غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الخميس ٧ آب ٢٠٢٥م □ ١٣ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٠٥

AL-LIWAA 7 Août 2025 - 61éme Année - No.17305

100000 L.L.

بهاء الحريري: لنعمل يداً بيد على إحياء دولة المؤسسات
ص٢

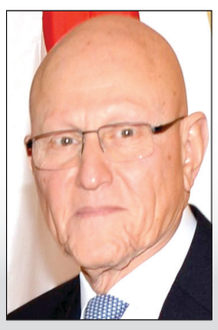

تمام سلام: قرارات الحكومة جريئة
ص٤

منتخب لبنان يتخطى قطر
ص٥

مجلس الوزراء يجتمع اليوم مكتملاً تحت مظلة المصالح العليا والإستقرار

برّي حريص على العلاقات الرئاسية.. وحزام ناري إسرائيلي ليلاً حول أودية الجنوب

غارات مكثفة على ديرسريان ليلاً

يعود مجلس الوزراء للانعقاد بعد ظهر اليوم، في إطار استكمال البحث في الورقة الاميركية ذات الصلة بالخطوات المتوازية بين تسليم سلاح حزب الله والانسحاب الاسرائيلي من النقاط الخمس المحتلة عند الحدود الأمامية، ووقف عمليات الإغتيال، وإطلاق الاسرى، وعدم التعرُّض للذين يرغبون بإعادة إعمار منازلهم.

يشارك وزراء الثنائي الشيعي حركة أمل وحزب الله في الجلسة من زاوية إبداء الرأي بالنقاط المدرجة في ورقة توم باراك، وسط ملامح «أزمة فاترة» على المستوى الرئاسي لا سيما في ضوء ما يتردد عن عتب الرئيس بري وحزب الله وغيرهما على الرئيس جوزف عون، بحيث سارت المناقشات والقرارات باتجاه غير متفق عليه، وفقاً للمصادر الشيعية المقربة.

وعلى الرغم من الانقسام السياسي وغير السياسي الحادّ في البلاد، فإن النقطة المتفق عليها أن جميع اللبنانيين لديهم الحرص نفسه على الاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي، والاحتكام إلى مؤسسات الدولة ووحدتها.

وعشية الجلسة المقرَّرة اليوم لمواصلة البحث في البند المتعلق بحصرية السلاح بيد الدولة، بدأت تظهر ارتدادات قرار مجلس الوزراء في جلسته امس الاول حول قرار تكليف الجيش وضع خطة خلال هذا الشهر لجمع السلاح تنفذ خلال الاشهر الاربعة المقبلة حتى نهاية العام، ما اثار سجالات غير مباشرة بين مكونات الحكومة عبرت عن حجم الخلاف والانقسام بينها، حيث افيد ان القرار فاجأ ثنائي امل وحزب الله لأنه حسب اوساط مقربة منهما خالف الاتفاق الرئاسي بعدم صدور اي قرار قبل التوافق على صيغته بين كل مكونات الحكومة، وتم عرض القرار والموافقة عليه بطريقة غير محسوبة اعتبرت بمثابة «خروج على التفاهمات المسبقة» عدا عن مخاوف من فرض قرارات اخرى على الحكومة اكثر خطورة من القرار الذي صدر الثلاثاء، فأصدر الثنائي موقفين سلبيَّين من خطوة الحكومة، بينما صدرت مواقف مؤيدة القرار من القوات اللبنانية وحزب الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي وقيادات روحية سنية ومارونية، بينما رفضه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب.

وحسب المعلومات وصل الخلاف الى حد الاستياء من موقف رئيس الجمهورية والعتب عليه لأنه لم يلتزم بما اتفق عليه مع الرئيس نبيه بري، وعدم تلبية بري لدعوة الرئيس عون للإجتماع به امس ومع ذلك، استمرت الاتصالات امس وستتواصل اليوم في محاولة للتوصل الى توافق جديد داخل الحكومة، وسط معلومات تفيد ان وزراء الثنائي سيطرحون اعادة النظر بالقرار المتخذ الثلاثاء، وترك تحديد المهلة الزمنية لجمع السلاح الى تقدير قيادة الجيش وليس للحكومة وفق الخطة التي تم تكليفه بوضعها.

ووزعت الامانة العامة لرئاسة الحكومة دعوة للوزراء لعقد جلسة عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في القصر الجمهوري، لاستكمال النقاش في البند الأول من جلسة الثلاثاء. (المتعلق بحصرية السلاح بيد الدولة)، واعلنت وزيرة البيئة تمارا الزين: سأحضر جلسة الخميس بما أن البند الوحيد على جدول الأعمال هو استكمال البحث بالبند وبورقة المبعوث الاميركي توم باراك».

تأييد القرار

وأجرى المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالاً بالرئيس نواف سلام، وأثنى على قرار الحكومة لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين، وتمنى للحكومة المزيد من الإنجازات وتحقيق الوعود التي جاء بها البيان الوزاري.

وعبرت بكركي عن دعمها للخطوة، ففي ختام اجتماع

٦

نقطة وسطر

مأزق السلاح ومسؤولية الإنقاذ

ص ٨

عبدالغني سلام السُنِّي.. وريمون إده الماروني عميدا لبنان الإعتدالي الميثاقي العروبي

فؤاد مطر

يوم الأربعاء ٣٠ تموز ٢٠٢٥ صادف الذكرى العاشرة لرحيل مؤسس صحيفة «اللواء» الأستاذ عبدالغني سلام. وتحل هذه الذكرى في زمن بالغ الصعوبة والتعقيد يعيشه لبنان. وأتصور أن الأخ عبدالغني وهو في رحاب رب العالمين يشاركنا الصدمة التي يعيشها الوطن الذي زادت عن الحد قساوة تجارب الآخرين وتجاذباتهم عليه من عرب وأجانب.

ما يبعث الطمأنينة في النفوس هو إستحضارنا لـ «ذاكرة الصحافة وأخلاقياتها» على نحو توصيف زميلنا صلاح سلام، وتوصيف شيخنا العزيز خلدون عريمط «عبدالغني مع كل قضية مُحقّة إسلامية ولبنانية وعربية». كما يندرج في إستحضارنا الحضور التوافقي والإعتدالي الذي كان إحدى سمات الراحل عبدالغني سلام (السُني) والقريبة في بعض منطلقاتها من سمات الراحل ريمون إده (الماروني) الذي شيَّعه لبنان الرسمي والشعبي يوم ١٥ أيار ٢٠٠٠.

من هنا كان الرابط بينهما في مقالي الإفتتاحي في «اللواء» يوم الأربعاء ٢٠ أيلول ٢٠١٧ في مناسبة الأربعين الثاني لرحيل زميلنا العميد عبدالغني، والحضور الدائم في وجداننا لمن كان مأمولاً أن يترأس الجمهورية بأمل تمتين ركائز إهتزت على مراحل العميد ريمون إده (الماروني). صديقان حاضران في وجداني الحافل بأطيب الذكريات عنهما. وأستعيد نشْر المقال لأن جيلاً جديداً كبُر وبات في سن الشباب ومن حقه أن يحاط بالأنقياء من أهل الإعلام والسياسة أمثال عبدالغني سلام (السُنِّي) وريمون إده (الماروني) الذي توفي في باريس وتم نقْل جثمانه إلى لبنان الذي كان الوطن سيكون أكثر صلابة بترؤسه لو حدَث ذلك. وفي الآتي نص المقال المستعاد نشْره:

في إحدى مراحل الشدة والقلق النفسي الذي تتزايد وطأته في مجتمع الأطياف اللبنانية، تأتي مناسبة أربعين العميد الثاني عبد الغني سلام وما قيل في كلمات حول سجاياه تؤكد أنه كما العميد الأول ريمون إده، كانا على حق وأنهما كانا في ما سمعناه منهما يقولانه تصريحاً أو كتابة مقال أو مسعى، مثل زرقاء اليمامة التي بثاقب نظرها رأت ما لا يراه آخرون وبالتالي نبّهت وذكّرت. أما أن هنالك

٦

نتنياهو يجرّ إسرائيل إلى مذبحة جديدة في غزة.. وسط «تطنيش» أميركي

شهيد بنيران الاحتلال خلال الحصول على المساعدات في غزة

رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يفصح عما إذا كان يؤيد أو يعارض سيطرة إسرائيل المحتملة على غزة عسكريا، وقال إن تركيز إدارته ينصب على زيادة وصول الغذاء إلى القطاع.

وأضاف ترامب في تصريحات للصحفيين "أعلم أننا هناك الآن نحاول إطعام الناس".

وتابع "فيما يتعلق ببقية الأمر، لا يمكنني القول حقا. سيكون ذلك متروكا إلى حد كبير لإسرائيل".

وقال ترامب إن إسرائيل والدول العربية ستساعد في توزيع الغذاء والمساعدات في غزة وتقديم المساعدة المالية. ولم يخض في تفاصيل.

والتقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمسؤولين أمنيين كبار أمس وذكرت وسائل إعلام أنه يفضل السيطرة العسكرية الكاملة على غزة.

وقال ثلاثة مسؤولين إسرائيليين إن رئيس هيئة أركان الجيش إيال زامير يعارض اقتراح نتنياهو إحكام القبضة على بقية المناطق التي لا يسيطر عليها الجيش في غزة، مما يلقي بمزيد من الضغوط الداخلية والخارجية على نتنياهو بسبب الحرب.

وأضاف المسؤولون المطلعون أن زامير حذر نتنياهو خلال اجتماع شابه التوتر استمر ثلاث ساعات أمس الأول من أن السيطرة على ما تبقى من غزة قد يجر الجيش للبقاء طويلا في القطاع الذي انسحب منه قبل ٢٠ عاما ويلحق الضرر بالرهائن المحتجزين هناك.

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يسيطر بالفعل على ٧٥ بالمئة من قطاع غزة بعد ما يقرب من عامين على اندلاع الحرب.

وعارض الجيش مرارا فرض الحكم العسكري وضم الأراضي وإعادة بناء المستوطنات اليهودية هناك،

٦

إصابة ٥ جنود بإطلاق نار بقاعدة أميركية

قال الجيش الأميركي، أمس إن ٥ جنود أصيبوا في حادث إطلاق النار بقاعدة «فورت ستيوارت» الجوية في ولاية جورجيا، مشيراً إلى أنه تم اعتقال منفذ الهجوم.

وكانت قاعدة فورت ستيوارت بجورجيا الأميركية قد أعلنت في وقت سابق مساء أمس إصابة ٥ جنود في حادث إطلاق النار بالقاعدة مشيرة إلى اعتقال مطلق النار في القاعدة والتحقيقات لا تزال جارية.

وطلب منشور على صفحة «فورت ستيوارت» على «فيسبوك» من جميع الأفراد في المنطقة المغلقة «البقاء في الداخل، وإغلاق جميع النوافذ والأبواب وتأمينها» .وقالت قاعدة «فورت ستيوارت» في بيان على «فيسبوك» أن جميع الجنود المصابين تلقوا العلاج في الموقع، ونُقلوا إلى مستشفى.

من جهتها قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إنه تم إطلاع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الحادث.

وقالت متحدثة رسمية، لوكالة «أسوشيتد برس»، إنه تم إغلاق أجزاء من القاعدة بعد ورود بلاغ عن وجود مطلق نار نشط داخل المنشأة العسكرية الواسعة.

وتقع قاعدة فورت ستيوارت على بُعد حوالي ٤٠ ميلاً (٦٤ كيلومترًا) جنوب غرب سافانا، وهي أكبر قاعدة عسكرية شرق نهر المسيسيبي. وتضم آلاف الجنود المنتمين إلى فرقة المشاة الثالثة بالجيش وأفراد عائلاتهم.

(الوكالات)

ترامب متحمّس للقاء بوتين وجمعه مع زيلنسكي

بوتين وويتكوف يتصافحان قبيل اجتماعهما في الكرملين

وصف الكرملين محادثات عقدت في موسكو أمس واستمرت ثلاث ساعات بين المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف والرئيس الروسي فلاديمي بوتين بـ"البناءة"، وذلك قبل يومين من انقضاء مهلة حدّدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لروسيا لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وفي وقت لاحق أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالمحادثات.

وقال ترامب عبر منصة «تروث سوشيال»: «أجرى مبعوثي الخاص ستيف ويتكوف اجتماعاً مثمراً للغاية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقد أحرز تقدم كبير! بعد ذلك، أطلعتُ بعض حلفائنا الأوروبيين على المستجدات. يتفق الجميع على ضرورة إنهاء هذه الحرب، وسنعمل على تحقيق ذلك في الأيام والأسابيع المقبلة. شكراً لاهتمامكم بهذا الموضوع!».

بدورها أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مصدرين مطلعين، بأن ترامب يعتزم عقد لقاء مباشر مع بوتين الأسبوع المقبل، يتبعه لقاء ثلاثي يجمعه مع بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وذكر مصدران، أن ترامب كشف عن هذه الخطط خلال اتصال هاتفي مع عدد من القادة الأوروبيين، أمس وذلك عقب اجتماع ويتكوف مع الرئيس الروسي في موسكو.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس" أن الاجتماع انتهى بعد الظهر بعد "نحو ثلاث ساعات" من المحادثات، بدون أن تقدّم مزيدا من التفاصيل.

وقال يوري أوشاكوف، مستشار بوتين، للصحافيين إن "محادثات مفيدة جدا وبنّاءة جرت" مع ويتكوف بشأن أوكرانيا والعلاقات

٦

مصادر وزارية : خطوة لا بدَّ منها .. وتحذيرات من رسائل الشارع على الاستقرار

قرار حصر السلاح يرفع منسوب الاحتقان فهل تنجو الحكومة من تداعياته؟

فيما تستكمل الحكومة في جلستها المقررة، اليوم، مناقشة ملف حصر السلاح غير الشرعي، بعد تكليف الجيش بهذه المهمة التي تمتد حتى آخر السنة، فإن هذه الخطوة التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، إنما تأتي في إطار العمل من أجل إيجاد حل لهذا السلاح، استناداً إلى مضمون خطاب القسم وما ورد في طيات البيان الوزاري. وكذلك استجابة لمطالب المجتمعين العربي والدولي في ضرورة حصر السلاح بيد الجيش اللبناني، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وإذ تتجه الأنظار إلى موقف «الثنائي» من خطوة الحكومة التي أصر عليها رئيسا الجمهورية والحكومة وعدد كبير من الوزراء، فإن مصادر وزارية أشارت إلى أن هذه الخطوة لا تستهدف أحداً، بقدر ما هي رسالة إلى الجميع في الداخل والخارج، بأن الحكومة عازمة على ترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات، وأن وضع البلد بات يتطلب إجراءات إنقاذية عاجلة لوقف الانهيار الذي تجاوز كل الحدود. وبالتالي فإن قرار مجلس الوزراء كان لا بد منه لمعالجة كل الظواهر السلبية .

وفي حين يُنتظر أن تضع قيادة الجيش خطة لتنفيذ ما أقرته الحكومة بشأن السلاح، على أن تقدِّمها لمجلس الوزراء في مهلة أقصاها نهاية الشهر الجاري لمناقشتها وإقرارها، فإن المصادر الوزارية تعتبر أن ما أقدمت عليه الحكومة لا يجب أن يتسبب بأي أزمة داخلها، كأن يقوم فريق من الوزراء بالاعتكاف أو الخروج منها، في محاولة لإفقادها ميثاقيتها. وهذا بالتأكيد في حال حصوله يشكل ضربة قوية للعهد وللحكومة، سيدفع اللبنانيون جميعاً ثمنها في وقت أحوج ما يكون البلد لتضامن جميع أبنائه، من أجل إخراجه من أزماته . وتوقعت المصادر أن تتكثف المشاورات في الأيام المقبلة، من أجل تحصين القرارات الحكومية الهادفة إلى إزالة رواسب الماضي. وفي الوقت نفسه العمل على حماية مرتكزات السلم الأهلي، تفادياً لأي محاولات من جانب البعض، للتشويش على ما تم اتخاذه بشأن السلاح، تفادياً لتعريض الاستقرار لمخاطر لا يمكن التكهن بنتائجها .

وتحذر أوساط نيابية «الثنائي» من «خطورة استخدام الشارع، لأنه سيكون هناك شارع مقابل شارع. وبالتالي على هذا الفريق الاتعاظ من تجاربه السابقة التي أدخلت البلد في متاهات خطيرة»، مشيرة إلى أن «هناك قراراً دولياً بإنهاء كل ما تبقّى من المشروع الإيراني في لبنان وكل الساحات العربية». وتعتبر أنه «ليس من مصلحة أحد الخروج من الحكومة» . ولا ترى أن «هناك خوفاً على السلم الأهلي في ظل العهد الجديد الذي استطاع أن يعيد لبنان إلى وضعه الطبيعي، بعدما كان الاستقرار مهدداً عندما كان حزب الله يستقوي على اللبنانيين بفعل سلاحه الإيراني» .

وأعربت المصادر عن اعتقادها أن «الأجواء الداخلية والإقليمية باتت مهيأة أكثر من أي وقت مضى لتثبيت مبدأ قيام الدولة والقانون في لبنان»، مستبعدة «أي صدام بين الجيش اللبناني وحزب الله. فالجيش مكلف من قبل جميع اللبنانيين والسلطات الرسمية اللبنانية أن يقوم بواجبه في بسط سلطة الدولة على كل أراضيها. وبالتالي لا يجب أن يعترض الحزب على قرار الدولة لأنه سبق ووافق على اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل بكل بنوده» .

> «تنامي المخاوف على الاستقرار يتزامن مع ارتفاع منسوب التهديدات الإسرائيلية والأميركية ضد لبنان»

وإذ يتوقع أن يشتد الكباش الداخلي بين داعمي قرار الحكومة وبين معارضيه، فإن المرحلة المقبلة تنذر بتصعيد سياسي بدأت طلائعه بالحملة على رئيسي الجمهورية والحكومة، واتهامهما بالاستجابة للشروط الأميركية التي طالبت من خلال ورقة براك بتحديد آخر السنة، موعداً لنزع سلاح «حزب الله» وسائر الفصائل المسلحة اللبنانية والفلسطينية . وهذا الموقف الأميركي الذي يعكس حقيقة رؤية واشنطن تجاه ملف السلاح، من شأنه زيادة الضغوطات على لبنان، وهو ما برزت مؤشراته بتزايد وتيرة التهديدات للبنان، توازياً مع اتساع حجم الإجرام الإسرائيلي، بفعل توسع مروحة الاعتداءات الجوية التي لن توفر منطقة لبنانية. وهذا ما يزيد المخاوف من عودة مسلسل العنف الإسرائيلي، وما يمكن أن يخلفه من تداعيات على لبنان وشعبه.

وتخشى أوساط سياسية، أن يكون ارتفاع منسوب التهديدات الإسرائيلية والأميركية للبنان، مؤشراً غير مطمئن للمسار الذي تسلكه الأمور، توازياً مع تنامي المخاوف على الاستقرار، جراء ما قد تتركه الأحداث الطائفية التي حصلت في سوريا على الداخل اللبناني، رغم تأكيدات مصادر أمنية وعسكرية أن الوضع الأمني في لبنان مستقر، ولا خوف من ارتدادات محتملة لما يجري في سوريا والمنطقة، بعد تأكيدات مراجع أمنية رفيعة، أن لا شيء يدعو للقلق في ما خص الحدود الشرقية والشمالية، وأن ما سبق ذكره عن وجود تهديدات من الجانب السوري، كان مجرد تهويل ولا أساس له من الصحة، باعتبار أن لبنان وسوريا يريدان الاستقرار على جانبي حدودهما، لكن هذا الكلام لم يبدِّد المخاوف عند قسم كبير من اللبنانيين .

عمر البردان

همس

نجحت الاتصالات المكوكية في إعادة فتح نوافذ التواصل الرئاسي، بحثاً عن مخارج ومنعاً للتأثير سلباً على موسم الصيف.

غمز

سجلت محفظة مصرف لبنان من العملات الصعبة نمواً بفارق واسع عمّا كانت عليه قبل سنة من تاريخه.

لغز

سجلت أسعار بعض الشاليهات في الشقق المفردة في المنتجعات السياحية من الفئة الأولى أرقاماً فلكية تجاوزت آلاف الدولارات.

السياسة اليوم

الحكومة تنزع «الشرعية» عن سلاح حزب الله

لم يجد حزب الله امامه، بعد اتخاذ الحكومة قرارا بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وسقوط كل مبررات احتفاظه بسلاحه الايراني، سوى الادعاء بأن الدستور اللبناني، ينص على وجود المقاومة وشرعيتها، ويكيل سيل اتهامات باطلة للحكومة، بدءاً من تجريد لبنان من قوته، والانصياع الى املاءات الموفد الاميركي والادعاء زوراً بأن سلاح المقاومة هو الذي منع اسرائيل من تحقيق اهدافها في لبنان، ومتهماً الحكومة بتجاهل وعود رئيس الجمهورية جوزف عون، لمناقشة استراتيجية الدفاع الوطني، وبالتفريط بسيادة لبنان، ليخلص الى انه لن يعترف بالقرار المذكور ويتعاطى معه وكأنه غير موجود.

هذه المواقف اللاموضوعية، والمناقضة كلياً، لتصرفات وممارسات الحزب على الارض، لا تبرر تصرفات الحزب تجاه الحكومة،ولا تقنع سوى الدائرين بفلكه وبعض من جمهور المؤيدين له، لا سيما إثر خسارته المدوية في حرب «الاسناد» التي شنّها بقرار ايراني صرف، لدعم حركة حماس ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، والتي فرضت نتائجها التدميرية عليه، التوصل الى اتفاق وقف الاعمال العدائية مع اسرائيل والتزامه بتنفيذ القرار ١٧٠١، باشراف حليفه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وليس اي مسؤول لبناني آخر.

لن تفيد ادعاءات الحزب زوراً، بأن مقاومة اسرائيل مدرجة بالدستور اللبناني ، لان نص الدستور واضح، ولا يمكن تعديله او تزويره بموقف من هنا او هناك، ولا في تبديل توجه المسؤولين اللبنانيين لتغيير مواقفهم من حصر السلاح بيد الدولة وحدها.

فالحزب لم يلتزم بالدستور اللبناني منذ وجوده في لبنان، وتبعيته المطلقة للنظام الايراني، والدلائل كثيرة، وابرزها ما صدرعلى لسان الامين العام السابق حسن نصرالله، الذي قال علانية ان تمويلنا وسلاحنا من ايران، وبالمقابل اكثر من مسؤول ايراني، تباهى بالسيطرة على لبنان، ولم يرد عليه اي مسؤول من الحزب يومها.

لم يحترم الحزب الدستور ولا الدولة اللبنانية، عندما شنّ حرب الاسناد وقبلها الذهاب الى سوريا للدفاع عن نظام بشار الاسد والقتال ضد المعارضة السورية وتدمير المدن والقرى السورية، وفي اشعال حرب العام ٢٠٠٦، وتدمير لبنان، والآن يتهم الحكومة اللبنانية بتجاوز الدستور والتفريط بالسيادة التي اباحها للنظام الايراني ولمصالحه الاقليمية والدولية.

ما يسعى اليه الحزب من رفع سقف خطابه وتهديداته المبطنة والمباشرة وادعاءاته المزيفة ضد الحكومة، تأجيل او تقزيم قرار حصر السلاح بيد الدولة، لمنع ازالة الغطاء الشرعي الذي كان يتظلل به،ضمن ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة»، التي سقطت بفعل خسارته لحرب الاسناد، لممارسة تبعيته وارتهانه للنظام الايراني على حساب مصالح لبنان واللبنانيين الى ما شاء الله.

معروف الداعوق

عون بحث مع نواب وسفراء شؤوناً عامة واطّلع على نشاطات منظمة «الأونيسكو» في بيروت

الرئيس عون مجتمعاً مع مدير منظمة الأونيسكو في بيروت

استقبل رئيس الجمهورية جوزاف عون في قصر بعبدا أمس رئيس لجنة الشباب والرياضة النائب سيمون أبي رميا وعرض معه للأوضاع العامة والتطورات الأخيرة.

بعد اللقاء، قال النائب أبي رميا: «أؤكد الدعم المطلق للقرار الذي صدر عن مجلس الوزراء الى جانب رئيس الجمهورية، وأقول ان المواضيع التي تم التطرق إليها أمس كانت تشكّل سابقا ما يسمّى بالتابو، وما حصل هو تأكيد بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وهذا الأمر يتطلب شقين: الشق السيادي وله شق داخلي، وبُعد خارجي يتمثل بوجود أراض لا زالت محتلة من قبل الإسرائيليين وهناك اعتداءات واغتيالات يومية في الداخل اللبناني من قبل القوات الإسرائيلية الأمر الذي يعتبر اعتداء على السيادة اللبنانية. وعندما نتحدث عن السيادة فان الأمر يتطلب أن تكون هناك حصرية للسلاح بيد الشرعية اللبنانية».

أضاف: «أريد أن أؤكد من هذا المنبر وقوف ممثلي الأمة وبالتالي الرأي العام والشعب اللبناني الى جانب رئيس الجمهورية الذي يدافع عن سيادة لبنان وجميعنا نعلم اننا نمرّ في ظروف دقيقة تتطلب من جهة أن نتعاطى بحكمة ومسؤولية، ومن جهة أخرى أن نحافظ على السيادة اللبنانية وفي نفس الوقت على السلم الأهلي في لبنان. وهذه مسؤولية كل القوى السياسية التي عليها أن تكون على دراية بانه علينا أن نكون جميعا تحت كنف الدولة، وفي مكان ما اننا أصبحنا في زمن جديد وعلينا أن نتعاطى معه بواقعية وبراغماتية. لذلك فان المطلوب التعاطي بحكمة ومسؤولية ووعي من أجل المحافظة على سيادتنا ووحدتنا وسلمنا الأهلي. وهذا الأمر مطلوب من جميع المسؤولين السياسيين في لبنان».

واستقبل الرئيس عون عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن وبحث معه في الأوضاع العامة وفي مشاريع إنمائية أساسية في المتن الأعلى.

كما استقبل سفير الجزائر كمال بو شامة وعرض معه لنتائج زيارته للجزائر والمحادثات التي أجراها مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، في ضوء المواقف الداعمة للبنان وتأكيد رغبة الجزائر في المساعدة في مجالات عدة.

واستقبل الرئيس عون سفير لبنان في المكسيك سامي النمير الذي أطلعه على مسار العلاقات اللبنانية - المكسيكية وسبل تفعيلها في المجالات كافة. كما تطرق البحث الى أوضاع الجالية اللبنانية والمتحدرين من أصل لبناني والذين يزيد عددهم عن ٨٠٠ ألف شخص يساهمون بنسبة ١١٪ من الدخل القومي المكسيكي.

كما التقى، في حضور وزير الإعلام بول مرقص، المدير الإقليمي لمنظمة «الأونيسكو» في بيروت باولو فونتان الذي أطلعه على نشاطات المكتب الإقليمي والدعم الذي تقدمه منظمة «الاونيسكو» للبنان في المجالات الثقافية والإعلامية والفكرية والتراثية من خلال تأمين التمويل اللازم لعدد من المشاريع التي تحدّدها الوزارات المختصة لا سيما وزارتي الثقافة والإعلام.

وأشار الى ان «الأونيسكو» عملت مع وزارة الإعلام على «إعادة تأهيل أرشيف تلفزيون لبنان وساهمت في نشاطات أخرى في المجال نفسه، إضافة الى ما تقوم به للمحافظة على التراث اللبناني وتعميم المراكز الثقافية في مختلف المناطق اللبنانية».

ورحّب الرئيس عون بفونتان، متمنيا له التوفيق في مهامه في لبنان، شاكرا الاهتمام الذي يبديه لحاجات لبنان في المجالات التي تعنى بها منظمة «الأونيسكو».

واستقبل رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس، العلّامة السيد علي فضل الله على رأس وفد. وقد شكر العلّامة فضل الله الرئيس عون على مواساة العائلة برحيل المأسوف عليها المرحومة السيدة نجاة نور الدين حرم المرجع الراحل العلّامة السيد محمد حسن فضل الله، ووالدة العلّامة السيد علي فضل الله.

جلسة لمجلس الوزراء اليوم

يعقد مجلس الوزراء جلسة عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في القصر الجمهوري لاستكمال النقاش في البند الأول من جلسة الثلاثاء.

«هيئة العلماء» أشادت بمواقف سلام

الرئيس سلام مستقبلاً وفد «هيئة العلماء المسلمين»

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس في السراي الحكومي، وفدا من «هيئة العلماء المسلمين» في لبنان برئاسة الشيخ سالم الرافعي الذي قال بعد اللقاء: «أثنينا على الموقف الجريء الذي اتخذته الحكومة بالأمس، ولدينا آمال كبيرة بالعهد والحكومة لتحقيق الازدهار والعدالة لا سيما الموقوفين الإسلاميين وغيرهم».

واستقبل الرئيس سلام وفدا من نقابة «أصحاب مراكز البصريات» برئاسة النقيب فادي الحكيم، الذي قال بعد اللقاء: «أطلعنا دولة الرئيس سلام على أهداف النقابة والتي تضم أصحاب مراكز البصريات الذين يملكون إذن مزاولة المهنة من وزارة الصحة، وأبدى الرئيس سلام دعمه لنقابتنا. ونحن نثمّن مواقف رئيس الحكومة».

والتقى رئيس الحكومة وفدا من اتحاد بلديات اكروم برئاسة رئيس الاتحاد علي أحمد اسبر الذي قال بعد اللقاء: «عرضنا على رئيس الحكومة مجموعة من المطالب منها إنشاء المستشفى الحكومي بتمويل كويتي وإعطاء توجيهاته لمجلس الإنماء والإعمار لتسريع الإجراءات للملف، كذلك طالبنا باستكمال بناء المهنية التي بدأ العمل فيها في العام ٢٠١٨، إضافة الى النظر بفتح معبر رسمي الى سوريا من منطقتنا وغيرها من المطالب المحقة المتعلقة بالمنطقة».

والتقى الرئيس سلام مندوب لبنان المعيّن في الأمم المتحدة السفير أحمد عرفة.

المفتي دريان تفقَّد مسجد الإمام الشافعي واتصل برئيس الحكومة مثنياً على قرار مجلس الوزراء

المفتي دريان والشيخ الكردي خلال تفقدهما المسجد

اجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالا برئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام مثنياً على قرار الحكومة الأخير لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين، وتمنى للحكومة المزيد من الإنجازات وتحقيق الوعود التي جاء بها البيان الوزاري.

وتفقد المفتي دريان يرافقه أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية رئيس المجلس الإداري للأوقاف الإسلامية في بيروت الشيخ أمين الكردي مسجد الإمام الشافعي، في منطقة الصنائع، واطلع على سير الأعمال التي شارفت على الانتهاء من التشطيبات الداخلية والخارجية، بهبة كريمة من دولة قطر الشقيقة.

سليمان: خطوة حصر السلاح انتصارٌ للوطن

رأى الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أمس: «إنّ الخطوة التنفيذية والتاريخية الأولى في مسار حصر السلاح، التي أقرّها مجلس الوزراء على طريق الإنقاذ، ليست انتصاراً لفريق لبناني على آخر، بل هي انتصارٌ للوطن».

واعتبر ان «هذا الانتصار يتجلّى في الآتي:

١. انتصارٌ للشعب اللبناني وتطلّعه، منذ عشرات السنين، إلى تحييد لبنان عن صراعات المحاور.

٢. انتصارٌ لإرادة اللبنانيين على إرادة «محور الممانعة» في تحويل لبنان إلى ساحة بديلة للصراع العبثي.

٣. انتصارٌ للديموقراطية على التعطيل، تلك الديموقراطية التي نصّ عليها الدستور في مقدمته كركيزة أساسية في نظام الحكم.

٤. انتصارٌ لمبدأ الشراكة في تقرير المصير، في مواجهة سياسة التفرّد ومصادرة قرار الحرب والسلم من قِبل فريق معيّن».

وختم: «في الخلاصة: الشعب هو مصدر السلطات، وحين ينتصر، ينتصر الوطن بكل أطيافه. وعندها، لا يجب أن يشعر أي فريق بالهزيمة أو الخسارة، بل مدعوّ لأن يرى نفسه شريكاً في هذا الانتصار، من خلال المبادرة إلى تنفيذ القرار الجامع، وشرف تكليف الجيش اللبناني حصراً بمسؤولية الدفاع وحفظ الأمن».

من جهة ثانية، زار الرئيس سليمان وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في مكتبه، حيث تم خلال اللقاء البحث في مجمل الأوضاع العامة في البلاد، إضافة إلى ملفات إنمائية تهمّ الشأن الوطني.

حزب الله ردّاً على الحكومة بشأن «حصرية السلاح»: خطيئة كبرى.. وسنتعامل مع القرار كأنّه غير موجود

ردَّ «حزب الله» عبر بيان أصدرته العلاقات الإعلامية على الحكومة لجهة القرار الذي اتخذته بشأن «حصرية السلاح» وقال: «ارتكبت حكومة الرئيس نواف سلام خطيئة كبرى في اتخاذ قرار يُجرِّد لبنان من سلاح مقاومة العدو الإسرائيلي، ما يُؤدي إلى إضعاف قدرة لبنان وموقفه أمام استمرار العدوان الإسرائيلي - الأميركي عليه، ويُحقق لإسرائيل ما لم تُحققه في عدوانها على لبنان، حيث واجهتها بمعركة أولي البأس التي أدّت إلى اتفاق يُلزم إسرائيل بوقف عدوانها والانسحاب من لبنان».

وأكد أن «هذا القرار فيه مخالفة ميثاقية واضحة، ومخالفة للبيان الوزاري للحكومة حيث ورد في الفقرة الخامسة النص الآتي: «وتلتزم الحكومة وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني المقرَّة في الطائف باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصراً ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً».

فالمحافظة على قوة لبنان وسلاح المقاومة من قوة لبنان، وهي من الإجراءات اللازمة، وكذلك العمل على زيادة قوة لبنان بتسليح الجيش وتقويته ليتمكن من طرد العدو الإسرائيلي من أراضي الدولة وتحريرها وحمايتها، وهو من الإجراءات اللازمة».

أضاف: «جاء هذا القرار نتيجة إملاءات المبعوث الأميركي برّاك، وهو ما ذكر في أسباب طرحه في مجلس الوزراء ومبررات إقراره، بإعلان الرئيس سلام أنّ مجلس الوزراء «قرَّر استكمال النقاش بالورقة الأميركية يوم الخميس المقبل، وتكليف الجيش اللبناني وضع خطة تطبيقية لحصر السلاح قبل نهاية العام الحالي». هذا القرار يُحقق مصلحة إسرائيل بالكامل، ويجعل لبنان مكشوفاً أمام العدو الإسرائيلي من دون أي ردع».

وقال: ضربت الحكومة بعرض الحائط التزام رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون في خطاب القسم بنقاش استراتيجية الأمن الوطني، بقوله: «عهدي أن أدعو إلى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجية أمن وطني على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكّن الدولة اللبنانية، أكرّر الدولة اللبنانية، من إزالة الاحتلال الإسرائيلي وردّ عدوانه عن كافة الأراضي اللبنانية». فما قررته الحكومة هو جزء من استراتيجية الاستسلام، وإسقاط صريح لمقومات سيادة لبنان.

ولفت الى إنَّ خروج وزراء حزب الله وحركة أمل من الجلسة هو تعبيرٌ عن الرفض لهذا القرار، وتعبير عن رفض المقاومة بما تمثل من شرائح وازنة من المجتمع اللبناني من كل المناطق والطوائف والأحزاب، وتعبيرٌ أيضا عن الرفض الشعبي الواسع لقرار إخضاع لبنان للوصاية الأميركية والاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر ان هذا القرار يُسقط سيادة لبنان، ويُطلق يد إسرائيل للعبث بأمنه وجغرافيته وسياسته ومستقبل وجوده، وبالتالي سنتعامل مع هذا القرار كأنّه غير موجود.

وفي الوقت نفسه نحن منفتحون على الحوار، وإنهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان وتحرير أرضه والإفراج عن الأسرى، والعمل لبناء الدولة، وإعمار ما تهدَّم بفعل العدوان الغاشم، ومستعدون لمناقشة استراتيجية الأمن الوطني ولكن ليس على وقع العدوان.

وختم البيان: «يجب تنفيذ الاتفاق من الجانب الإسرائيلي أولاً، وعلى الحكومة أن تعمل كأولوية «باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي» كما ورد في بيانها الوزاري، وإلى أهلنا الشرفاء نقول: غيمة صيف وتمرّ إن شاء الله، وقد تعوّدنا أن نصبر ونفوز».

مخزومي: لبنان لا يُبنى بالسلاح الموازي

أكد النائب فؤاد مخزومي ان «قرار مجلس الوزراء بوضع السلاح حصراً في يد الدولة قبل نهاية العام الحالي، هو خطوة أساسية نحو تثبيت منطق المؤسسات وتعزيز سيادة القانون».

وأمل في تصريح له أن «يقترن هذا القرار بالموافقة على المقترح الأميركي في جلسة يوم الخميس، بالإجماع أو بغالبية مريحة، كي تبدأ مسيرة الإصلاح وبناء الدولة بشكل فعليّ».

وختم مؤكدا ان «لبنان لا يُبنى بالسلاح الموازي بل بإرادة وطنية جامعة تضع أمن المواطنين واستقرارهم فوق كل اعتبار».

بهاء الحريري زار الراعي: لنعمل يداً بيد على إحياء دولة المؤسسات والوصول بالبلد إلى برّ الأمان

البطريرك الراعي مستقبلاً بهاء الحريري

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، مساء أمس، في الديمان، بهاء الحريري، في حضور المطرانين جوزيف النفاع والياس نصار ومدير مكتب الإعلام في الصرح المحامي وليد غياض، وكان عرض لمجمل التطورات على الساحة المحلية.

بعد اللقاء، قال الحريري: «اشكر غبطة البطريرك على هذا اللقاء ونحن على علاقة قديمة معه منذ التقينا في روما، ومنذ ذلك الوقت نعتبر العلاقة اساسية ومهمة للبنان. اقول ذلك للتاريخ، فالموارنة جاؤوا الى لبنان منذ ١٤٠٠ سنة وأسسوا لبنان».

واكد «العلاقة المستقرة دائما مع المسيحيين»، وقال: «اليوم علينا ان نعمل كما الحريرية التي توحد ونعيد لها الزعامة الوطنية التي ترتكز على بناء المؤسسات، وهذا ما سعى اليه الرئيس رفيق الحريري رحمه الله وآمن به، وهذا الموضوع لا يمكن ان يكون الا ضمن كل المكونات اللبنانية، لذلك اتينا لنقول لغبطته نحن واياك يدا بيد للعمل على احياء دولة المؤسسات والرئيس رفيق الحريري رحمه الله كان يعول على ذلك ويقول سنصل بالبلاد الى دولة تعطي المواطن كل حقوقه».

وختم: «نحن اليوم نشهد اجهاضا لهذا المشروع، لذا علينا اعادة احيائه بتضامننا، وعدم التمترس كل بمكانه، كي لا نسمح بسقوط مشروع دولة المؤسسات. قصدنا هذا الصرح الكريم لنقول ونؤكد ان اساس الموضوع هو بناء دولة المؤسسات. اكرر شكري لغبطته، وأوكد ان ايماننا بهذا البيت كبير، وهذه خطوة اولى لخطوات قادمة من اجل ترسيخ العلاقة والوصول بالبلد الى بر الأمان».

من جهة اخرى كتب بهاء الحريري على منصة «إكس»: «نرحّب بتكليف الجيش اللبناني إعداد خطة لنزع السلاح قبل نهاية العام، استنادًا إلى اتفاق الطائف والبيان الوزاري. خطوة طال انتظارها على طريق استعادة السيادة، ونحن ندعم أي مسار جاد يُنهي وجود السلاح غير الشرعي خارج إطار الدولة».

كما كتب في مجال اخر:تشرفتُ بلقاء البطريرك آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن في بكفيا.اللقاء كان مناسبة لتأكيد أهمية التعددية الدينية والثقافية في لبنان، وضرورة الحفاظ على الشراكة الوطنية بين جميع مكوّناته.

التنوّع هو جوهر رسالة لبنان والحوار هو السبيل لحمايته.

حزب الله يعيد النظر بالعلاقة مع العهد... ويلوِّح بإنسحاب الثنائي من الحكومة أو مقاطعتها

منال زعيتر

لا يتردد حزب الله في وصف ما قامت به حكومة نواف سلام بالخطأ الذي لا يُغتفر...في تقييم الحزب، ما اقرته الحكومة حول تحديد نهاية السنة الحالية كموعد نهائي لسحب سلاحه وحصره بيد الدولة، ليس قراراً متسرّعا اتخذ تحت الضغط كما حاول رئيسا الجمهورية والحكومة الايحاء، بل هو تموضع سياسي كامل لحكومة باتت، في رأيه، مجرّد واجهة تنفيذية لوصاية خارجية تتخذ من الساحة اللبنانية منصّة لتصفية الحساب مع المقاومة، وتحويل الدولة إلى أداة طيّعة في يد الغرف الإقليمية والدولية.

وفيما يدرك حزب الله جيدا أن القرار الذي سعت الحكومة لتمريره يهدف إلى عزل المقاومة والغائها، فانه في المقابل،ماض بالتنسيق مع حركة امل في منع تحويل الحكومة ومؤسسات الدولة إلى غرفة عمليات ضد المقاومة وسلاحها، تحت شعارات براقة من قبيل السيادة والشرعية واستعادة الدولة.

وفي تفنيد لما قامت به الحكومة، فان الثنائي لا يرى في ما جرى سوى مقدّمة يتوهم اصحابها بانها مسار تصعيدي متدرّج لتحقيق الاتي:

اولا: محاولة كسر الغطاء الرسمي عن المقاومة عبر قرار حكومي يُخرجها من «الشرعية الوطنية» كما يتوهمون، تمهيدا لعزلها سياسيا.

ثانيا: بدء عملية تحريم المؤسسات التي تملكها والداعمة لها تحت عنوان «تمويلها غير مشروع وغير خاضعة لرقابة مؤسسات الدولة».

ثالثا: تهديد البيئة الحاضنة من خلال توصيفها كبيئة خارجة عن الدولة.

رابعا: تهيئة الأرضية السياسية لعزل المقاومة عشية الانتخابات المقبلة، وجعل السلاح نقطة اشتباك داخلي، والاخطر محاولة خلق شرخ بين المقاومة والجيش اللبناني.

وبناءً عليه، بدأ الثنائي بإعادة تقييم العلاقة مع العهد الذي اختار الوقوف في المنطقة الرمادية، وانجرّ الى «املاءات خارجية» على حساب الحفاظ على الوحدة الوطنية.

وعليه، فإن التعامل المقبل مع الحكومة لن يعود كما كان قبل جلسة الثلاثاء، وكل الخيارات مطروحة على الطاولة : من التلويح بالخروج من الحكومة الى مقاطعة جلساتها.

لكن ما هو محسوم حتى اللحظة، أن الحزب لا يرى في قرار الحكومة أكثر من ورقة فارغة من أي أثر فعلي، إلا أن ما يحذّر منه هو المسار الذي قد يدخِل البلد فيه، حيث يجري وفقا لكل المعلومات المتوفرة تهيئة المناخ لإفتعال توترات تهدد الإستقرار، وتتخذ طابعاً طائفياً تارة، وأشكالاً من الصراعات السياسية والحزبية مرات أخرى، ومحاولة خلق شرخ بين المقاومة والجيش. وربما اختصر الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الطريق على هذا المشروع بالتاكيد على ان «المقاومة جزء من الميثاق والدستور»، وبهذا المعنى فان اي انقلاب عليها قد يؤدي الى تفجير العقد اللبناني برمته»!!

قبلان يستحضر اتفاق ١٧ أيار في لحظة مفصلية من النقاش حول سلاح حزب الله

زياد سامي عيتاني

في بيان سياسيّ حادّ للهجة، خرج المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان محذّراً من «١٧ أيار جديد»، واضعاً الحكومة اللبنانية – بمن فيها ومن عليها – في مواجهة مع التاريخ والجغرافيا، ملوّحاً بانفجار محتمل إذا ما استمرّ ما وصفه بـ«مقامرة جماعة النعيم السلطوي» بسيادة البلاد وسلاح «المقاومة». كلام المفتي لم يكن عادياً، بل يحمل في طيّاته إشارات خطيرة عن مآل المرحلة المقبلة، في ظل ما تشهده الساحة اللبنانية من تجاذب داخلي وضغوط إقليمية ودولية لإعادة النظر في التوازنات الأمنية والسياسية، وعلى رأسها ملف سلاح «حزب الله».

في نهاية بيانه، قال المفتي قبلان: «حذار من ١٧ أيار جديد لأن البلد بارود، وإطفاؤه بالبنزين يضع لبنان كله بقلب النار».

عبارة مشحونة بالتاريخ، بالرمز، وبالخطر. وهي، كما تبدو، ليست مجرد تشبيه بل تحذير موصوف من تكرار سيناريو قديم بصيغة حديثة. فـ«اتفاق ١٧ أيار» عام ١٩٨٣ بين الحكومة اللبنانية وإسرائيل - الذي وُقّع بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت - ظلّ في الذاكرة السياسية اللبنانية مرادفاً للخضوع والتفريط، حتى أُسقط بفعل المقاومة الشعبية والضغط السوري. واليوم، يحذّر المفتي من مشروع سياسي وأمني جديد قد يُفهم على أنه إعادة إنتاج لذلك الاتفاق، وإن بطريقة غير مباشرة.

ما الذي يستدعي «اتفاق ١٧ أيار» اليوم؟

السياق السياسي الذي جاء فيه هذا التصريح لا يقلّ أهمية عن مضمونه. فلبنان يشهد في الأسابيع الأخيرة تصاعداً في الخطاب السياسي المتعلق بسلاح «حزب الله»، خصوصاً بعدما كلّف مجلس الوزراء الجيش بوضع خطة لحصر السلاح بحدود نهاية العام الحالي.

بالنسبة للمفتي قبلان، فإن هذه التطورات ليست إلّا تمهيداً لـ«طبخة سياسية مشبوهة»، هدفها نزع سلاح «حزب الله» أو تحجيم دوره، وبالتالي قلب موازين القوى الداخلية بشكل يخدم «إسرائيل» وحلفائها الإقليميين.

في البيان، يؤكد قبلان على المعادلة التي كثيراً ما كرّسها «حزب الله» وحلفاؤه: «الجيش، الشعب، المقاومة». ويضع هذه المعادلة في مواجهة مباشرة مع ما يسمّيه بـ«المغامرة السياسية القذرة» التي تقوم بها بعض القوى، متهماً إياها بمحاولة إدخال لبنان في حالة من «الفتنة الوطنية الكبرى»، عبر العبث بالتوازنات التي تحكم الدولة اللبنانية منذ عام ٢٠٠٦ على الأقل.

ويبدو جليّاً أن قبلان لا يميّز بين الدولة والمقاومة، بل يعتبر أن كل محاولة لفصل سلاح الحزب عن الدولة، أو وضعه موضع مساءلة سياسية، تعني طعن السيادة وخدمة إسرائيل. ومن هنا يأتي استحضاره لاتفاق ١٧ أيار، ليس كتاريخ فقط، بل كفزاعة سياسية، تنذر بأن المسّ بالمقاومة قد يُفجّر البلد.

ما الذي يعنيه «١٧ أيار جديد» فعلياً؟

في التحليل السياسي، يُقصد بـ«١٧ أيار جديد» كل محاولة لإبرام تسوية داخلية أو خارجية تُفضي إلى:

- إعادة تعريف دور «حزب الله» في المعادلة اللبنانية.
- وضع استراتيجية دفاعية تُخضع سلاحه لقرار الدولة.
- رسم خارطة تموضع جديدة للبنان ضمن المحاور الإقليمية، بما يعني خروجه من «محور الممانعة».
- تصفية البعد العقائدي للمقاومة تحت عنوان السيادة أو الإصلاح.

وبهذا المعنى، يتّهم المفتي قبلان خصوم «حزب الله» - وإن لم يسمِّهم - بمحاولة فرض واقع سياسي جديد، على طريقة ما حدث في عام ١٩٨٣، حين حاولت الإدارة الأميركية فرض اتفاق على الدولة اللبنانية في عزّ الاحتلال الإسرائيلي، قبل أن يُسقط بفعل المقاومة والرفض الشعبي.

بيان المفتي لا يكتفي بالتحذير، بل يذهب إلى الحدود القصوى في الاتهام والتخوين، إذ يقول: «من تلطّخ تاريخه بالعمالة لإسرائيل وقتال الجيش اللبناني، هو آخر من يحق له الحديث عن السيادة وحصر السلاح».

هنا تصبح المعركة، في نظره، ليست بين رؤيتين للدولة، بل بين خيانة ووطنية. وهذا الخطاب التصعيدي، وإن اعتاد عليه جمهور «حزب الله»، إلّا أنه هذه المرة يصدر من موقع رسمي ديني - المفتي الجعفري الممتاز - بما يحمله من رمزية مذهبية ومؤسسية.

كما يستعمل قبلان عبارات بالغة الحدّة، مثل «جماعة النعيم السلطوي»، في إشارة إلى النخبة السياسية الجديدة أو العائدة إلى الحكم، والتي يتهمها بالتبعية للخارج وبالمقامرة بالوحدة الوطنية. في المقابل، يعيد تمجيد المقاومة باعتبارها «من استردّ لبنان»، ويعتبر أن السلم الأهلي يمرّ بحماية «القوة الوطنية السيادية»، أي سلاح الحزب.

ما يكشفه تصريح قبلان، هو أن نقاش سلاح حزب الله لم يعد مسألة تقنية أو داخلية فقط، بل بات يُنظر إليه من قِبل بيئة الحزب كـ«مشروع عدوان سياسي كامل»، يشبه في خطورته الاجتياح أو الاحتلال.

وهو بذلك يرفع السقف عالياً بوجه الحكومة، التي تجد نفسها اليوم في وضع لا تُحسد عليه، فالمجتمع الدولي يضغط من أجل استراتيجية دفاعية شاملة، والمعارضة الداخلية تطالب بحصر قرار الحرب والسلم بالدولة.

لكن أي مقاربة غير محسوبة قد تُفجّر الوضع، خاصة إذا ما قوبلت بخطاب من نوع: «حذار من ١٧ أيار جديد».

يُحذّر قبلان من اتفاق ١٧ أيار جديد، لكن اللافت أن التحذير لا يأتي فقط من التاريخ، بل من الحاضر الذي تتقلّب فيه السيادة بين التوازن والاضطراب. وبين معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» التي يرفعها محور الممانعة، وبين مطلب «السيادة الكاملة» الذي ترفعه قوى أخرى، يبدو لبنان عالقاً بين خيارين متناقضين، لا يملك القدرة على ترجيح أحدهما من دون أن يدفع الثمن.

وعليه، فإن التحذير من «اتفاق ١٧ أيار جديد» ليس فقط رفضاً لتسوية، بل تلويح مبكر بانفجار، إذا ما تجاوزت الدولة أو شركاؤها في الداخل والخارج، الخطوط الحمراء التي ترسمها «المقاومة» في ميزان القوة والسيادة.

من إعلام العدو

الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية: تسونامي، أم تموُّجات خفيفة؟

أودي ديكل

قامت دولة إسرائيل استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ١٨١، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧، والذي اعترف بقيام دولتين بين نهر الأردن والبحر المتوسط، إحداهما يهودية والأخرى عربية. وفي نظر القانون الدولي وموقف دول العالم، في أغلبيتها، يوازي حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير حق الشعب اليهودي الذي قامت دولة إسرائيل على أساسه. ومنذ ذلك الحين، جرت أحداث كثيرة، إلاّ إن الوضع الراهن يتمثل في عدم قيام دولة فلسطينية، وعدم الاتفاق على حدود دولة إسرائيل، رسمياً وبشكل نهائي.

في هذه الأيام، تقود الأوضاع في قطاع غزة والحرب المستمرة التي ترفض إسرائيل إنهاءها موجة الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود سنة ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية؛ إن الصور الواردة من القطاع، التي تُظهر حشوداً تقتحم نقاط توزيع المساعدات الإنسانية، وهي تحمل أواني طعام فارغة، وأطفالاً يتضورون جوعاً، ودماراً شاملاً، ترسم ملامح صورة إسرائيل، حسبما تُرى في أنحاء العالم، وتدفع بها نحو انهيار سياسي، وتساعد حركة «حماس» على محو «فظائع» السابع من أكتوبر من الذاكرة. إن الفجوة بين شعور إسرائيل الذاتي بأن الحق إلى جانبها، وبأن جيشها هو «الأكثر أخلاقية» في العالم، وبين الصور الواردة من غزة والانتقادات الدولية الحادة الموجهة إليها، لم تكن أعمق مما هي عليه اليوم.

في ظل ما يبدو كأنه طريق مسدود، بعد نحو عامين من الحرب، وما خلّفته من معاناة إنسانية ودمار واسع، يتبلور في أوساط المجتمع الدولي موقف يدعو إلى سحب حق النقض من كلٍّ من إسرائيل و«حماس» فيما يتعلق بالدفع بتسوية للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني المستمر في النزيف، وتشهد على ذلك المبادرة التي طرحتها فرنسا والمملكة العربية السعودية بشكل مشترك في مؤتمر الأمم المتحدة، في ٢٨ و٣٠ تموز/يوليو ٢٠٢٥، والهادفة إلى الدفع بحلّ الدولتين إلى الأمام. وقد حظيَ البيان الختامي بدعم واسع، واشتمل أيضاً على عناصر إيجابية لإسرائيل، من قبيل حرمان «حماس» من السيطرة على قطاع غزة، ومن السلاح، وإحباط نيتها بشأن تدمير إسرائيل؛ لكن في الوقت نفسه، يأخذ المجتمع الدولي تصريحات وزراء في الحكومة الإسرائيلية على محمل الجد، والتي يرى أنه يجب إحباطها في مهدها، مثل ضم أراضٍ في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشجيع «الهجرة الطوعية» للفلسطينيين من هذه المناطق، بما يعنيه ذلك من إدارة للصراع إلى الأبد. وفي نظر المجتمع الدولي، لا يوجد سوى مسار واحد مطروح، وهو العودة إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق على شروط صيغة حلّ الدولتين.

تقدّم المبادرة الفرنسية - السعودية مساراً تدريجياً لإنهاء الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني والحرب المستمرة في قطاع غزة، يتمحور حول إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومنزوعة السلاح، تقوم إلى جانب إسرائيل في تعايُش وسلام. وتشمل المبادرة إدانةً لهجمات السابع من أكتوبر (لأول مرة من دول الجامعة العربية)، وفي السياق نفسه، تؤكد أنه فيما يتعلق بإنهاء الحرب في غزة، يتعيّن على «حماس» التخلي عن حكمها، وعن سلاحها، ونقل السلطة إلى السلطة الفلسطينية، بمشاركة ودعم دوليّين. وفي الوقت نفسه، يتضمن البيان إدانة للهجمات الإسرائيلية على المدنيين والبنى التحتية المدنية في غزة، وكذلك للحصار المستمر المفروض على القطاع، ولجوئها إلى أساليب التجويع التي تسببت بكارثة إنسانية خطِرة.

المطالب الدولية من إسرائيل، الواردة في المبادرة الفرنسية - السعودية، وتشمل: وقفاً تاماً لإطلاق النار في قطاع غزة، بما في ذلك وقف جميع العمليات القتالية، وانسحاب قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي من القطاع، ورفع الحصار عن المنطقة، وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية، في مقابل الإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى حركة «حماس»، والالتزام بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، ومتواصلة جغرافياً، ومستقلة وقابلة للحياة، ووقف جميع نشاطات الاستيطان الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية، والتعهد بعدم البناء في المستوطنات مستقبلاً، والامتناع من اتخاذ إجراءات أحادية الجانب (الضم)، والتي من شأنها تقويض إمكان الدفع بحلّ الدولتين وتنفيذه، وضمان الوصول إلى الأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الحفاظ على الوضع القائم فيها، واحترام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، والتعاون الكامل مع هيئات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بما يشمل دعم آليات الرقابة والتنفيذ الدولية، والمساهمة في الجهود الإنسانية وإعادة الإعمار الاقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية.

أمّا المطالب الرئيسية من الفلسطينيين فتشمل: الاعتراف بإسرائيل، والالتزام بحلّ الدولتين والسلام، وبسط سيطرة كاملة للسلطة الفلسطينية على جميع الأراضي الفلسطينية، تحت إدارة واحدة (حسبما أكد رئيس السلطة محمود عباس مراراً: «دولة واحدة، وحكومة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد»)، ووقف جميع أعمال العنف والتحريض ضد إسرائيل، ومنع الإرهاب ومظاهر التطرف بكافة أشكالها، وتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية من أجل إقامة دولة مستقرة قادرة على العمل، وإجراء انتخابات ديمقراطية شفافة، واحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وإشراك جميع مكونات المجتمع الفلسطيني في العملية السياسية والاقتصادية.

وتتضمن المبادرة الفرنسية – السعودية أيضاً عناصر إيجابية بالنسبة إلى إسرائيل، مثل استبعاد أي احتمال لاستمرار سيطرة «حماس» على قطاع غزة. ولذلك، تشير إلى ضرورة إنشاء ونشر قوة دولية/عربية مشتركة لاستقرار الوضع الأمني في القطاع، وقيادة خطة إعادة إعمار شاملة لقطاع غزة بدعم دولي، وتقديم مساعدات إنسانية فورية للسكان الفلسطينيين في غزة. وستكون القوة الدولية/العربية مسؤولة عن نزع سلاح القطاع من خلال عملية منهجية ومتدرجة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عن طريق:

ـ نشر قوة عربية ودولية لاستقرار الوضع الميداني.

ـ جمع الأسلحة بشكل منظّم وخاضع للرقابة من الميليشيات والأفراد.

ـ حل الميليشيات ودمج عناصرها في مؤسسات مدنية شرعية.

ـ إعادة بناء وتطوير قوات أمن فلسطينية فاعلة غير تابعة لـ«حماس»، تركز على فرض النظام العام.

ـ تداعيات الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية رهن بالردّ الإسرائيلي.

من الناحية النظرية، وبناءً على عملية مدروسة لاتخاذ القرار، يمكن لإسرائيل أن تعلن هي أيضاً اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، لكن لتنفيذ ذلك يجب استيفاء سلسلة طويلة من الشروط والمتطلبات من الجانب الفلسطيني. وردَ بعض هذه الشروط في المبادرة الفرنسية – السعودية، وفي مواقف الدول العربية والمجتمع الدولي، مثل أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة القدرات العسكرية وألّا تشكل تهديداً لإسرائيل.

أمّا إذا اختارت الحكومة الإسرائيلية اتخاذ خطوات عقابية، مثل ضم أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة، أو تشجيع هجرة الفلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع، فقد تجد نفسها أمام عقوبات دولية وإضرار بعلاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع دول عربية، وكذلك مع دول غربية، وستتوقف عملية التطبيع الإقليمي التي تشمل إسرائيل، بما في ذلك تعميق وتوسيع «اتفاقات أبراهام»، إلى أن تغيّر إسرائيل سياستها، وتُبدي استعداداً للبحث في تسوية سياسية وفق صيغة حلّ «دولتين لشعبين».

علاوةً على ذلك، إن معارضة إسرائيل للاعتراف بدولة فلسطينية قد تُعرقل مبادرات واستعدادات الدول العربية والمجتمع الدولي للمشاركة في استقرار وإعمار قطاع غزة من دون حُكم «حماس»، ولتهيئة الظروف لنقل السيطرة على القطاع إلى سلطة فلسطينية «تم إصلاحها». حينها، ستكون النتيجة أن عبء السيطرة على قطاع غزة المدمّر، بما في ذلك المليونَي نسمة، سيُلقى على عاتق إسرائيل.

قد تحوّل خطوات العقاب الإسرائيلية التهديدات بالمقاطعة والعقوبات من جانب دول أوروبية إلى واقع موجّه مباشرةً ضد إسرائيل «السيادية»، وليس فقط ضد المستوطنات في الضفة الغربية. ومن بين الخيارات المطروحة تعليق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وإخراج إسرائيل من صندوق «هورايزون»، وفرض حظر على السلاح، والإضرار باتفاقيات التجارة مع إسرائيل.

كما أن الاعتراف الدولي بدولة فلسطين قد يعزز في إسرائيل مشاعر بأن «العالم كله ضدنا»، ويزيد في حدة المواقف المتطرفة تجاه الصراع. ومن النتائج المحتملة لذلك تصاعُد ما يُعرف بالإرهاب اليهودي، إذ ستعتبر جهات يهودية متطرفة الاعتراف بفلسطين تهديداً لرؤيا «أرض إسرائيل الكاملة» ولفريضة استيطان الأرض. وعلى هذا الأساس، ستزداد الدوافع إلى الاعتداء على الفلسطينيين، وطردهم، والسيطرة على أي تلة خالية. فأحداث العنف التي يرتكبها متطرفون من اليهود، فضلاً عن عدم تطبيق القانون الإسرائيلي عليهم، والإجراءات التي تؤدي إلى عزل إسرائيل دولياً، أمور قد ترفع منسوب التوتر الداخلي وتعمّق الانقسام والشرخ في المجتمع الإسرائيلي.

من جانب آخر، يُتوقع أن تواصل إدارة ترامب دعم إسرائيل واستخدام الفيتو ضد قرار الاعتراف بدولة فلسطينية، إذا عُرض على مجلس الأمن. ومع ذلك، سيجد صعوبة في الاستمرار في الوقوف إلى جانب إسرائيل لفترة طويلة أمام أغلبية دول العالم، وخصوصاً إذا ردّت الحكومة الإسرائيلية بخطوات متطرفة تشمل دفع السلطة الفلسطينية نحو الانهيار الاقتصادي والضم.

وتبقى مسألة السلطة الفلسطينية ذات وزن كبير: فالحكومة الإسرائيلية تمنع تعزيز السلطة وإعادتها إلى السيطرة على قطاع غزة، لأنها تُعتبر منصة لتأسيس دولة فلسطينية، غير أن الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية سيعزز مكانة السلطة الدبلوماسية، وسيمكّنها من الوصول إلى اللجان والهيئات القضائية الدولية. وكلما تحدّت السلطة إسرائيل في المحافل الدولية، كلما ازدادت رغبة الحكومة الإسرائيلية في الدفع نحو انهيارها الاقتصادي والوظيفي، مثلما يحدث حالياً من خلال منع تحويل أموال المقاصة وفرض قيود على عمل البنوك. إن انهيار السلطة يعني إلقاء عبء إدارة الشؤون الحياتية لسكان المناطق على عاتق إسرائيل.

من غير المؤكد أن حركة «حماس» كانت تهدف، من خلال هجومها في السابع من أكتوبر، إلى ترسيخ فكرة حلّ الدولتين، لكنها قد تستغل الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية كإنجاز سياسي وتوظفه لتعزيز السردية القائلة إن المقاومة العنيفة وحدها قادرة على تحقيق مكاسب سياسية وتحرير فلسطين. كما أن غياب التعاون مع الجهود الدولية للدفع بتسوية إسرائيلية– فلسطينية، إلى جانب الخطوات العقابية الأحادية من إسرائيل، سيقوّض الالتزام العربي والدولي بنزع سلاح «حماس» وإنهاء حُكمها في غزة، الأمر الذي سيخدم بقاءها كجيش مسلح، ويعزز موقعها كفاعل سياسي مؤثر على الساحة الفلسطينية.

إن الصور القاسية الواردة من قطاع غزة، ورفض الحكومة الإسرائيلية كلّ مبادرة، أو تحرك سياسي، فضلاً عن إعلان نوايا بشأن ضم أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة، وطرد الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم، عوامل كلها تدفع إلى «تسونامي» الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية، في ظل تنام في الإدراك العالمي أن الصراع المستمر والدموي لا يُمكن تسويته إلّا من خلال الدفع بفكرة حلّ الدولتين.

وعلى الرغم من أن التداعيات العملية للاعتراف الدولي تبقى محدودة، فإن ردات الفعل عليه، وأي خطوات، يمكن أن تُفسّر بأنها دليل على أن إسرائيل لا تنوي السعي لتسوية مع الفلسطينيين، أو تطبيقها، بهدف إنهاء الصراع، ومن شأنها أن تسرّع وتُفاقم «التسونامي» السياسي القادم، بما يحمله من تداعيات أمنية واقتصادية مهدِدة. وعلى النقيض، إذا اختارت الحكومة الإسرائيلية الاكتفاء بإدانة سياسية لمبادرة دولية أحادية الجانب، من دون القيام بخطوات ردّ استفزازية، فسيكون في إمكانها مواجهة تحديات دبلوماسية وأمنية متصاعدة، مع إدارة دقيقة لعلاقات دولية معقدة.

المصدر:معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الإستقرار أم الفوضى!

د. قصي الحسين

الرسالة الأميركية اليوم إلى اللبنانيين، هي: الإستقرار أم الفوضى. دائما كان الإستشعار بالفوضى مرعبا، ودائما كان التلويح بالفوضى مُرّا، ودائما كانت صور الفوضى في البلاد كارثة حقيقية، فلا دولة مع الفوضى، ولا إدارة، ولا مؤسسات، ولا اقتصاد ولا حياة مدنية، لا أسرة، ولا مدرسة، ولا جامعة، ولا نظاما عاما، لا سلطة مع الفوضى، ولا قوانين، ولا إنتخابات، ولا عمران، ولا طحين، ولا بنزين، ولا ماء، ولا كهرباء، ولا أمن، ولا أسلاك، ولا قطاعا عاما، ولا قطاعا خاصا.

هكذا تتحوّل البلاد إلى ركام، إلى طبقات من الركام. ويصيح علينا الناجي، من أعلى التلة، وهو يرى تقدم السيل: «أنجُ سعد، فقد هلك سعيد»!

أتى مورفي سابقا، منذ حين من الدهر، ونادى علينا، نادى بيننا: «الضاهر أو الفوضى». مات مخايل الضاهر، نائبا ووزيرا، وفي نفسه شيء من الرئاسة، وظلت مجموعة ضيقة من حوله ينادون عليه: «يا رئيس»!

ووقف الرئيس الأميركي جورج بوش ينادي على صدام حسين، وعلى العراق، بصوته الجهوري: «النظام أو العصر الحجري»!

وشنقوا الرئيس صدام حسين، وما ردّوا عنا العصر الحجري.

وها هو يطل علينا اليوم توم برّاك، المبعوث الشخصي للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ليقول للبنانيين، بالفم الملآن: «لبنان أو لا لبنان بالمرة»! يهدّدنا بالعودة إلى بلاد الشام، وكأن لبنان، لم يكن موجدا في ذلك الزمان! يا لضعف الذاكرة! ثم يردف القول: «نزح بل نزع السلاح شأن داخلي».

اللبنانيون على مستوى الشعب، لا على مستوى أهل السلطة وأهل الشأن من الزعماء و القيادات والمقدمين، يقولون بصوت واحد: كفى تلاعبا بمصائر الشعوب!

اللبنانيون يسألون اليوم: من الذي رخّص السلاح في لبنان؟ من الذي كان يزيل من أمامه جميع العقبات؟ من الذي أذن بفتح البوابات له وحراسة الطرقات..؟ من الذي سهّل تخزينه؟ ومن الذي تغابى عن إنشاء الأنفاق طيلة عشرات السنوات؟ من الذي تغافل عن مخابئه، وعن مصادر تمويله، وعن طرق تهريبه؟ من الذي رخّص للسلاح، على عينك يا تاجر، في كنف الطائف، وتحت قبة البرلمان؟

السلاح ليس ابن اليوم، بل عمره أكثر من نصف قرن. وحين كان اللبنانيون يقفون في وجهه ويثورون عليه، كانوا يطاردون ويطردون، ويدفعون الضريبة من مالهم ومن دمائهم ومن مدنهم ومن قراهم، ومن أرضهم.

دفع لبنان «فاتورة عظيمة»، ثمن نزع السلاح لا نزحه. سجل رقما قياسيا في عدد الشهداء الذين سقطوا على أرضه: في بيروت وفي الجبل وفي الشمال وفي الجنوب. وهُدّمت عاصمته، وهدّمت كذلك مدنه وقراه، وهجر أهله، ونشأ مجلس الإنماء والإعمار على أنقاض لبنان كله، ونشأ مجلس الجنوب على أنقاض الجنوب. فاق المهجرون في لبنان ثلاثة أرباع أهله، ولذلك نادوا على وزارة المهجرين، أثناء تشكيل الوزارات.

هذه الخسائر التي قدّمها لبنان، هي كلها خسائر نزع السلاح. وهؤلاء المهجرون، هم جميعهم ضحايا نزع السلاح. وهذه الأعداد العظيمة من المعوقين، أخذوا بجريرة نزع السلاح. وأما «المئتا ألف شهيد»، فهم كلهم شهداء نزع السلاح. فما هذا التذاكي اليوم على اللبنانيين، يا حمقى العقلاء، ويا عقلاء المجانين!

ألم يعلموا أن لبنان صار لبنانين بسبب حملته على نزع السلاح؟! ألا يعلمون بأن جيشه إنحل وتشتّت وعانى من الإنقسام طيلة أعوام وأعوام؟! ألا يذكرون حرب السنتين في لبنان، حيث صارت العاصمة بيروت: شرقية وغربية، وكذلك لبنان كله، بسبب الحرب لنزع السلاح؟!

لبنان، يا سادة نزع السلاح، لا ينسى ما مرَّ عليه، ولا اللبنانيون. خوض في المجازر الجماعية، وذاق أهله السحل وقطع الرؤوس، وكذلك القتل على الهوية، والقتل على المناطقية، والقتل على الزعامتية. وكل ذلك كان يجري لحساب واحد عنوانه: نزع السلاح.

لبنان اليوم كله، دولة وشعبا، قولا واحدا: نزع السلاح، وحصرية السلاح. لبنان كله، يريد منع تراخيص السلاح: من المسدس والبندقية، حتى الصاروخ والدبابة والمسيّرة والطبنجة..

معركة لبنان مع السلاح، مثل معركته مع الكابتغون، ورائه معامل وورائه تجار، وورائه مهرّبون كبار، نيطت بهم المسؤوليات، وظلوا حتى اليوم يتوارثون المسؤولية، إحتلوا الصف الأول والثاني والثالث، وتربعوا في السدة، وما كانوا يشبعون. وكيف لمن كان «يأكل بكل بطنه، أيقبل أن يأكل اليوم بنصف بطنه، أو بثلثه، أو بثلثيه»!

آه! ما أعدل الجاحظ، في الشاهد الذي ذكرت!

سيناريوهات نزع سلاح حزب الله: بين الضغوط الواقعية وإمكانات التنفيذ

د. إبراهيم العرب

أعاد القرار الأخير الصادر عن مجلس الوزراء اللبناني، والقاضي بتكليف الجيش اللبناني بوضع آلية تنفيذية لنزع سلاح حزب الله حتى نهاية العام الحالي؛ فتح واحد من أكثر الملفات حساسيةً وتشعّباً في المشهد السياسي والأمني اللبناني. ويأتي هذا القرار بعد الحرب الأخيرة بين الحزب وإسرائيل، والتي شكّلت تحوّلاً نوعياً في ميزان الردع، وطرحت تساؤلات جدّية حول مستقبل سلاح الحزب، ومدى واقعية السيناريوهات المطروحة لتجريده منه.

في المقابل، لم تكن الحرب الأخيرة مجرّد جولة جديدة في الصراع المزمن بين حزب الله وإسرائيل، بل كانت بمثابة اختبار شامل لقدرات الحزب العسكرية واللوجستية. إذ تعرّض الحزب خلال هذه المواجهة لخسائر جسيمة، تمثلت في تدمير مراكز قيادة، ومستودعات صواريخ، وقدرات مسيّرة متطورة، بالإضافة إلى فقدانه عدداً من أبرز قياداته الميدانية والتقنية. وقد أدّت الضربات الجوية الإسرائيلية، التي استهدفت مناطق استراتيجية في البقاع والضاحية الجنوبية، إلى تقويض بنيته العسكرية بشكل غير مسبوق منذ حرب ٢٠٠٦.

في موازاة ذلك، كثّفت الولايات المتحدة ضغوطها على الحكومة اللبنانية، في اتجاه نزع سلاح الحزب، معتبرةً أن ضعف البنية العسكرية الحالية يشكّل فرصة نادرة لإعادة فرض سيادة الدولة اللبنانية على أراضيها، لا سيما جنوب الليطاني، وفقاً للقرار ١٧٠١. كما برز تنسيق أميركي - فرنسي في هذا الملف، يعكس اتجاهاً غربياً متزايداً لتدويل المسألة، وربطها بالمساعدات الاقتصادية المنتظرة للبنان.

كما أن من أبرز التطورات المرافقة لهذا الضغط، تعطيل مسالك الإمداد التقليدية للحزب، سواء عبر الحدود السورية أو عبر الجسر الجوي الإيراني. وقد شهدت الأشهر الأخيرة تشديداً غير مسبوق في الرقابة الجوية والبحرية، بما انعكس مباشرة على قدرة الحزب على تعويض خسائره. وفي حين أن طهران لا تزال تواصل دعمها المالي والسياسي له، إلّا أن الانشغالات الإيرانية بالحرب الإسرائيلية السابقة، من جهة، ومفاوضاتها النووية الشاقة مع الغرب، من جهة ثانية، حدّت من قدرتها على توفير الدعم النوعي السابق.

كما تقاطع هذا الواقع الإقليمي والدولي مع جملة متغيّرات داخلية:

١. تحوّل في خطاب الدولة اللبنانية:

للمرة الأولى منذ انسحاب الجيش السوري عام ٢٠٠٥، تتبنّى الرئاسة اللبنانية، المتمثلة اليوم بالعماد جوزاف عون، خطاباً واضحاً في مسألة احتكار السلاح، مدعوماً ببيانٍ وزاري لحكومة نواف سلام، أسقط صراحةً ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، التي طالما شكّلت غطاءً لسلاح الحزب. وللمرة الأولى تصدر الحكومة قراراً تاريخياً بنزع سلاح حزب الله ضمن مهلة زمنية محددة.

٢. أزمة اقتصادية خانقة وتراجع الحاضنة الشعبية:

في ظل الانهيار الاقتصادي المتواصل، وتباطؤ مشاريع إعادة الإعمار في مناطق الجنوب والبقاع، بدأ المزاج الشعبي في بيئة الحزب يشهد تبدلاً ملحوظاً. فالمواطن الجنوبي، الذي دفع ثمن الحرب الأخيرة، بات يتساءل عن جدوى استمرار المواجهة في ظل غياب أفق سياسي، وانسداد اقتصادي خانق، ما يعزز الأصوات المطالبة بالعودة إلى الدولة ومؤسساتها.

٣. صعود دور الجيش اللبناني جنوباً:

أظهر التقرير الأخير لقائد الجيش العماد رودولف هيكل تقدّماً ملموساً في فرض سلطة الجيش جنوب الليطاني، لناحية ضبط مواقع عسكرية غير شرعية، ومصادرة أسلحة، وإعادة تفعيل التنسيق مع قوات اليونيفيل. كما لوحظ تجاوب غير معتاد من قبل الحزب مع هذه الإجراءات، في مؤشر على محاولة امتصاص الضغوط دون المجازفة بالمواجهة المباشرة.

السيناريوهات الثلاثة: بين الواقعية والمغامرة

١. التفكيك التدريجي ضمن تسوية داخلية:

يُعدّ هذا السيناريو الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ، ويقوم على مبدأ إدماج الحزب بشكل تدريجي أكبر في النظام السياسي اللبناني، مقابل تخلّيه عن سلاحه الثقيل والمتوسط. ويتطلّب هذا السيناريو توافر ضمانات داخلية وخارجية، تحفظ دور الحزب السياسي، وتؤمّن حماية مجتمعه المحلي، وتمنع استهدافه مستقبلاً. هذا النموذج شبيه بما شهدته بعض الحركات المسلحة في دول أخرى (كإيرلندا الشمالية)، وقد تزداد فرص نجاحه مع تواصل الضغوط الخارجية وتنامي شعور الحزب بالإنهاك.

٢. المماطلة والرهان على المتغيّرات:

قد يختار الحزب خيار «شراء الوقت»، عبر إظهار مرونة شكلية، مع استمرار التسلح والتموضع في الخفاء، ريثما تتضح مسارات العلاقة الإيرانية - الأميركية، أو تتغيّر موازين القوى الإقليمية. وهو خيار يُبقي الحزب ضمن المعادلة، لكن من دون حلول نهائية، ما قد يفاقم التوترات ويعيد إنتاج الأزمات.

٣. اللجوء إلى التصعيد العسكري:

ورغم أنه السيناريو الأقل احتمالاً، إلّا أن خيار التصعيد يبقى مطروحاً، خصوصاً إذا ما شعر الحزب أن وجوده مهدّد، أو في حال تم تنفيذ خطوات نزع السلاح بالقوة دون توافق سياسي. غير أن أي انزلاق إلى مواجهة داخلية أو مواجهة جديدة مع إسرائيل، قد تكون مدمّرة للبنان في ظروفه الراهنة، ما يجعل من هذا السيناريو مقامرة خاسرة للجميع.

في الختام، إن مسألة نزع سلاح حزب الله لم تعد من المحرّمات السياسية كما كانت في السابق، بل باتت تطرح اليوم كأولوية ضمن النقاش الوطني، بفعل تراكم الضغوط الخارجية، وتبدّل الوقائع الميدانية، وتغيّر المزاج الشعبي. لكنّ ترجمة هذا الطرح إلى واقع عملي ما زالت رهناً بتوافق داخلي شامل، يراعي خصوصية المرحلة، ويحفظ الحد الأدنى من الاستقرار، ويؤمّن انتقالاً آمناً للحزب من السلاح إلى السياسة. في حين وحده الحوار الوطني الجاد، المشفوع بضمانات دولية واضحة، يمكن أن يفتح باب الحل، ويعيد رسم مستقبل لبنان خارج منطق السلاح والتبعية والمحاور.

كلمة ونُص

نشجب... نستنكر... نحتج!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الرئيس نواف سلام: تكليف الجيش اللبنانيّ لوضع خطة لحصر السلاح قبل نهاية العام وعرضها على مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر الحالي!
- وهيك... وزراء الثنائي الشيعي: وزيرا المال ياسين جابر والعمل محمد حيدر تغيّبا عن الجلسة، ووزيرا البيئة تمارا الزين والصحة ركان ناصر الدين انسحبا من الجلسة لعدم موافقتهما على قرار مجلس الوزراء بخصوص خطة حصر السلاح بيد الدولة!
- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: المقاومة هي جزء من دستور الطائف، منصوص عليها هناك في الإجراءات التي يجب أن تُتخذ بكافة الأشكال لحماية لبنان!
- وهيك «حزب الله»: قرار الحكومة تجريد لبنان من سلاح المقاومة خطيئة كبرى، وسنتعامل معه وكأنه غير موجود!
- وهيك... المفتي قبلان: جماعة النعيم السلطوي الجدد يقامرون بالوحدة الوطنية والسلم الأهلي، وحذار من ١٧ أيار جديد!
- وهيك... هل سيدور النقاش الأساسي حول عبارة «تسليم السلاح» أو «سحب السلاح» أو «حصرية السلاح» و«احتكار حمل السلاح»!
- وهيك... تحرُّك عفوي لأهالي «حزب الله»!
- وهيك... نقيب أصحاب المطاعم في لبنان طوني الرامي: عليك أن تترك قيمة بقشيش في المطعم بين ١٢ إلى ١٥ بالمية من قيمة الفاتورة!
- أثبت التاريخ أن بالإمكان أن يُولَى صرصاراً علينا وسوف نكتفي بالتدمّر، والشجب، والاستنكار، والاحتجاج!

تمام سلام لوفد «المركز الثقافي الإسلامي»: قرارات الحكومة جريئة والرهان على حكمة قيادة الجيش

الرئيس تمام سلام متوسطاً أعضاء الوفد

استقبل الرئيس تمام سلام في دارته في المصيطبة، وفدا من «المركز الثقافي الإسلامي» ترأسه السفير هشام دمشقية وضم أعضاء من الهيئتين الإدارية والعامة، وتم البحث في التطورات.

وتحدث السفير دمشقية،وفق بيان المركز، في بداية اللقاء باسم الوفد، فتقدم بجزيل الشكر للجهود التي يبذلها الرئيس تمام سلام في دعم مسيرة المركز الثقافي الإسلامي سياسيا ومعنويا وماديا وعلى كل الصعد، واطلعه على النشاطات التي يقوم بها المركز، وعلى اهمية استمرار الدعم ليقوم بدوره في ترسيخ الصورة الثقافية لبيروت ولبنان».

ولفت البيان الى أن «السفير دمشقية نوه بالجهود الوطنية التي يقوم بها الرئيس سلام، مستندا في ذلك إلى إرثه السياسي والأخلاقي والوطني، مشددا على دوره في تعزيز قيام الدولة والعيش المشترك والنهوض بالوطن إلى ما يصبو إليه الشعب اللبناني، والتنبه والوعي من المخاطر التي يسعى أعداء لبنان إلى إغراق البلد بالحرب الأهلية والفتن والفوضى».

وأشار البيان الى أن «الرئيس سلام رحب بالوفد، مثنيا على النشاطات التي يقوم بها في هذه الظروف العصيبة، مؤكدا دعمه المطلق لاستمرار المركز في أداء رسالته النبيلة. وفي الشأن السياسي، أكد الرئيس سلام أنه يدعم بقوة الخطوات التي تقوم بها الحكومة في تعزيز حضور الدولة وحصر السلاح في يد الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية دون سواها، واصفا القرارات التي اتخذتها حكومة الرئيس نواف سلام، بالقرارات الاستراتيجية المفصلية الجريئة التي تؤسس بجدية لقيام دولة القانون والمؤسسات».

ولفت الى أن الرئيس سلام قال:«رغم قساوة الظروف وصعوبة الحلول المستعصية، الا أنني متفائل جدا بمستقبل لبنان القريب. ان الرهان الكبير اليوم على حكمة قيادة الجيش في ضبط الأمن والضرب بيد من حديد على أيدي العابثين بأمن وسلامة واستقرار البلاد والعباد، فقيام الجيش الوطني بدوره الطليعي وبحكمته وحزمه، يسحب الذرائع من المصطادين في الماء العكر، وهو في هذه المرحلة قادر بإجماع والتفاف اللبنانيين حوله على مواكبة مسيرة العهد لتجاوز هذه المرحلة بأكبر قدر من التضامن والتلاحم الوطني للوقوف بوجه التحديات الخطيرة التي تعصف بالمنطقة وتحيط بلبنان بالمخاطر المحدقة من كل مكان. ودعا اللبنانيين إلى التحلي بالحكمة وبالوعي وعدم الانجرار الى العصبيات وترك المعالجات إلى الدولة وقواها الشرعية».

العدو الإسرائيلي يغتال الأطفال في جنوب لبنان ابن الـ١١ عاماً ضحية غارة في بلدة تولين

ارتكب العدو الاسرائيلي جريمة جديدة بحق الطفولة في لبنان حيث اغار على مرآب لأحد المنازل في بلدة تولين مما أدى الى استشهاد ابن الـ١١ عاماً.

فقد نفذت مسيّرة اسرائيلية معادية غارة ، استهدفت دراجة نارية داخل مرآب منزل في بلدة تولين، مما ادى الى وقوع اصابات وقد افيد عن استشهاد الطفل علي مرعي عوالة وإصابة والده بجروح بليغة جراء الغارة.

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة تولين قضاء مرجعيون أدت إلى سقوط شهيد وإصابة شخص آخر بجروح».

والقى الجيش الاسرائيلي ٤ قنابل فوق نهر الوزاني . وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية باتجاه بلدة يارون - قضاء بنت جبيل.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن العدو ألقى مناشير تحريضية على ساحة «بركة»، في ميس الجبل.

الى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «قضى في منطقة البقاع في لبنان مساء أمس الاربعاء على عنصر من حزب الله قام بتوجيه خلايا في سوريا لإطلاق قذائف صاروخية نحو هضبة الجولان».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي:«هاجمت قطعة جوية لسلاح الجو مساء أمس في منطقة البقاع في لبنان وقضت على المدعو حسام قاسم غراب وهو أحد عناصر حزب الله والذي عمل من داخل الأراضي اللبنانية لتوجيه خلايا في سوريا خططت لإطلاق قذائف صاروخية نحو منطقة هضبة الجولان».

الفتى الذي تم استهدافه في الغارة

فرعية «اللجان» اجتمعت بحضور الحجار ورجّي: دوران في حلقة مفرغة حول قوانين الانتخابات

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس ومناقشة اقتراحات القوانين الانتخابية جلسة أمس برئاسة نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب وحضور وزيري الداخلية العميد أحمد الحجار والخارجية يوسف رجّي والنواب الأعضاء.

وقال بو صعب بعد الجلسة: «اجتمعت اللجنة الفرعية التي تدرس اقتراحات القوانين المتعلقة بالانتخابات وعددها سبعة. وكنا أعطينا أنفسنا فرصة، لان الحكومة بناء على طلبنا قد شكّلت لجنة من الوزراء لدرس أي اقتراح أو أي مشروع يأتي من الحكومة من أجل عرضه علينا في اللجنة. وحضر الاجتماع معنا وزير الداخلية ووزير الخارجية وأبلغانا ان اللجنة اجتمعت مع الحكومة ووضعت تقريرها ولديهم ملاحظات على القانون الحالي، خصوصا المتعلق بتطبيق المواد حول انتخاب النواب الستة خارج البلاد وما يتعلق بالبطاقة الممغنطة حتى الملاحظات على طريقة الانفاق يعني لديهم عدد من الملاحظات، وطرحتها اللجنة على الحكومة وعلى رئاسة الحكومة بالتحديد وأن تعرض على مجلس الوزراء لكي يكون هناك موقف رسمي من الحكومة نستلمه لنستطيع التعامل معه».

أضاف: «اليوم (أمس) أخبرنا وزير الداخلية، إن هذا ما حصل ولكن لا نستطيع أن نعتبر انه لدينا قرار من الحكومة دون إرسال مشروع قانون او تعديلات مطلوبة من قبلهم رسميا لانه لم يعرض على جدول أعمال مجلس الوزراء وأن يحال إلينا لندخله فعليا إلى اللجنة.

وقد تحدثنا عن كل الأمور، لان القانون الحالي فيه إشكاليات تحدث عنها وزير الداخلية، أولا البطاقة الممغنطة حسب ما عرفنا منه انه ليس متاحا أمامه أن ينجز البطاقة الذكية قبل موعد الانتخابات والأمر الثاني ما يتعلق بالنواب الستة، فهناك لجنة فرعية شُكّلت بين وزارة الخارجية ووزارة الداخلية وشكّلت لجنة تقنية وفهمنا من الوزير انهم سيدرسون هذا الموضوع».

وتابع: «وأريد القول، إننا في اللجنة لدينا اختلاف في وجهات النظر وكنت حريصا اننا لا نستطيع أن نذهب إلى التصويت، ولو كنا نستطيع الحسم من خلال التصويت ليس هذا هدفنا، لأن ذلك يؤسس لبناء مجتمع متكامل وللبنان بشكل عام وأي لبنان نريد».

وختم بو صعب: «من هذا المنطلق، الاختلاف الموجود في اللجنة اليوم انه لنحصر النقاش بالتعديلات التي ستعمل على القانون الحالي أو نذهب لدراسة كل القوانين المقترحة من النواب. هناك وجهات نظر ولا أحد من النواب مقدمي الاقتراحات مستعد أن يسحب اقتراحه ويصرّون على مناقشة الاقتراحات. وفي الوقت نفسه كان هناك اقتراح لنضع أولوية ولنذهب الى الهيئة العامة ولتبتّ هي هذا الطرح منطقي أو أن نرفعها كلها الى الهيئة العامة في حال بقي الاختلاف قائما والنقاش يجري بهدوء ومن دون تشنجات».

بدوره ، قال النائب جورج عدوان: «لم يعد لدينا ترف الوقت لدراسة قوانين جديدة في ظل الاختلاف القائم والمطلوب اليوم وضع خارطة طريق من خلال الذهاب الى الهيئة العامة لحسم موضوع المقاعد الستة مع إصرارنا على ضرورة تصويت غير المقيمين لـ١٢٨ نائبا».

وقال: «لبنان في حاجة إلى درس بعمق لكل وضع النظام بعد الانتهاء من ملف السلاح للتوصل إلى قانون جديد للانتخابات يختلف عن ما سبقه والابتعاد عن المحاور والمسؤوليات وصولا إلى المواطنة».

«ملتقى بيروت» اعلن دعمه قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة

أكد «ملتقى بيروت» في بيان أنّ «مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، وبسط سيادتها وسلطتها على كامل الأراضي اللبنانية، تنفيذاً لوثيقة الوفاق الوطني، باتفاق الطائف، والعمل بمقتضى ما ورد في خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وما أعاد تأكيده في خطابه عشيّة عيد الجيش، وكذلك ما أوردته حكومة الإصلاح والإنقاذ برئاسة القاضي نوّاف سلام، في بيانها الوزاري، والذي على أساسه نالت الثقة في المجلس النيابي، كل ذلك حتّم على مجلس الوزراء اتخاذ القرار بذلك، وطالب الجيش بوضع الجدول الزمني لتنفيذه، كونه بات مطلباً وطنيّاً لكل من يتوق إلى إعادة بناء دولة القانون والمؤسسات، وأن تكون الدولة اللبنانية مالكة لقرارها، لا يشاركها بسيادتها أحد لا في الداخل ولا في الخارج».

وأوضح « أنّ تقاطع هذه الخطوة مع ما يطالب به الأشقاء العرب وأصدقاء لبنان من دول العالم، في هذا الصدد، إضافة للإصلاحات الإقتصادية والمالية، كمقدمة لمساعدة لبنان على النهوض من كبوته، لا يتنافى مطلقاً مع الصالح الوطني العام حماية لاستقراره، وتحريراً للمحتل من أراضيه، ووقف اعتداءات العدو الصهيوني، وإطلاق الأسرى المحتجزين لديه».

و أشاد بيان ملتقى بيروت، بـ«الدور البنّاء الذي تلعبه المملكة العربية السعودية الشقيقة تجاه لبنان، ودعم قضاياه المحقة، في عواصم القرار الدولية، وهذا ما دأبت الرياض تاريخيّاً بالحفاظ على لبنان وسيادته ووحدة أراضيه، إضافة إلى كل أشكال الدعم الإقتصادي والمالي على مدى عقود وفي الأزمات المتتالية».

مجلس المطارنة ينوّه بمقررات الحكومة ويدعو لتصحيح الخلل في القانون الانتخابي

أعلن مجلس المطارنة الموارنة في بيان بعد اجتماعهم الشهري في الديمان، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «انهم تلقّوا باهتمام كبير مقررات الحكومة اللبنانية، وخصوصا قرار حصرية السلاح بيد الدولة، ورأوا فيه استكمالا لبناء الدولة المنتظمة والقوية المولجة ببسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، لا استقواء من فريق على آخر. وهذه الدولة القوية هي المرجعية لجميع اللبنانيين بدون استثناء، وهي التي تحمي الجميع وتوفّر لهم الإنماء المتوازن».

وتمنوا «الإستقرار في الجمهورية العربية السورية سعيا لترسيخ أبنائها في أرضهم والعيش بكرامة وتشجيعا لعودة النازحين السوريين في كل البلدان ولا سيما في لبنان ويأملون بنجاح قوافل العودة ومتابعتها حتى خواتيمها».

واشاروا الى ان لبنان «شهد في الأيام الأخيرة فلتانا أمنيا ملحوظا في الجريمة البشعة التي حدثت في المعاملتين - غزير من خليج جونيه، مع ما خلّفت لدى المواطنين من خوف وقلق. يناشد الآباء الدولة بأجهزتها المعنية أن تسهر على بسط الأمن من خلال اتخاذ خطوات عملية تترك ارتياحا لدى الناس، كما وتفعيل الجسم القضائي بإنزال العقوبات اللازمة بالمجرمين».

وأعلنوا انهم يتابعون بحذر الإجراءات العسكرية والأمنية الآيلة إلى الكشف عن خلايا الأصوليات ومهماتها التخريبية، شاكرين المؤسسات المعنية على حسن ملاحقتها هذا الملف الخطير ووأدها الفتنة التي تكمن في طياته.

وأعربوا عن استغرابهم للمعالجة المبتورة وغير العادلة لحق اللبنانيين واللبنانيات في الانتشار بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة أسوة بإخوتهم وأخواتهم في الوطن الأم. ويدعون المجلس النيابي إلى تصحيح الخلل الظاهر في مشروع القانون الانتخابي وتحاشي التعلل باستحالة الاتفاق لتمرير فكرة تمديد ولاية المجلس النيابي الراهن.

أزمة السير المتفاقمة على طاولة السراي.. رفع الجهوزية وقرارات مهمة

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اجتماعًا في السراي الحكومي خُصّص لبحث أزمة السير المتفاقمة في بيروت والمناطق اللبنانية، وذلك بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود، وقائد الدرك العميد جان عوّاد، وقائد شرطة بيروت العميد عماد الجمل، ورئيس شعبة المرور العميد روبير رحّال، وقائد سرية سير بيروت العقيد فؤاد رمضان، ورئيس شعبة الخدمة والعمليات العقيد عبدالله الحمصي، ورئيس فرع شؤون السير في قيادة الدرك الرائد رامي بو راشد، وممثل وزارة الداخلية الرائد درغام طربيه.

جرى خلال الاجتماع عرض لأبرز أسباب أزمة السير، بما في ذلك محدودية عديد قوى الأمن الداخلي، وضعف الجهوزية والمعدّات، وغياب النقل العام المنظّم، إلى جانب مشكلات متراكمة في نظام المعاينة الميكانيكية، وتوقّف إشارات المرور، وعدم تفعيل عدّادات الوقوف (Park Meters) بشكل فعّال.

وتم التوافق على سلسلة خطوات عاجلة للمعالجة، أبرزها:

• تعزيز التنسيق بين وزارتي الداخلية والأشغال لإعادة تأهيل البنية التحتية المرورية قبل فصل الشتاء وعودة المدارس؛

• إعادة تفعيل إشارات السير المعطّلة في عدد من النقاط الحيوية في بيروت؛

• تحسين توزيع عناصر السير في العاصمة ورفع الجهوزية الميدانية؛

• البحث في تحسين نظام المعاينة الميكانيكية بما يضمن الفعالية والشفافية؛

• وضع خطة تدريجية لتوسيع فعالية النقل العام في بيروت والمناطق.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار متابعة الحكومة لملف السير باعتباره أحد التحديات اليومية الأساسية التي تمسّ حياة المواطنين وسلامتهم.

مطالب خدماتية لمنطقة أكروم أمام رئيس الحكومة

اللواء ــ موسى موسى:

التقى رئيس الحكومة نواف سلام وفدا من اتحاد بلديات اكروم برئاسة رئيس الاتحاد علي احمد اسبر الذي قال بعد اللقاء:«عرضنا على رئيس الحكومة مجموعة من المطالب منها انشاء المستشفى الحكومي بتمويل كويتي وإعطاء توجيهاته لمجلس الانماء والاعمار لتسريع الأجراءات للملف، كذلك طالبنا باستكمال بناء المهنية التي بدا العمل فيها في العام ٢٠١٨، اضافة الى النظر بفتح معبر رسمي الى سوريا من منطقتنا وغيرها من المطالب المحقة المتعلقة بالمنطقة.

قائد الجيش يزور بريطانيا ويلتقي نظيره البريطاني

زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل المملكة المتحدة بدعوة رسمية من نظيره البريطاني الأدميرال Tony Radakin، وشارك في الاجتماع السنوي التاسع لمجموعة Dragon Group، بحضور عدد من قادة جيوش دول الخليج والشرق الأوسط، وهي المرة الأولى التي يُعقد فيها الاجتماع بمشاركة قائد الجيش اللبناني. وقد جرى التداول في التحديات الأمنية الإقليمية والدولية.

كما عُقد اجتماع بين العماد هيكل والأدميرال Radakin، وتناول البحث سبل تعزيز التعاون وسط الظروف الاستثنائية الراهنة.

الحجار: لتكامل الجهود وصولاً إلى رؤية استراتيجية طويلة الأمد في السلامة المرورية

الوزير الحجار مترئساً الاجتماع

ترأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه اليوم، اجتماع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، في حضور أعضاء اللجنة من ممثلي الوزارات والإدارات المعنية، إلى جانب عدد من الجمعيات المتخصصة بشؤون السلامة المرورية.

وخلال الاجتماع، عرض واقع السلامة المرورية في لبنان، والخطط المعتمدة لتعزيز السلامة على الطرق.

كما نوقشت مجموعة من الأفكار والمقترحات الهادفة إلى وضع الأمور على سكة التحسين، وصولا إلى رؤية استراتيجية طويلة الأمد قابلة للتنفيذ.

وأكد الوزير الحجار «ضرورة تكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية وتفعيل التنسيق في ما بينها»، مشددا على «أهمية التوعية المستمرة وتطبيق القوانين بحزم، إضافة إلى تحديث البنية التحتية المرورية بما يسهم في حماية الأرواح وضمان سلامة المواطنين».

درغام: تسليم السلاح ضرورة وطنية

عكار - موسى موسى

رأى النائب أسعد درغام أنّ الحكومة لم تكن واضحة بقرار حصر السلاح أمس والقرارات لا تزال ضبابية وأنّه في موضوع تسليم السلاح فإنّ ما كُتب قد كُتب وبالتالي لن تؤدي المواقف عالية النبرة الى أية نتيجة، معربا عن اعتقاده بأننا وصلنا الى وصلنا إليه اليوم بسبب قرار الحزب بخوض حرب إسناد غزّة وما تأتّى عن ذلك من تداعيات كارثية على الحزب ولبنان.

وشدّد درغام على أن المطلوب من حزب الله التصرف بواقعية وحكمة لأننا اليوم نستطيع أن نحصّل ثمن تسليم السلاح عبر انسحاب إسرائيل وتحرير الأسرى متخوّفا من تدحرج الأمور في حال استمرار المراوحة.

وأكد أنّ اليوم أفضل من الغد في تنفيذ حصرية السلاح، وموازين القوى الموجودة والالتفاف اللبناني الموجود حول أهمية هذا الأمر لا تصبّ لمصلحة بقاء السلاح أو لمصلحة الحزب، مشيرا الى انّ الأكيد أنه ليس المطلوب التصادم بين الجيش والحزب ولا خيار أمام الجميع اليوم سوى تسليم السلاح بصورة سلمية وعدم الذهاب الى مواجهة داخلية.

وأضاف: لو التزم حزب الله باستراتيجية دفاعية وورقة التفاهم بينه وبين التيار لكنا قد تجنّبنا كل ما جرى... عملية تسليم السلاح أمر لا بد منه وكلّما كان التوقيت قريبا كلما استفاد لبنان من ذلك.

كنعان من معراب: لإحترام المؤسسات

استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب النائب إبراهيم كنعان، في حضور عضو تكتل الجمهورية القوية النائب ملحم الرياشي.

وعقب اللقاء، أكد كنعان في دردشة مع الإعلاميين على «أهمية التواصل مع القوى السياسية كلّها، لما فيه خير اللبنانيين ومصلحتهم».

ولفت الى أنه «تم البحث خلال الاجتماع في مختلف المقوّمات التي تنعش البلد وتعيد الأمل الى الشعب اللبناني».

وعن تخوّفه من أن يكون الشارع ساحة لتصفية الحسابات الداخلية، أمل كنعان «ألا نشهد ذلك وأن تسير الأمور في الإتجاه الصحيح».

وردّاً على سؤال، قال: «في ما خص بند سلاح حزب الله، ثمة مؤسسات وآليات دستورية يفترض احترامها والتزامها، وفي نهاية المطاف، جميعنا أبناء الدولة ونريد الدولة».

«القوات»: لبنان على سكة العودة إلى دولة فعليّة

رأت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية»، في بيان أصدرته أمس» ان «القرار التاريخي الذي اتّخذه مجلس الوزراء وَجب اتّخاذه منذ ٣٥ عاماً لولا الانقلاب على «وثيقة الوفاق الوطني» التي نصّت حرفيًا على «بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية»؛

والقرار التاريخي الذي اتّخذته الحكومة وَجب أن يصبح نافذاً منذ ٢١ عاماً لولا الانقلاب على القرار ١٥٥٩ الذي ارتكز في بنوده على اتفاق الطائف ونصّ حرفيًا على «حلّ جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها»؛

والقرار الحكومي بتكليف الجيش إنهاء السلاح غير الشرعي وَجب أن يصبح نافذاً منذ ١٩ عاماً لولا الانقلاب على القرار ١٧٠١ الذي نصّ حرفيًا على «أهمية بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية وفقاً لأحكام القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤) والقرار ١٦٨٠ (٢٠٠٦)، والأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف، وأن تمارس كامل سيادتها، حتى لا تكون هناك أي أسلحة دون موافقة حكومة لبنان ولا سلطة غير سلطة حكومة لبنان»؛

كذلك وَجب أن يصبح القرار الحكومي نافذاً منذ ثمانية أشهر لولا الانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار الذي نصّ حرفيًا على «نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة في لبنان، بحيث تكون القوات الوحيدة المسموح لها بحمل السلاح في لبنان هي القوات المسلحة اللبنانية (LAF) وقوى الأمن الداخلي ومديرية الأمن العام والمديرية العامة لأمن الدولة والجمارك اللبنانية والشرطة البلدية».

وختم: لقد وضعت جلسة مجلس الوزراء في ٥ آب لبنان على سكة العودة إلى دولة فعليّة وطبيعيّة، والمدخل لهذه العودة هو الالتزام بالنصوص المرجعية، وهذا تحديداً ما فعله رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

«الكتائب» ينوّه بتحديد مهل لحصرية السلاح

نوّه المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه أمس برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، بمشاركة المجلس المركزي، في بيان «بتصويت الحكومة على البند المتعلق بالسلاح غير الشرعي مقروناً بتكليف الجيش وضع خطة للتنفيذ وتحديد المهل»، واعتبره «قراراً تاريخياً يضع لبنان على سكة استعادة السيادة، والدولة على طريق استعادة قرارها الحر»، مجدّدا «ثقته بالحكومة في استكمال النقاش حول بند حصر السلاح وصولاً إلى خواتيمه».

وحذّر من «أي محاولة للتعاطي مع القرار بسلبية أو التمادي في منطق الترهيب والاستقواء، وهو زمن ولى ولن يُسمح بعودته تحت أي ذريعة»، رافضا «كلام الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الذي يغوص في حالة إنكار ويحاول جرّ البلد إلى مواجهة برفضها اللبنانيون»، مثنيا على «تحرّك القوى الأمنية في تطويق التحركات الميدانية الخارجة عن القانون، والتي تُستخدم للضغط أو للتلويح بالقوة في وجه القرار السيادي».

ورأى أن «جريمة المرفأ ما كانت لتحصل لو وُجدت دولة فعلية مكتملة الأوصاف، تفرض سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية وتمنع تحوّل المرافئ إلى مستودعات صواريخ ومتفجرات».

وجدّد تمسّكه «بضرورة الوصول إلى الخواتيم القضائية في ملف انفجار المرفأ، من خلال صدور القرار الاتهامي الذي يسمّي الأمور بأسمائها ويؤسس لمسار محاسبة حقيقي، بوصفه شرطاً أساسياً لقيام العدالة».

ونوّه «بالعمل الجاد والدؤوب الذي قام به وزير العدل، القاضي عادل نصار، لإزالة العوائق من أمام التحقيق، وحرصه على تحصين الملف وتمكينه من الوصول إلى العدالة المنشودة»، مقدّرا «مبادرة وزير الثقافة غسان سلامة، بإدراج الإهراءات على لائحة الجرد العام للأماكن التراثية، وتحويلها إلى مقام تذكاري يخلّد المأساة ويبقيها حيّة في وجدان اللبنانيين، كدليل على ما تؤول إليه الأمور عندما تتخلّى الدولة عن دورها».

ودعا المكتب السياسي للكتائب إلى» الإسراع في ترميم مرفأ بيروت وتطويره وتشغيله بكامل طاقته، ليعود ركيزة اقتصادية أساسية في مسار إعادة نهوض لبنان».

صيدا تستقبل السفير الفرنسي: مشاريع مرتقبة في التعليم والبنى التحتية

صيدا – ثريا حسن زعيتر

في إطار جولة بروتوكولية ولقاءات رسمية في مدينة صيدا، زار السفير الفرنسي في لبنان السيد هيرفيه ماغرو المدينة على رأس وفد ضم مستشاره للشؤون العسكرية السيد هنري سينومان، ومسؤول البروتوكول السيد زاهر أبي راشد، حيث التقى كُلاً من محافظ الجنوب الأستاذ منصور ضو، ورئيس بلدية صيدا ورئيس اتحاد بلديات صيدا الزهراني المهندس مصطفى حجازي.

واستهل السفير ماغرو زيارته بلقاء محافظ الجنوب في مكتبه بسرايا صيدا، حيث جرى عرض عام للأوضاع في لبنان والمنطقة، في أول لقاء رسمي بين الطرفين. وقد أكد المحافظ ضو على أهمية تعزيز التعاون بين لبنان وفرنسا، مشيدًا بالدعم الذي تقدمه الدولة الفرنسية على مختلف المستويات. من جهته، عبّر السفير ماغرو عن حرص بلاده على استمرار العلاقات الإيجابية مع السلطات المحلية في الجنوب، ومتابعة سبل دعم الاستقرار والتنمية في المنطقة.

ثم انتقل السفير ماغرو إلى القصر البلدي في صيدا، حيث كان في استقباله المهندس مصطفى حجازي، بحضور نائب رئيس البلدية الدكتور أحمد عكرة، وأعضاء المجلس البلدي المهندس.

وقد هنأ السفير ماغرو المهندس حجازي بانتخابه رئيساً لبلدية صيدا ورئيساً لاتحاد بلديات صيدا الزهراني، كما هنأ أعضاء المجلس البلدي المنتخب، مشيدا بالدور الإنمائي لصيدا في الجنوب.

وتم خلال اللقاء استعراض التحديات التي تواجه المدينة، والاحتياجات الملحة في مختلف القطاعات، لا سيما الصحة والمياه والتعليم.

وأكد المهندس حجازي أن الاجتماع كان مثمرا، وتم خلاله التباحث في خطة عمل المجلس البلدي والمشاريع المستقبلية، مشيرا إلى أن وفدا فرنسيا متخصصا سيزور صيدا قريبا لمتابعة دراسة سبل دعم مشاريع جديدة، ولا سيما في قطاع التعليم وتعزيز العلاقات الثقافية.

النائبة في البرلمان الأوروبي هناء جلول التقت سلامة

التقى وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة في مكتبه في المكتبة الوطنية-الصنائع ،النائبة في البرلمان الأوروبي ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية هناء جلول.

وأوضحت جلول انه «تم في خلال اللقاء البحث في الاوضاع عامة وعلاقة لبنان مع الإتحاد الأوروبي خاصة ما يتعلق بالشأن الثقافي»، وقالت : «تشرفت بلقاء الوزير سلامة، وكان لقاء مثمرا تطرقنا خلاله الى عدد من الشؤون الثقافية.

اضافت : «اننا على تفاؤل بوجود هذه الحكومة التي تشكل نافذة امل للبنان واللبنانيين ونحن على ثقة انه ثمة تغييرات إيجابية ستحصل للبنان ولشعبه».

في ظل هشاشة دستورية وتباينات سياسية... الإيجارات غير السكنية في لبنان: صراع قانوني وتشريعي مستمر بين المالكين والمستأجرين

نوال أبو حيدر

منذ إقرار قانون الإيجارات غير السكنية عام ٢٠٢٣، لم تهدأ التباينات القانونية والدستورية بشأنه، حيث شكّل القانون محور تجاذبات حادّة بين السلطات اللبنانية، عاكساً أزمة أعمق في فهم وتطبيق الآليات الدستورية. ورغم ردّ المجلس الدستوري للطعن المقدم ضد القانون في ٢٢ تموز، عادت المسألة إلى الواجهة بعد تبنّي مجلس النواب اقتراحاً لتعديله، ما طرح علامات استفهام كبيرة حول استقرار العملية التشريعية في ظل غياب توافق دستوري واضح.

ورغم ما يشكّله القانون من أهمية في تنظيم العلاقة بين المالكين والمستأجرين، إلّا أن استمرار الخلافات حوله يبرز هشاشة البنية القانونية وتأثيرها على مناخ الاستثمار والاقتصاد الوطني. هذا الواقع يعزّز الحاجة إلى حوار جاد بين جميع الأطراف المعنية، بهدف تحقيق توازن قانوني يحفظ الحقوق ويعزز الاستقرار. فهل تشكل التعديلات على قانون الإيجارات غير السكنية خطوة نحو الاستقرار التشريعي، أم أنها تمهّد لموجة جديدة من النزاعات القانونية والاجتماعية بين المالكين والمستأجرين؟

باتريك رزق الله

المحامي حسن كشلي

المحامي جاد صوان

أبرز التعديلات...

أُدخلت تعديلات جديدة على قانون الإيجارات، كان أبرزها خفض بدل المثل من ٨٪ إلى ٥٪ من قيمة المأجور، إلى جانب رفع بدلات الإيجار بشكل تدريجي وفق تصنيف المستأجرين إلى أربع فئات، مع مراعاة الطبيعة السكنية والتجارية وظروف التعاقد.

فالفئة الأولى تشمل المستأجرين بعقود نظامية، وتم تمديد إيجاراتهم لمدة خمس سنوات، بينما تشمل الفئة الثانية من دفعوا ما يُعرف بـ«الخلو» قبل عام ٢٠١٥، وتم تمديد عقودهم لست سنوات. وتُطبّق على هاتين الفئتين زيادات تدريجية على بدلات الإيجار تبدأ بـ٣٠٪ من بدل المثل في السنة الأولى، ثم ٤٠٪ في السنة الثانية، و٥٠٪ في الثالثة، لتصل إلى بدل المثل كاملاً اعتباراً من السنة الرابعة وحتى نهاية مدة التمديد.

أما الفئة الثالثة، فتضم المستأجرين الذين دفعوا «الخلو» بعد عام ٢٠١٥، وتمدّد عقودهم لسبع سنوات. وتأتي الفئة الرابعة لتشمل حالات خاصة، مثل العقود المرتبطة بالحق العام، والمهن الحرة المنظمة بقانون كالصيدلة، والمستأجرين لمأجور تتجاوز مساحته ٥٠٠ متر مربع، إضافة إلى من تحملوا تكاليف الترميم والصيانة. وتمتد مهلة الإخلاء لهذه الفئة حتى ثماني سنوات.

وتُفرض على الفئتين الثالثة والرابعة زيادات تصاعدية على بدلات الإيجار تبدأ بـ٣٠٪ في السنة الأولى، ثم ٤٠٪ في الثانية، و٥٠٪ في الثالثة، و٦٠٪ في الرابعة، على أن يُعتمد بدل المثل كاملاً في السنوات اللاحقة.

كما نص التعديل على إلغاء الخيار السابق الممنوح للمالك بين المطالبة بالزيادات التدريجية أو تقليص مدة الإخلاء إلى سنتين، وذلك بهدف إفساح المجال أمام انتقال المستأجرين بهدوء إلى مأجور آخر.

نقابة المالكين: اعتداء موصوف على الحقوق

رئيس نقابة المالكين، باتريك رزق الله، يعبّر في تصريح لـ «اللواء» عن رفضه الشديد للتعديلات، واصفاً إياها بأنها «انتكاسة قانونية واعتداء على حقوق المالكين القدامى»، ويؤكد أن «خفض بدل المثل وتمديد الإيجارات إلى ٨ سنوات، أحلّ بالتوازن الهش الذي بدأ يتكوّن».

ويشير رزق الله إلى أن «القانون المعدل يكرّس مبدأ «الدعم المقنّع» من خلال الملكيات الخاصة، وهو ما يفاقم الظلم الواقع على المالكين منذ أكثر من أربعة عقود، مطالباً بمقاربة أكثر عدلاً تضمن الحقوق وتبتعد عن الشعبوية».

التحرير مدخل للإصلاح الاقتصادي؟

وفي معرض دفاعه عن القانون الأساسي، يقول رزق الله إن «تحرير الإيجارات يساهم في تحريك الدورة الاقتصادية»، مؤكداً أن «المستأجرين الذين يدفعون مبالغ رمزية لا يُمكن اعتبارهم شركاء في الاقتصاد، بل عائقاً أمام تطوير السوق وإعادة الثقة للمستثمرين».

ويضيف: «إن استمرار تجميد العقارات يحولها إلى أصول غير منتجة، وهو ما يتعارض مع متطلبات إنقاذ الاقتصاد، داعياً إلى احترام العقود والقوانين كشرط أساسي لجذب الاستثمارات».

دعوة لرفع الظلم وتحقيق التوازن

ويختم رزق الله بالتأكيد على ضرورة إنهاء ما وصفه بـ«الظلم التاريخي»، داعياً إلى «احترام حقوق جميع الأطراف، وفي طليعتهم المالكين الذين تحمّلوا لعقود تبعات تجميد الإيجارات، وغياب التوازن في العلاقة التعاقدية».

كشلي: الإيجارات بين القانون والانقسام

من جهته، يقول المحامي حسن كشلي إنه «على الرغم من أن المجلس الدستوري ردّ الطعن، إلّا أن الخطوة السريعة لمجلس النواب في تعديل القانون تُشير إلى وجود اعتراف ضمني بأن القانون الأساسي كان بحاجة إلى تصويب، لا سيما لجهة المهل وتحديد بدل المثل أو الحقوق المرتبطة بالمستأجرين القدامى».

وفي سياق متصل، يشرح أن «أسباب استمرار النزاع، تبدأ من غياب العدالة الاجتماعية الكاملة، فالمستأجرون يعتبرون أن القانون لا يحميهم من الإخلاء أو من ارتفاعات مجحفة في الإيجارات، بينما يرى المالكون أن القانون لم يعطِهم حقهم بعد سنوات، أضف إلى التباين السياسي والطائفي حيث تدافع بعض الكتل النيابية عن فئة على حساب الأخرى، ما يخلق نوعاً من الاصطفاف داخل البرلمان نفسه، إلى جانب غياب صندوق التعويضات الذي يعتبر أحد أهم أسباب الخلل في تطبيق القانون».

هل التعديل الأخير نهائي؟

عليه، يقول كشلي إنه «ليس بالضرورة أن يكون التعديل الأخير نهائي، قد يُواجه بدوره طعناً جديداً إذا تضمن مواد يُمكن اعتبارها غير دستورية أو تمييزية. كما أن تطبيقه على الأرض سيتوقف على مرسوم تطبيقي وصندوق دعم، ما يعني أنه نظري حتى الآن».

ويخلص بالقول: «القانون لا يزال في دائرة التجاذب، والبلبلة التي تُرافقه تُضعف ثقة المواطنين بالقوانين وقدرتها على تحقيق توازن عادل. المطلوب اليوم هو قانون واضح، عادل، يراعي ظروف الطرفين، ويُطبق دون الحاجة إلى تعديلات مستمرة أو تدخّل قضائي دائم».

صوان: النزاع القانوني عاد مجدّداً

بدوره، يقول عضو لجنة المحامين للدفاع عن المستأجرين المحامي جاد صوان إنه «مع عودة الجدل حول قانون الإيجارات المعدّل، يبدو أن النزاع القانوني قد فُتح من جديد على مصراعيه، في ظل بيئة تشريعية وقضائية مضطربة. فالتعديلات الأخيرة، التي جاءت بعد فترة قصيرة من إقرار القانون الأساسي، كشفت عن هشاشة البنية التنفيذية وآلية التطبيق، التي لا تزال تفتقر إلى الاستقرار، سواء على صعيد النصوص القانونية التي شابها الغموض في بعض بنودها، أو على مستوى الاجتهادات القضائية التي لم تستقر بعد على تفسير موحّد لها. هذا الاضطراب في مسار التنفيذ يُنذر بمزيد من النزاعات بين المالكين والمستأجرين، ويطرح تساؤلات جوهرية حول قدرة السلطة التشريعية والقضائية على إرساء توازن قانوني عادل يُنهي حالة التجاذب التاريخي في هذا الملف الشائك».

في الخلاصة، يعكس الجدل المستمر حول قانون الإيجارات أزمة هيكلية أعمق تعاني منها المؤسسات الدستورية والاقتصادية في لبنان، حيث تتداخل المصالح السياسية والطائفية مع الإشكاليات القانونية، مما يعرقل إيجاد حلول شاملة. فهل بات من الضروري تبني نهج توافقي يضمن حماية حقوق المالكين والمستأجرين على حد سواء، ويخلق بيئة قانونية مستقرة تُشجع على الاستثمار والتنمية الاقتصادية المستدامة؟!

منتخب لبنان يتخطى قطر بصعوبة سلوياً

اللبناني يوسف خياط يحاول التقاط الكرة تحت انظار القطريين

افتتح منتخب لبنان لكرة السلة مبارياته بالفوز على قطر بصعوبة بفارق ٤ نقاط وبنتيجة (٨٤-٨٠)، في المباراة التي أجريت مساء الاربعاء بمنافسات المجموعة الاولى من الدور لكأس آسيا الجارية حالياً بمدينة جدة السعودية.

وكان علي منصور وديدريك لاوسن افضل مسجلين لمنتخب لبنان برصيد ١٢ نقطة لكل منهما وأضاف الاول متابعتين والثاني ٧ مع تمريرة حاسمة واحدة لكل منهما.

ويلعب المنتخب اللبناني مباراته الثانية امام استراليا عند السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل، والثالثة بمواجهة كوريا الجنوبية في التوقيت عينه من مساء الاحد المقبل.

وتصدر منتخب استراليا المجموعة الاولى عقب فوزه على كوريا الجنوبية بفارق ٣٦ نقطة وبنتيجة (٩٧-٦١).

وتشهد كل مجموعة تواجد ٤ منتخبات يتأهل منها أصحاب المركز الأول مباشرة الى الدور ربع النهائيّ، ويتم لعب مباريات إقصائيّة بين أصحاب المراكز الثاني والثالث، لتحديد الأربعة المتأهلين لنفس الدور.

وفي سياق سلوي اخر، تنعقد جمعية عمومية غير عادية للاتحاد اللبناني للعبة لمناقشة مقترحات لتعديل نظامه العام، من خلال تغيير مفاعيل بعض المواد، عند السادسة مساء الخميس في نادي انترانيك (سنتر دمرجيان – النقاش).

الأوضاع الكرويَّة بين قيادتها ولاعبيها

قام وفد من قادة ولاعبي منتخب لبنان المخضرمين الحاليين والسابقين، وببادرة لافتة، بزيارة رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي المهندس هاشم حيدر في مكتبه، وذلك لتهنئته بتجديد الثقة بشخصه على رأس الهرم الكروي اللبناني. ثم زار الوفد أمين عام الاتحاد اللبناني جهاد الشحف في مكتبه.

وضم الوفد قائد منتخب لبنان السابق حسن معتوق والحالي محمد حيدر، قاسم الزين، ماهر صبرا، علي طنيش (السيسي)، حسن شعيتو (موني)، حسن شعيتو (شبريكو) وحسين الدر.

والزيارتان كانتا مناسبة لتبادل الآراء والأفكار، حول مستقبل كرة القدم اللبنانية ومنتخباتها، لا سيما ان اعضاء الوفد يمتلكون الخبرة الكافية والدراية الواسعة، خاصة ان الاتحاد كما يفتح باب الحوار والنقاش مع ادارات انديته، فانه يسلك المنهج عينه مع شريحة اساسية مهمة، والمتمثلة باللاعبين.

وتم التداول باوضاع اللاعبين والسبل الايلة لتحسينها، واشاد اعضاء الوفد بالمنافسة في الدوري اللبناني لا سيما بالسنوات الاخيرة، واثنوا على دور الاتحاد بتطوير اللعبة كما منتخباتها.

فوز الشابات

هذا واستهل المنتخب اللبناني للشابات مشاركته في تصفيات كأس آسيا – تايلاند ٢٠٢٦، بفوز ثمين على منتخب كمبوديا بنتيجة ١-٠، في المباراة التي جمعت المنتخبين على ملعب جبل هيلان في مدينة ينتشوان الصينية، ضمن منافسات المجموعة الخامسة من التصفيات القارية.

ونجحت شيرين حسنو بتسجيل هدف المباراة الوحيد بعد متابعة عرضية متقنة من لمى عابدين إثر ركلة حرة في الدقيقة ٦٣.

ويلعب المنتخب اللبناني مباراته الثانية امام سوريا عند العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة، قبل أن يختتم مبارياته بلقاء الصين الساعة ٢:٣٥ عصر الاحد المقبل.

حيدر يتوسط قادة الكرة اللبنانية المخضرمين (طلال سلمان)

إعفاء جبران من مهام مدير عام مؤسسة مياه بيروت

أعفى مجلس الوزراء مدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان جان جبران من مهام وظيفته ووضعه تحت تصرف وزير الطاقة والمياه.

أعداد الوافدين في تموز هي الأعلى منذ بداية العام

المطار- ندى عمار

شهدت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت نشاطاً ملحوظاً خلال شهر تموز الفائت ان على صعيد أعداد المسافرين عبر هذا المرفق الحيوي الهام، او بالنسبة للرحلات الجوية لشركات الطيران من لبنان واليه.

على صعيد الركاب، كان لافتاً ارتفاع اعداد الوافدين الى لبنان بنسبة زادت عن ١٥ بالمئة مقارنة مع شهر تموز ٢٠٢٤، وسجل مجموع الركاب عبر المطار خلال الشهر السابع من العام الجاري ٨٧٣ ألفاً و٩٥ راكباً، وهو العدد الشهري الأكبر للركاب منذ مطلع هذا العام، وبذلك يرتفع المجموع العام للركاب عبر المطار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام ٢٠٢٥ الى ثلاثة ملايين و٨٧٢ ألفاً و٢٢٣ راكباً.

وقد توزعت حركة المطار خلال شهر تموز ٢٠٢٥ على الشكل التالي:

المسافرون:ارتفع مجموع الركاب الذين استخدموا المطار خلال شهر تموز الفائت بنسبة ١٦,٢٥ بالمئة مسجلاً ٨٧٣ ألفاً و٩٥ راكباً، اذ كان لافتاً ارتفاع أعداد القادمين الى لبنان بنسبة ١٥,٣٠ بالمئة عما كان عليه في تموز ٢٠٢٤، حيث بلغ عدد الوافدين الى لبنان ٤٧٤ ألفاً و٢٧٣ راكباً (مقابل ٤١١ ألفاً و٣٢٠ راكباً في تموز ٢٠٢٤)، كما ارتفع عدد ركاب المغادرة بنسبة ١٧,٤٩ بالمئة وسجل ٣٩٨ ألفاً و٦١٧ راكباً، اما ركاب الترانزيت فتراجع عددهم بنسبة ٥٥,٨ بالمئة وبلغ ٢٠٥ ركاب.

الرحلات الجوية:بلغ مجموع رحلات شركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت المطار خلال شهر تموز الفائت ٥٩٩٠ رحلة(بزيادة ٥,٧٥ بالمئة عما كانت عليه في تموز ٢٠٢٤)، منها ٢٩٩٧ رحلة وصول الى لبنان (بزيادة ٥,٨٢ بالمئة) و٢٩٩٣ رحلة إقلاع من لبنان (بزيادة ٥,٦٨ بالمئة).

ومع انتهاء الشهر السابع من العام ٢٠٢٥ يصبح المجموع العام للركاب الذين استخدموا المطار منذ مطلع العام وحتى نهاية شهر تموز ثلاثة ملايين و٨٧٢ ألفاً و٢٢٣ راكباً (مقابل ثلاثة ملايين و ٧٥٠ ألفاً و٩٩٩ راكباً في الفترة ذاتها من العام السابق ٢٠٢٤ اي بزيادة بلغت ٣,٢٣ بالمئة).

صدي بحث واقع الكهرباء والمياه في عكار

اللواء- موسى موسى

استقبل وزير الطاقة والمياه جو صدي عضو تكتّل الاعتدال الوطنيّ النّائب وليد البعريني يرافقه رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع المحامي محمد البعريني ووفد من بلديات الجرد.

اللقاء تناول واقع الكهرباء والمياه في قرى وبلدات جرد القيطع حيث تم عرض أبرز المشكلات والحاجات الملحّة وتمّ تأكيد ضرورة وضع خطة عملية لتحسين الخدمات في المنطقة بما يتناسب مع حاجات المواطنين ويُراعي التوزيع العادل.

واكد الوزير صدي استعداده للتعاون والتنسيق بما يخدم المصلحة العامة.

أخبار اقتصادية

□ كتب وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط عبر منصّة X: «خطونا خطوة مهمة على طريق إعادة تفعيل معرض رشيد كرامي الدولي، من خلال تعيين المدير وأعضاء مجلس الإدارة الجدد. نهنّئهم فردًا فردًا على الثقة التي مُنحت لهم: السيد هاني الشعراني رئيساً لمجلس الإدارة، وأعضاء المجلس: سيلفيا يمين، غابي خرياطي، باسم بكاش، جومانة تدمري، هاني الشماع، وليلى شحود. نتطلّع معهم إلى مرحلة جديدة عنوانها العمل الجاد والرؤية الإنمائية المتكاملة.

معرض رشيد كرامي الدولي هو صرح معماري فريد بتصميمه وحداثته، وهو أيضًا رافعة اقتصادية وسياحية وثقافية أساسية لمدينة طرابلس، والشمال، ولبنان بأسره.

في وزارة الاقتصاد والتجارة، نؤكّد التزامنا الكامل بإحياء دور المعرض واستعادة مكانته كمركز حيوي للاقتصاد والمعرفة. وأعد أنني سأحضر الاجتماع الأول لمجلس الإدارة دعمًا لهذه المسيرة، وتأكيدًا على مركزية هذا المشروع في رؤية الوزارة التنموية».

□ إستقبل وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين في مكتبه في الوزارة السفير الصيني في بيروت تشان شواندونغ في زيارة تعارف بروتوكولية. وشكلت الزيارة مناسبة للبحث في تعزيز التعاون الثنائي بتنفيذ مشاريع مشتركة تهدف لتطوير قطاع الصحة ولا سيما دعم المستشفيات الحكومية.

لجنة الإعلام ناقشت عمل شركة «ستارلينك» وملف الإنترنت غير الشرعي

عقدت لجنة الإعلام والاتصالات النيابية جلسة، برئاسة رئيس اللجنة النائب الدكتور إبراهيم الموسوي، وحضور مقرر اللجنة النائب ياسين ياسين والأعضاء: رامي أبو حمدان، سيزار أبي خليل، غياث يزبك، قبلان قبلان، سعيد الأسمر وجيمي جبور.

كما حضر وزير الاتصالات شارل الحاج، عن ديوان المحاسبة القاضيان عبد الرضى ناصر وزينب حمود، مستشار رئيس الجمهورية للدراسات العميد زياد هيكل، رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان علية، مدير عام هيئة «أوجيرو» أحمد عويدات، مدير عام الإنشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات ناجي أندراوس، القائم بإدارة أعمال الهيئة المنظمة للاتصالات أمين مخيبر، مديرا شركتي الخلوي جاد ناصيف وسالم عيتاني، رئيس مصلحة الاستثمار الداخلي في وزارة الاتصالات أنطوان عون، مدير إدارة الترددات في الهيئة المنظمة للاتصالات محمد أيوب ومستشار وزير الاتصالات أنطوان سعد.

وناقشت اللجنة المواضيع المطروحة على جدول أعمال الجلسة والتي تتعلق بموضوع خدمات الانترنت عبر الأقمار الصناعية، وبالتحديد شركة «ستارلينك»، وملف الهيئة الناظمة للاتصالات، والشبكات المنشأة خلافا للقانون (الإنترنت غير الشرعي)، وحجب الموافقة عن صفقة القنوات OTT ، وتم النقاش في كيفية عمل «ستارلينك» والمخاوف الامنية والاقتصادية التي تنتج عنها، بالإضافة إلى ما تواجهه «ستارلينك» من انتقادات والتي عمل وزير الاتصالات على توضيحها من خلال فريق عمل الوزارة.

وقد اخذت اللجنة علما بالتوضيحات المقدمة، وابقت على تحفظها لجهة حسم المرجعية القانونية التي تعطي الترخيص.

بعد ذلك استمعت اللجنة إلى رأي وزير الاتصالات والجهات المعنية الحاضرة حول المواضيع المطروحة، وأكدت متابعتها بشكل تفصيلي ودقيق في الجلسات المقبلة حتى جلاء كل الإشكالات.

إطلاق النسخة الثانية من أكاديمية قادة المدن العربية للنهوض بالتنمية المستدامة

في خطوة جديدة لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية، وبعد النجاح اللافت الذي حقّقته النسخة الأولى، أطلقت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - المكتب الإقليمي للدول العربية (موئل الأمم المتحدة) النسخة الثانية من أكاديمية قادة المدن العربية، وهي مبادرة تهدف إلى توطين أهداف التنمية المستدامة من أجل تحسين جودة الحياة وتعزيز قدرة المدن على الصمود.

وتُعد الأكاديمية منصة تدريبية رائدة على المستوى الإقليمي، تسعى إلى تمكين القيادات المحلية من محافظين ورؤساء بلديات وكبار المسؤولين التنفيذيين في إدارة المدن، عبر تزويدهم بالمعرفة والأدوات العملية اللازمة لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها المدن العربية، لا سيّما في ظلّ الأزمات المناخية، والنمو السكاني، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

في كلمة افتتاحية بالنيابة عن المديرة الإقليمية للمنطقة العربية في الموئل رانيا هدبا، أكّدت نجوى لاشين أنّ «المدن في الدول العربية تتأثر بالتوسع الحضري السريع حيث من المتوقع أن يعيش ٧٠٪ من المواطنين العرب في مدن ومناطق حضرية بحلول عام ٢٠٥٠»، مشيرةً إلى أنّ المدن والسلطات المحلية تواجه تحديات مختلفة غير أن معظمها عابر للحدود. وأضافت: «لذا تدعو الأكاديمية إلى تعزيز التواصل وتبادل الخبرات بين قادة المدن العربية، والعمل سويًا لتحقيق رؤية مشتركة لمدن مستدامة وصامدة. فبالتعاون والابتكار، يمكننا تحقيق تغيير إيجابي ومستدام في مجتمعاتنا.»

من جهتها، قالت مسؤولة ملف التنمية الحضرية المستدامة في الإسكوا سكينة النصراوي: «بعد أن أثبتت النسخة الأولى من أكاديمية قادة المدن العربية بأنها ليست مجرد منصة تدريبية بل تجربة متكاملة، نطلق اليوم النسخة الثانية منها تأكيدًا على إيماننا العميق بأن تمكين القيادة المحلية ليس فقط استثمارًا مستدامًا في مستقبل المدن، بل ركيزة أساسية أيضًا لتحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية». وأضافت: «نطمح إلى تعميق الحوار بين المدن العربية، وتوسيع شبكة قادة المدن العربية، وتفعيل دور هذه الأكاديمية».

تأتي هذه المبادرة في وقت تشتد فيه الحاجة إلى إدارة مرنة ومبتكرة للمدن، وإلى تعزيز دور الحكومات المحلية كفاعل رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الحادي عشر المتعلق بجعل المدن شاملة وآمنة ومستدامة وقادرة على الصمود.

حبيب زار عربيد واتفقا على التعاون

استقبل رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد في مقر المجلس في وسط بيروت، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب، في حضور المدير العام للمجلس محمد سيف الدين.

وفي بيان صادر عن المجلس، جرى خلال اللقاء عرض للمشاريع التي يعمل عليها مصرف الإسكان، لاسيما القروض التي أطلقها لتوفير السكن لذوي الدخل المحدود والمتوسط من المواطنين وذوي الحاجات الخاصة وأفراد القوات المسلحة اللبنانية وانعكاس ذلك على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي.

وأبدى الطرفان اهتماما متشاركا في تعزيز أثر هذه المشاريع على تنشيط القطاعات المعنية، واستعادة قدرة اللبنانيين خصوصاً من الطبقات الهشّة اجتماعياً على توفير السكن اللائق بكلفة متناسبة.

واتفق المجتمعون على وضع برنامج للتعاون وتأسيس حوار تشاركي مع الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، للمساهمة في إنجاح الأهداف المشتركة بين المجلس والمصرف، من أجل خدمة الصالح العام، وتنشيط الاقتصاد وتحفيز السياسات الاجتماعية ذات الصلة.

رسامني: حريصون على التعاون لمواكبة الاحتياجات الإنمائية للمناطق

عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني اجتماعاً تنسيقياً في مكتبه في الوزارة، مع وفد من مجلس الإنماء والإعمار برئاسة المهندس محمد قباني، حيث تم في خلال الاجتماع البحث في التنسيق في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وشدد رسامني على «أهمية التنسيق المستمر بين الوزارة والمجلس، لضمان حسن التنفيذ وتوزيع المشاريع بشكل متوازن بين المناطق اللبنانية، بما يتماشى مع أولويات التنمية المستدامة وتحسين البنية التحتية للنقل».

من جهة ثانية، استقبل رسامني النائب زياد حواط يرافقه رئيس بلدية جبيل الدكتور جوزف الشامي، وتم البحث في الملفات الإنمائية.

وكان التقى عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب سعيد الأسمر، وتناول اللقاء شؤونا إنمائية وخدماتية لمنطقة جزين.

وأكد رسامني حرص الوزارة على التعاون لمواكبة الاحتياجات الإنمائية للمناطق، مشدداً على «التنسيق مع الجهات المعنية لتسريع تنفيذ المشاريع وفق الأولويات والقدرات المتاحة».

الرامية اللبنانية باسيل ستمثّل «قطر»

كرَّم الإتحاد اللبناني للرماية والصيد بحضور رئيسه ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بطرس جلخ، ايقونة رياضة الرماية البطلة اللبنانية راي باسيل تقديراً لسيرتها الذاتية وإنجازاتها المحققة طيلة السنوات الماضيّة على الصعد المحلية والعربية والقارية والدولية وعلى مشوار مشاركاتها في الألعاب الأولمبية ٤ مرات في لندن ٢٠١٢ وريو دي جانيرو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠ وباريس ٢٠٢٤.

واقيم الحفل التكريمي بقاعة المؤتمرات باللجنة الأولمبية اللبنانية في بعبدا بحضور نائبي رئيس اللجنة جاك تامر والغراند ماستر سامي قبلاوي والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم وأمين الصندوق خضر مقلّد والمحاسب المهندس روكز زغيب ونائب رئيس إتحاد الرماية جان زيلع وأمين السر ساسين روحانا وممثلين عن إتحادات وأندية وأفراد المنتخب الوطني من الرماة الناشئين إضافة لوالد راي جاك باسيل ووالدتها جوسلين.

ورحّب عريف الحفل بسام شيبان بالحاضرين ووجّه تحيّة فخر إلى باسيل التي رفعت إسم وطنها لبنان في المحافل الخارجية، بعدها عرض فيلم وثائقي عن سيرة وإنجازات راي، ثم ألقى الدكتور جلخ كلمة قال فيها انه رغم الغصة يقتضي إكمال المسيرة ولكن راي لم تذهب بعيداً إنها ستمثّل قطر الشقيقة وسيتم توقيع «وثيقة تفاهم» وتوأمة بين الإتحادين اللبناني والقطري للرماية حيث العلاقات أكثر من أخوية.

تكلّم أمين سر إتحاد الرماية ساسين روحانا عن أهمية «وثيقة التفاهم» ونتائجها الإيجابية، فيما أوضحت باسيل أن حلم الميدالية الأولمبية ما زال في دائرة إهتمامها، وقالت «إنه للأسف بعد ٢٢ سنة من المشاركات الخارجية بينها ٤ دورات أولمبية هناك تقصيرمن الدولة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة وهذا الواقع كان وراء قراري».

جلخ وباسيل يتوسطان أعضاء اللجنة الاولمبية

تتويج صلاح بين فكّي ديمبلي ويامال

تستعد مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية للكشف عن قائمة المرشحين الـ٣٠ للفوز بجائزة الكرة الذهبية، لأفضل لاعب في العالم، الخميس، والتي من المتوقع أن تضم النجم المصري محمد صلاح والإسباني لامين يامال والفرنسي عثمان ديمبلي.

ويقام حفل توزيع الجوائز في ٢٢ ايلول/ سبتمبر المقبل على مسرح دو شاتليه.

ومن المرجح أن تشمل القائمة عدداً من لاعبي سان جيرمان، الذي توج بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم المنصرم، حيث سيتم منح الجائزة هذا العام بناء على نتائج الموسم المنقضي وليس السنة التقويمية، أي في الفترة من ١ اب/ أغسطس ٢٠٢٤ إلى ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٥.

ويبرز اسم صلاح نجم ليفربول الإنكليزي، إذ سجل المصري ٢٩ هدفاً، وصنع ١٨ ليساهم في فوز فريقه بالدوري الإنكليزي الممتاز، لكن رحلته في دوري الأبطال توقفت عند دور الـ١٦.

وتم ترشيح صلاح للقائمة النهائية لنيل الجائزة مرتين من قبل، لكن لم يحالفه الحظ في الفوز بها، وكان النجم المصري من بين أبرز المرشحين لنيل الجائزة هذا الموسم، لكن خروج فريقه من دوري الأبطال وإنهاء الموسم بلقب وحيد قلل من فرصه في الفوز بها هذا العام.

ويعتبر الثنائي لامين يامال وعثمان ديمبلي، أبرز المرشحين للفوز بالجائزة لعام ٢٠٢٥، حيث فاز الجناح الفرنسي بجميع الألقاب تقريباً خلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مع سان جيرمان، بما في ذلك دوري أبطال أوروبا، والدوري الفرنسي، وكأس فرنسا، ولم يفشل سوى في التتويج بلقب كأس العالم للأندية، عقب خسارة فريق العاصمة الفرنسية في النهائي أمام تشيلسي الإنكليزي.

وبصفة عامة، أحرز ديمبلي، لاعب برشلونة السابق، ٣٥ هدفا وقدم ١٦ تمريرة حاسمة لزملائه خلال ٥٣ مباراة لعبها ضمن مختلف المسابقات.

وتوقفت رحلة اللاعب الإسباني مع برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، لكنه فاز بالدوري المحلي وكأس الملك.

ومع منتخب إسبانيا، وصل يامال لنهائي دوري أمم أوروبا الذي خسره أمام البرتغال بقيادة الأسطورة كريستيانو رونالدو، وكان بلغه بعد فوزه على فرنسا بنتيجة ٥-٤ بالدور قبل النهائي للمسابقة القارية، والذي شهد تسجيله هدفين، فيما أحرز مع الفريق الكتالوني ١٨ هدفا وصنع ٢٥ هدفا آخر لزملائه في ٥٥ مباراة بجميع البطولات.

محمد صلاح

مجلس الوزراء يجتمع اليوم مكتملا

(تتمة المنشور ص١)

الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أعلن الآباء أنهم «تلقوا باهتمام كبير مقررات الحكومة اللبنانية، وخصوصا قرار حصرية السلاح بيد الدولة، ورأوا فيه استكمالا لبناء الدولة المنتظمة والقوية المولجة ببسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، لا استقواء من فريق على آخر. وهذه الدولة القوية هي المرجعية لجميع اللبنانيين بدون استثناء، وهي التي تحمي الجميع وتوفر لهم الإنماء المتوازن.

واعتبرت القوات اللبنانية أن جلسة مجلس الوزراء في ٥ آب وضعت لبنان على سكة العودة إلى دولة فعليّة وطبيعيّة، والمدخل لهذه العودة هو الالتزام بالنصوص المرجعية، وهذا تحديدًا ما فعله رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة».

ونوّه المكتب السياسي الكتائبي في بيان «بتصويت الحكومة على البند المتعلق بالسلاح غير الشرعي مقروناً بتكليف الجيش وضع خطة للتنفيذ وتحديد المهل»، واعتبره «قراراً تاريخياً يضع لبنان على سكة استعادة السيادة، والدولة على طريق استعادة قرارها الحر«مجددا» ثقته بالحكومة في استكمال النقاش حول بند حصر السلاح وصولاً إلى خواتيمه».

وقال أمين سر اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن: أن «هناك حكمة في تكليف الجيش اللبناني لوضع خطة لغاية آخر الشهر الجاري، حول تطبيق مبدأ حصرية السلاح، وبحد أقصى هو ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥».

وحث أبو الحسن على الاستفادة من هذا المدة الزمنية، «والضغط بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والإعلامية المتاحة لإلزام العدو الإسرائيلي الانسحاب من الأراضي اللبنانية التي احتلها، وتحرير الأسرى، ووقف الاعتداءات والانتهاكات اليومية، وتوفير الضمانات تمهيدًا لإعادة الإعمار، وصولاً إلى تثبيت وقف إطلاق النار والعودة إلى اتفاقية الهدنة» .ورأى أبو الحسن أن هذا «التوازن ضروري جدًا ويطمئن المقاومة وبيئة الثنائي، وأيضاً اللبنانيين ككل، لأن لدينا أرضاً محتلة وأسرى وثمة اعتداءات يومية، دون المساومة على مبدأ حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية».

غضب شيعي وعتب لا يصل إلى القطعية

بالمقابل وعشية الجلسة عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في القصر الجمهوري لاستكمال النقاش في البند الاول من جلسة الثلاثاء، استبق الرئيس بري الجلسة، بإيضاح رداً على ما أوردته بعض وسائل الاعلام بأن العلاقة بينه وبين الرئيس عون أكبر بكثير من جلسة أو جلسات.

ولكن حزب الله، يكشف على مستوى قيادييه، أنه مع حركة أمل بدأ بإعادة تقييم العلاقة مع رئاسة الحكومة وكذلك مع الرئاسة الاولى التي اختارت الوقوف في المنطقة الرمادية، وانجرت إلى الاملاءات الخارجية على حساب الحفاظ على الوحدة الوطنية.. وحذرت الجهات والجيش من محاولة خلق شرخ بين المقاومة، وعليه، فإن التعامل المقبل مع الحكومة لن يعود كما كان قبل جلسة الثلاثاء، وكل الخيارات مطروحة على الطاولة: من التلويح بالخروج من الحكومة إلى مقاطعة جلساتها، أو أن تعود الحكومة إلى رشدها السياسي وتعيد النظر في قرارها وتلغيه، لا سيما أنه لا يمت بصلة إلى خطاب القسم والبيان الوزاري الذي أعطينا الحكومة الثقة على اساسه.

وفي المواقف، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب أن الوزراء بقرارهم هذا سلكوا طريقاً خطيراً يهدد مصير الوطن، وهم يعيدون التجارب الفاشلة نفسها، مشيراً إلى أن تحرير الارض وحماية السيادة لا يكون بالمواقف، ولا بالغرف المبردة، بل في ساحات المواجهة وتقديم التضحيات وتحمل المسؤوليات.

واعتبرت حركة «أمل « أن جلسة الثلاثاء الحكومية شكلت استعجالاً لتقديم المزيد من التنازلات المجانية للعدو الصهيوني وأعربت عن أملها في بيان صدر عن مكتب الاعلام المركزي أن تكون جلسة اليوم فرصة للتصحيح وعودة التضامن اللبناني، كما كان.

وبموقف عالي السقف رأى حزب الله أن قرار الحكومة الامس كأنه لم يكن، وأن قرارها بتجريد لبنان من سلاح مقاومة العدو الاسرائيلي، وإضعاف الموقف أمام العدوان الاسرائيلي هو خطيئة كبرى، وانقلاب على خطاب القسم، وعلى البيان الوزاري للحكومة نفسها، وهو جزء من استراتيجية الاستسلام بدل استراتيجية الامن الوطني التي أبدى حزب الله استعداده لمناقشتها ولكن ليس على وقع العدوان.

وأورد وزير التنمية الادارية فادي مكي انه سجّل تحفظه «ضمن الأطر المؤسساتية على طاولة مجلس الوزراء تحديدا على الشق المتعلق بوضع مهلة زمنية قبل أن يتقدم الجيش باقتراحه، وقبل استكمال النقاش في حضور جميع الوزراء في الجلسة المقبلة». وأضاف عبر «إكس»: ينطلق موقفي من قناعة راسخة بأن هذه النقاشات يجب أن تستكمل بروية ومسؤولية، بما يضمن مصلحة جميع اللبنانيين ويحمي هواجسهم المشروعة، وبما ينسجم في الوقت نفسه مع البيان الوزاري الذي التزمناه ، لجهة بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيد قواها الشرعية، وتأكيد أولوية تأمين الانسحاب الإسرائيلي من كل النقاط التي لا تزال تحتلها إسرائيل، ووقف الأعمال العدائية بحرًا وبرًا وجوًا ووقف الاغتيالات وإعادة الأسرى».

هيكل في لندن

وفي خطوة تحمل أكثر من دلالة زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل المملكة المتحدة بدعوة رسمية من نظيره البريطاني الأدميرال **Tony Radakin**، وشارك في الاجتماع السنوي التاسع لمجموعة **Dragon Group**، بحضور عدد من قادة جيوش دول الخليج والشرق الأوسط، وهي المرة الأولى التي يُعقد فيها الاجتماع بمشاركة قائد الجيش اللبناني. وقد جرى التداول في التحديات الأمنية الإقليمية والدولية. كما عُقد اجتماع بين العماد هيكل والأدميرال **Radakin**، وتناول البحث سبل تعزيز التعاون وسط الظروف الاستثنائية الراهنة.

استهداف طفل وغارات ليلاً

وعلى الارض ارتكب الاحتلال الاسرائيلي امس جريمة جديدة بحق اهالي الجنوب، حين شن غارة من مسيّرة معادية استهدفت دراجة نارية في بلدة تولين، مما ادى الى استشهاد الطفل عباس مرعي عواله، والذي يبلغ من العمر ١١ عاماً، وإصابة والده بجروح بليغة جراء الغارة التي استهدفت باحة منزلهما.

وقصفت مدفعية العدو اطراف بلدة شبعا ب ١٥ قذيفة. والقت طائرة «درون» معادية قنبلتين صوتيتين على بلدة الخيام. و٤ قنابل فوق نهر الوزاني ، وقنبلة صوتية على بلدة يارون.

وواصل الاحتلال القاء المناشير التحريضية على المقاومة، حيث ألقى مناشير تحريضية من طائراته المسيّرة فوق ساحة بركة بلدة ميس الجبل في قضاء مرجعيون، في خطوة تهدف إلى بث الفتنة بين مواطني البلدة والتأثير على البيئة الحاضنة للمقاومة.

وليلاً شنت قوات الاحتلال سلسلة غارات ، استهدفت عدداً من الوديان في الجنوب.

وقالت إذاعة الجيش الاسرائيلي نهدف إلى منع حزب الله من إعادة بناء مواقع له.

وتركزت الغارات على جبل الريحان، ويحمر وزبقين ودير سريان.

أكثر من ١٠ غارات، واستهدفت مرأباً للجرافات والآليات بجوار منازل في دير سريان، حيث هرعت إلى هناك سيارات الاسعاف.

نتنياهو يجرّ إسرائيل إلى مذبحة جديدة

(تتمة المنشور ص١)

وهي سياسات يؤيدها بعض أعضاء الحكومة.

ووصفت الأمم المتحدة التقارير التي تتحدث عن احتمال توسيع نطاق العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة بأنها "مقلقة للغاية" إن صحت.

وقال ميروسلاف ينشا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي عن الوضع في غزة إن مثل هذه الخطوة "ستُنذر بعواقب كارثية... وقد تُعرّض حياة الرهائن المتبقين في غزة لخطر أكبر".

وأضاف "القانون الدولي واضح في هذا الصدد، غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية ويجب أن تبقى كذلك"

وقال وزير الدفاع يسرائيل كاتس على منصة إكس أمس إن من حق رئيس الأركان، بل من واجبه، التعبير عن رأيه، لكنه قال إن الجيش سينفذ قرارات الحكومة حتى تحقيق كل أهداف الحرب.

ومن المقرر أن يناقش نتنياهو الخطط العسكرية بشأن غزة مع وزراء آخرين يوم اليوم.

من جهته قال زعيم المعارضة يائير لابيد للصحفيين بعد اجتماع استمر ٤٠ دقيقة مع رئيس الوزراء أمس إنه أبلغ نتنياهو بعدم رغبة الرأي العام في استمرار الحرب وبأن السيطرة العسكرية الكاملة على القطاع ستكون فكرة سيئة جدا.

ومن المرجح أن يكون لتوسيع الهجوم العسكري في المناطق المكتظة بالسكان عواقب كارثية. ويعيش الكثير من سكان غزة البالغ عددهم مليوني فلسطيني في مخيمات بجنوب القطاع، بعد أن شردهم القصف المستمر منذ ٢٢ شهرا.

ويقول تامر البرعي، وهو نازح فلسطيني يعيش على أطراف دير البلح في وسط غزة "وين بدنا نروح؟".

وقال لرويترز عبر الهاتف "الناس يعني تنط في البحر ولا شو تعمل إذا الدبابات دخلت؟ ولا تستنى الموت تحت أنقاض بيوتها؟".

ميدانيا أفادت مصادر طبية في مستشفيات غزة أن عدد الشهداء جراء نيران جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ فجر أمس ارتفع إلى ٣٨، بينهم ١٧ من طالبي المساعدات في مناطق متفرقة من القطاع.

من جهة أخرى أفاد المكتب الإعلامي الحكومي باستشهاد ٢٠ فلسطينيا وإصابة العشرات في انقلاب شاحنة على منتظري مساعدات وسط القطاع، مشيرا إلى أن الشاحنة انقلبت بعد أن أجبرتها قوات الاحتلال على الدخول عبر طريق غير آمنة.

(الوكالات)

ترامب متحمّس للقاء بوتين

(تتمة المنشور ص١)

الروسية الأميركية، مؤكدا أن موسكو "وجّهت رسائل معيّنة" في ما يتعلق بملف أوكرانيا.

وصافح الرئيس الروسي ضيفه الأميركي بحرارة وابتسما في بداية اجتماعهما في الكرملين، بحسب صور نشرها المكتب الاعلامي في الرئاسية الروسية.

وصل ويتكوف في وقت سابق أمس إلى موسكو حيث كان في استقباله الممثل الخاص للرئيس كيريل دميترييف، بحسب وكالة "تاس".

وتأتي الزيارة في ظلّ توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن إثر قرار ترامب الجمعة الماضي نشر غواصتين نوويتين عقب سجال عبر منصات التواصل الاجتماعي مع الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي.

وأمهل الرئيس الأميركي روسيا حتى يوم غد الجمعة، لإنهاء الحرب في أوكرانيا تحت طائلة التعرّض لعقوبات جديدة لم يحدّدها.

وسبق للرئيس الأميركي أن هدّد بفرض "رسوم جمركية ثانوية" تستهدف شركاء روسيا التجاريين مثل الصين والهند.

وردا على سؤال أمس الأول في البيت الأبيض حول ما إذا كان سيفرض رسوما اضافية بنسبة ١٠٠٪، قال ترامب إنه "لم يتحدث قط عن نسب مئوية، لكننا سنتخذ الكثير من الإجراءات في هذا الصدد".

وأضاف "لدينا اجتماع مع روسيا غدا. لنر ما سيحدث. وحينها سنتخذ القرار".

ومساء أمس أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة تعتزم فرض عقوبات ثانوية ضد روسيا في الثامن من آب الجاري.

ونقل موقع «أكسيوس»عن مصدر في البيت عبر تغريدة على «إكس» قوله: «لا يزال من المتوقع أن تُفرض العقوبات الثانوية يوم الجمعة».

بعيد وصول ويتكوف، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي واشنطن إلى "تكثيف جميع أدوات الضغط التي تتمتع بها الولايات المتحدة وأوروبا ومجموعة السبع" ضد روسيا.

وكان زيلينسكي تحدث الثلاثاء عن مضمون محادثة هاتفية أجراها مع ترامب تطرقا فيها إلى العقوبات على روسيا إضافة الى التعاون الثنائي بين كييف وواشنطن على صعيد الدفاع، لافتا الى "مشروع اتفاق حول المسيرات".

وتعهد ترامب خلال حملته الانتخابية إنهاء الحرب في أوكرانيا سريعا. وعمل منذ عودته الى البيت الأبيض، على فتح خطوط اتصال مباشرة مع بوتين، بعكس السياسة التي انتهجها سلفه جو بايدن. الا أن الرئيس الجمهوري لم يخف في الآونة الأخيرة استياءه من نظيره الروسي في ظل امتناع الأخير عن القبول بمقترحات أميركية لوقف إطلاق النار.وعندما سأله الصحافيون عن الرسالة التي يحملها ويتكوف إلى موسكو وما إذا كان هناك أي شيء يمكن لروسيا أن تفعله لتجنب العقوبات، أجاب ترامب "نعم، التوصل إلى اتفاق يوقف تعرض الناس للقتل".

وندد الكرملين بهذه التهديدات ووصفها بأنها "غير مشروعة".

وبالرغم من الضغوط المتزايدة من واشنطن، تواصل روسيا هجومها على أوكرانيا.

وأدت ضربات بمسيرات روسية أمس إلى مقتل شخصين واصابة ١٢ آخرين في مخيم صيفي بمنطقة زابوريجيا (جنوب).

وقال حاكم المنطقة إيفان فيدوروف على تلغرام "قُتل شخصان" وأصيب ١٢ آخرون، بينهم طفلان على الأقل.

وفي روسيا، أعلنت وزارة الدفاع اعتراض ٥١ مسيرة أوكرانية ليل الثلاثاء الأربعاء.

(الوكالات)

عبدالغني سلام السُنّي.. وريمون إده الماروني عميدا لبنان الإعتدالي الميثاقي العروبي

(تتمة المنشور ص١)

مَن لا تنفعهم الذكرى وتنقذهم أو تهديهم فهذا شأن آخر وكانوا أنفسهم يظلمون. وهذا الإستحضار للعميد الأول في ذكرى أربعينية الثاني أوجبه هذا التوصيف اللافت من رموز لبنان الإعتدالي الميثاقي العروبي بجناحيْهم الروحي والسياسي. ولقد بدا هؤلاء وكأنهم أمام مرحلة الشدة والقلق النفسي التي تعيشه أطياف المجتمع اللبناني، رأوا أن ما يمكن قوله عن عبد الغني سلام، هو التوصيف الذي طالما كانوا يرونه للذين يمارسون العمل السياسي والإعلامي، وجاءت الذكرى تمثِّل المناسبة التي يؤكد فيها الرئيس سعد الدين رفيق الحريري على أهمية «مَن يدافع عن العيش الواحد ويصون الإعتدال وينبْذ الفتنة» ويؤكد فيها مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على الحاجة إلى مَن «يجمع ويوفِّق يوحِّد ولا يُفرِّق ينادي بالمبادىء الوطنية الجامعة ومفاهيم العروبة الصافية ويجهد ويعانَد في إصلاح البيْن بين إخوانه»، ويلحظ شيخ عقل طائفة الموحِّدين الدروز الشيخ نعيم حسن «الحالة اللبنانية» في عبد الغني سلام «كانت لديه سعياً حثيثاً مضنياً في قلب العواصف المحلية والعربية ليستدرك الأسوأ وليدفع بملكة التفهم بين الأقطاب وصولاً إلى التعقل والتفاهم والحوار بعيداً عن التشنج والمنافرة والتصعيد...». وأما كلام رئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر فإنه بمثابة التشخيص البالغ الدقة والتوازن لنظرة عبد الغني سلام إلى العروبة التي تلتقي مع نظيره في العمادة ريمون إده. وكلاهما كما تشخيص المحترَم بولس مطر بريان «تحويل كنوز العروبة من ثقافة وأدب ويقظة وشراكة إسلامية- مسيحية إلى قوة جمْع لا تُضاهى». ومثْل هذا التشخيص يلتقي مع تشخيص المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان لـ عبد الغني سلام «الذي كان يحذِّر من الخلافات العربية وتبعاتها ويجمع بالإعتدال اليمين واليسار، ويتمنى أن يتوحّد العرب بالله والإنسان لتربح شعوبهم عدالة السماء» ومع تشخيص الرئيس أمين الجميِّل الذي ومِن وحي علاقة في زمن مضى بين والده الطيّب الذكر الشيخ بيار والغائب الحاضر عبد الغني سلام، إستوقفنا كما سائر الذين تابعوا الساعتيْن الثريتيْن من التكريم قوله «كلهم هنا لإحياء مَن كَتب عن بيروت الأستاذة في الوطنية. كلهم من بيروت والمناطق جامع وكنيسة، مئذنة وصليب، لا تعايُش بل عيش واحد. لا مساكنة بل سكون في رمزية تجسِّد لبنان التاريخ ولبنان المصير وهذا أصدق تعبير عن تطلعات الراحل الكبير وفلسفته في الوطن...».

بعض حال العميد الثاني عبد الغني سلام من حال العميد الأول ريمون إده. ليس فقط لعدم الزواج والإنجاب. كلاهما، المسيحي الماروني والمسلم السُنّي، سارا على الصراط الوطني المستقيم. وكل منهما كان يقرأ أي حال ستصيب لبنان إذا كان اللبناني لن يتمسك بالعيش الواحد والمصير الواحد، وبالعروبة علاقة على نحو ما رسم ملامحها الراحلان المسيحي الماروني بشارة الخوري والمسلم السُني رياض الصلح وأخذ بها وعلى أفضل ما يكون السلوك الوطني الرئيسان المسلم السُني جمال عبد الناصر والمسيحي الماروني فؤاد شهاب في لقاء الخيمة الحدودي الذي إستباحت الشراهة السورية بعدة صيغ كما الشراهة السورية_الإيرانية لاحقاً الرمز المضيء والمعنى المتفهم لذلك اللقاء. وحتى في الموضوع الفلسطيني لم يكن العميد الثاني في مسعاه التوفيقي بين الظاهرة الفلسطينية التي تجاوزت في كثير من المرات أصول التعامل وأدبيات الإستضافة والسلطات اللبنانية، وبين الفصائل الفلسطينية الملتهية بخلافات على أمور لا تعيد وطناً مغتصباً، بعيداً عن مطالب العميد الأول بأن ترابُط القوات المتعددة الجنسية على الحدود وبذلك يسْلَم لبنان ولا ترتبك علاقاته العروبية وتعيد المقاومة الفلسطينية ترتيب أوراقها بما يحفظ وجودها الذي لم يحققه إتفاق القاهرة لهذا الوجود وكان العميد الأول ريمون إده على حق في معارضته، وكما أنه لم ينل وهو في وطنه حقوقاً يستحق نيْلها تقديراً لما إقترحه من أفكار ومشاريع من تنفيذ حُكْم الإعدام بالقاتل إلى قوانين الإثراء غير المشروع وكذلك السرية المصرفية وإلغاء الضريبة التصاعدية على الأراضي الزراعية، والأهم من هذا كله إنه نأى بنفسه عن لعبة الحرب اللبنانية وآثر الأخذ بنصيحة الرئيس أنور السادات فإبتعد إلى باريس التي كانت ملاذه الآمن ومنبره بما يعوِّضه بيروت التي كانت ساحة جولاته السياسية، فإن العميد الثاني لم ينل لا شخصه ولا حقّه من الدولة، كما أن صحيفة (اللواء)، بقيت خارج لعبة الحصص الإعلانية وبذلك لم تنل حصتها، من دون أن يؤثر ذلك على خطها المتواصل إعتدالاً رغم الحمْل الثقيل الذي يواكب عملية إصدارها في عهدة زميلنا صلاح سلام في زمن بدأت حقبة الإعلام الورقي المطبوع تقترب من نهايتها، لكن لا بد من المثابرة وإن إشتد الثقل على الكاهل، تماماً كما لا بد من صنعاء وإن طال السفر.

وكلاهما العميدان تحملا الوطأة الصحية بشجاعة وصبْر. وكلاهما في دنياهما السياسية والإعلامية عملا للآخرة. وهما من أجْل ذلك إلى جانب رفيق الحريري وكوكبة من الأخيار في رحاب رب العالمين.

ويبقى أن إستحضاري للعميد ريمون إده في مناسبة تكريم العميد عبد الغني سلام هو أن العميد الذي إستقر في باريس وكنتُ من رواد مجلسه في الفندق المتواضع الذي يشغل غرفة وصالة صغيرة فيه عندما أحضر من لندن بعد زيارة تفقدية للقامة الوطنية العروبية الإعتدالية الرئيس صائب سلام في جنيف حيث آثر الإقامة، كان يأتي في جولات التباسط في التشاكي حول أوضاع الوطن المستصغَر شأنه على ذِكْر العميد الصامد في بيروت عبد الغني سلام. وكان دائماً يذكر بالخير سجاياه الوطنية وصِدق مفهومه للعروبة والموضوع الفلسطيني بالمنظور نفسه الذي لا يختلف كثيراً عن رؤيته.

رحمة الله على الجميع.

فؤاد مطر

إعلانات رسمية

إعــــلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في محافظة النبطية عن إيرادات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قدرها واحد بالمئة (١٪) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

- قدرها واحد بالمئة (١) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتبارا من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها عن ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠٢٥/٨/٨ وتنتهي في ٢٠٢٥/١٠/٨.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ١٧٧)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات
في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١٠ على المتهم عبد المنعم محمد الموسى، جنسيته سوري، محل إقامته البرغلية - خلف مؤسسة فاعور للدواليب، والدته صبحية، تولد ٢٠٠٣ أوقف إدارياً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٧ ووجاهياً في ٢٠٢٢/٧/٧ وأخلي سبيله بكفالة مالية في ٢٠٢٣/٦/٢ وحالياً متواري عن الأنظار بالعقوبة التالية: قررت المحكمة تجريم المتهم عبد المنعم محمد الموسى بجناية المادة ٦٣٩ع وبادانته بجنحة المادة ٧٣٣ع والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات على أن تحسم مدة توقيفه الفعلية والاحتياطية من أصل هذه العقوبة واسقاطه من حقوقه المدنية طيلة المدة المتبقية لإنفاذ باقي عقوبته ومنعه من الإقامة على الأراضي اللبنانية بعد إنفاذ عقوبته سنداً للمادة ٨٨ع و٨م

وفقاً للمواد ٦٣٩ع - ٧٣٣ع - ٨٨ع من قانون العقوبات. لارتكابه جناية سرقة موصوفة وتكسير وتخريب.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مُدّة فراره.

صيدا في ٢٠٢٥/٧/١٥

الرئيس المكلف
(التكليف ١٨٠)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات
في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١٠ على المتهم ضياء راشد بو بكري، جنسيته فلسطيني - سوري، محل إقامته الشويفات قرب أفران شمسين، والدته مريم، تولد ٢٠٠٦ أوقف إدارياً بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢ ووجاهياً ٢٠٢٣/٣/٢١ وأخلي سبيله في ٢٠٢٣/٦/٥ بالعقوبة التالية تجريم المتهم ضياء بو بكري وإنزال عقوبة الحبس بحقه مدة سنة ونصف السنة واحتساب مدة توقيفه وتدريكه الرسوم البالغة ستماية ألف ل.ل.

وفقاً للمواد ٦٣٨ و٦٣٦ عقوبات و٣٢ أجانب و٧٣ أسلحة وقانون ٢/٤٢٢س لارتكابه جناية سرقة فرد ودخول خلسة وحيازة سكين ممنوع.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مُدّة فراره.

في ٢٠٢٥/٧/١٥

الرئيس المكلف
(التكليف ١٨٠)

إعلان عن وضع جداول
التكليف الأساسية
قيد التحصيل

تعلن بلدية كفر دبيان بأنها وضعت جداول التكليف الأساسية عن مختلف رسوم البلدية عن عام ٢٠٢٥ والسنين السابقة قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ وتعديلاته وتلفت النظر الى ما يلي :

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم في مبنى البلدية خلال الدوام الرسمي ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية عدد ٣٤ تاريخ ٢٠٢٥/٨/٧

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه ، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً .

وتعتبر البلدية هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف.

كفر دبيان في ٢٨-٧-٢٠٢٥

رئيس بلدية كفردبيان
جان العقيقي

دعوة الجمعية العمومية السنوية
لجمعية الصناعيين اللبنانيين

بناء على المادة الخامسة والخمسين من أحكام النظام الأساسي لجمعية الصناعيين اللبنانيين، يدعو مجلس الإدارة الجمعية العمومية العادية السنوية للانعقاد نهار الخميس في ٢٠ آب ٢٠٢٥ في مركز جمعية الصناعيين اللبنانيين – الصنائع – بيروت. يبدأ التسجيل عند الساعة التاسعة صباحاً وتبدأ الجلسة عند الساعة العاشرة صباحاً للتداول والمصادقة على جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة تقرير مجلس الإدارة ٢٠٢٢-٢٠٢٤.

٢ - تلاوة التقرير المالي.

٣- إبراء ذمة مجلس الإدارة عن أعمال وحسابات ٢٠٢٢-٢٠٢٤.

٤- البحث في موازنة الجمعية للعام ٢٠٢٥ والموافقة عليها.

{ يلفت مجلس الإدارة السادة الاعضاء انه واستناداً الى المادة السادسة والخمسين من أحكام النظام الأساسي للجمعية وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في جلسة في ٢٠ آب ٢٠٢٥، يدعو مجلس الإدارة السادة الأعضاء الى جلسة عمومية ثانية عند الساعة الثانية عشر ظهراً من نفس اليوم، وفي حال عدم اكتمال النصاب تلتئم الجمعية العمومية العادية للمرة الثالثة بمن حضر عند الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ذاته في المكان عينه للتداول والمصادقة على جدول الأعمال عينه.

{ يمكن للأعضاء الراغبين في استعمال حق التمثيل في الجمعية العمومية واستناداً الى أحكام المادة ٤٨ من النظام الأساسي للجمعية، ابلاغ الأمين العام عن ممثلهم في مهلة أقصاها ٢٠٢٥/٨/١٥.

{ يمكن للأعضاء الاطلاع على ميزانية ٢٠٢٢-٢٠٢٤ وموازنة ٢٠٢٥ وعلى مختلف التقارير في مكاتب الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي وذلك ابتداء من ٢٠٢٥/٨/٤.

{ يذكر مجلس الإدارة الصناعيين بوجوب تسديد اشتراكاتهم عن عام ٢٠٢٥ في مهلة أقصاها ٢٠٢٥/٨/١٥ كي يحق لهم الاشتراك والتصويت في هذه الجمعية السنوية. يرجى من السادة الأعضاء ابراز بطاقة الانتساب عند مدخل قاعة اجتماعات الجمعية العمومية.

مجلس الإدارة

ورقة دعوى صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية، موجهة الى سوزان شحوري مجهول محل المقام في الدعوى المقامة عليك من بلال الحسيني وكيلته المحامية عبير دبوق بمادة تسليم ولد أساس ٢٠١٩/١٩٤ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الخميس ٢٠٢٥/٩/٤ غرفة القاضي السيد بشير مرتضى فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن القرار الاعدادي سجل ٢٠٢٥/٤١ ملحقا بالقرار الاعدادي رقم ٢٠٢٤/١١٧ وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية، وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس محكمة بيروت
الشرعية الجعفرية
القاضي الأول
السيد بشير مرتضى

إعلان من أمانة السجل العقاري
في جبيل

طلب السيد مايك داود شديد بوكالته عن داود وديع شديد سند تمليك بدل عن ضائع للعقار ١٧٨ من منطقة بيت حباق.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

معروض سيارة للبيع
(عدد ٢)
مرسيدس S400
موديل ٢٠١٥ لون أسود
للمراجعة والتواصل على رقم الهاتف ٠١/٧٦٢٧٢٢

دعوة إلى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف لأعضاء نقابة عمال ومستخدمي ألعاب الميسر في كازينو لبنان حضرات الأعضاء المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية الأولى التي ستعقد في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 9-9-2025 في مركز التعاونية في كازينو لبنان - المعاملتين؛ وإذا لم يتوفر النصاب القانوني تعقد الجلسة الثانية بمن حضر في نفس المكان والساعة وذلك يوم الثلاثاء في 16-9-2025 وعلى جدول أعمالها ما يلي:

1- التصديق على ميزانية التعاونية وحساباتها لعام 2024 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم للعام المذكور.

2- انتخاب مجلس إدارة جديد وملازمين ولجنة مراقبة جديدين.

رئيس مجلس الإدارة
جو داغر

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي))
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى
وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي إليكم فقيدنا الغالي المغفور له
بإذن الله تعالى المرحوم الصحافي
والنقابي

ياسر محمود نعمه

المدير العام لجريدة السفير والأمين العام ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام والرئيس الحالي لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والإعلام

توفي الى رحمة الله الأحد الواقع فيه ٣ آب ٢٠٢٥ الموافق ٩ صفر ١٤٤٧ هجرية

زوجته فدوى حبيب بلاغي
إبنه الصحافي عمار زوجته
الإعلامية ليلى خليل
إبنتاه مايا زوجها روجيه حداد،
وغيدا
شقيقه المرحوم نزار زوجته ليليان
شقيقاته المرحومة نجاح زوجها
المرحوم بهيج خالد
المرحومة عنوان زوجها المرحوم
الشيخ حسن بسمة
المرحومة يسار زوجها المرحوم
محمد صفي الدين
المرحومة عصماء
المرحومة وفاء زوجها
المرحوم كمال فران

أقيم التجمع والصلاة على جثمانه الطاهر الساعة الخامسة عصر الاثنين في ٤ آب، ودفن في روضة الزهراء صور (ع).

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيروت اليوم الخميس في فندق راديسون بلو سنتر ديونز فردان من الساعة ١١:٠٠ وحتى ١:٠٠ ومن الساعة ٣:٠٠ حتى ٧:٠٠ عصراً

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره
آل نعمه وآل بلاغي وآل الخليل
وآل خالد وآل بسمة وآل صفي
الدين وآل إسماعيل وآل فران
وآل حداد وعموم أهالي صور
إنا لله وإنا إليه راجعون

قضائيات

عملية نوعية في الشراونة للجيش تُنهي صفحة أبرز تجار المخدرات «أبوسلة».. وشقيقه ينفلت ويقتل ويفضح!

الجيش يغير بالطائرات المسيَّرة خلال عملية الشراونة

القتيل «أبو سلَّة»

تحوَّل حي الشراونة- بعلبك، صباح أمس، مسرحاً لضرب الخارجين عن القانون، بعد عقود من التفلت.فقد ضرب الجيش اللبناني بيد من حديدعملية أمنية واسعة ، ادت الى مقتل على منذر زعيتر الملقب بـ(أبو سلة) و(ع.ع.ز) الملقب بـ«السلطان» و(ف.ز). وهُم من أبرز تجار المخدرات وأخطرهم، كما أنهم مطلوبون لقتلهم عسكريين وارتكابهم جرائم الخطف وإطلاق النار على مراكز ودوريات للجيش، والسرقة والسلب بقوة السلاح.

ووزعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بياناً، حول العملية النوعية جاء فيه «بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٦، أثناء ملاحقة الجيش سيارة بداخلها المطلوبون (ع.م.ز.) الملقب بـ«أبو سلة» و(ع.ع.ز) الملقب بـ«السلطان» و(ف.ز) في منطقة الشراونة - بعلبك، وقع اشتباك بينهم وبين عناصر الجيش، ما أدى إلى مقتلهم، وهُم من أبرز تجار المخدرات وأخطرهم، كما أنهم مطلوبون لقتلهم عسكريين وارتكابهم جرائم الخطف وإطلاق النار على مراكز ودوريات للجيش، والسرقة والسلب بقوة السلاح.»

وقال البيان «لقد عمل المطلوبون على مدى سنوات على ترويج المخدرات وسمومها بشكل واسع في مناطق لبنانية مختلفة، مسببين انجرار الآلاف من الأفراد ولا سيما الشباب وراء الجريمة، كما أن الجيش نفذ سابقاً عمليات دهم عدة لتوقيفهم، الأمر الذي أسفر عن وقوع إصابات في صفوف العسكريين».

وأكد البيان «ألا صحة للمعلومات حول استهداف منازل أو أفراد من عائلات المطلوبين أو سكان المنطقة، أو وقوع اشتباكات بين الأهالي وبين الجيش.»

العملية لم ترق الى المواطن محمد منذر زعيتر، شقيق القتيل "أبو سلّة"، حيث عمد الى إطلاق النار عشوائيّاً داخل حيّ الشراونة، بعد تلقّيه نبأ مقتل شقيقه علي (أبو سلّة). وأسفر إطلاق النار العشوائي عن إصابة طفلة بجروح، ولكنّه لم يتوقف عند هذا الحد، إذ اتّجه زعيتر إلى أحد المحال التجارية، وأطلق النار مباشرةً على صاحب محل لبيع الإطارات، المواطن (ع. م.)، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. وتم نقل الجريحَين الطفلة و(ع.م.)، إلى أحد مستشفيات المدينة لتلقّي العلاج.

كما انتشرت تسجيلات صوتيّة لشقيق «أبو سلّة» يعلن فيها أنّه قتل شخصاً يُدعى علاء المولى في حيّ الشراونة في بعلبك انتقاماً لشقيقه الذي استُهدف من قبل الجيش. وقال شقيق «أبو سلّة» أنّه ارتكب جريمته نتيجة شكوكه بأنّ المغدور أعطى معلومات عن مكان تواجد شقيقه، وهو لن يتوانى عن قتل أيّ شخص يثبت أنّه مخبر، مطلقاً سلسلة تهديدات في هذا الإطار. كما هاجم بشدّة حزب الله وحركة «أمل» بسبب تخلّيهما عن حيّ الشراونة وتلقيهما من شقيقه ١٠٠ الف دولار أميركي.

من هو «أبو سلة»؟

هو منذر زعيتر، أحد أخطر المطلوبين في لبنان، ويُعد من كبار تجّار المخدرات. ذاع صيته في الأوساط الأمنية بعد ترؤسه المجموعة التي خطفت المواطن السعودي مشاري المطيري في بيروت عام ٢٠٢٣، في عملية أثارت ضجّة واسعة داخليًا وخارجيًا بحسب شبكة سكاي نيوز نال لقب «أبو سلة» بسبب طريقته الغريبة في ترويج المخدرات إذ كان يبيعها لزبائنه عبر سلّة يُنزلها من شرفة منزله في منطقة الفنار، حيث كان يُدير نشاطه في السابق. لاحقًا، انتقل إلى حي آل زعيتر في الشراونة – بعلبك، حيث واصل نشاطه، محاطًا بعناصر مسلحة وشبكة ترويج وتهريب نشطة.

المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي:
أطفال غزة يموتون بمعدّل غير مسبوق وسط المجاعة

أعلن المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، توثيق ٣٠٤ آلاف و٧٤٩ جريمة، خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى ٤ أغسطس ٢٠٢٥، فيما بلغ عدد الجرائم لمدة أسبوع واحد فقط، ٦١٤١، في مختلف المناطق الفلسطينية.

وسجّل المرصد ١٠١٩ شهيدا فلسطينيا، و٤٨٢٥ جريحا في الفترة ما بين ٢٩ يوليو إلى ٤ أغسطس ٢٠٢٥، حيث استشهد ٦٨٥ منهم في قطاع غزة، و٦ في الضفة الغربية، وانتشلت كوادر الدفاع المدني جثامين ٣٧ في غزة، بالإضافة إلى التثبت من بيانات ٢٩٠ شهيدا تمّت إضافتهم إلى حصيلة الشهداء التي بلغت ٦١ ألفا و٩٦٢ منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٤ أغسطس ٢٠٢٥، و١٥٩ ألفا و٦١ جريحا للفترة نفسها.

كما سجل المرصد استشهاد ١٦٢ من منتظري المساعدات في قطاع غزة بنيران قوات الاحتلال خلال الفترة المذكورة، حيث أكدت الأمم المتحدة أن ١٥٠٠ فلسطيني استشهدوا خلال انتظارهم المساعدات منذ مايو ٢٠٢٥ وحتى اللحظة.

على الصعيد الإنساني

وفي غضون ذلك، قتلت غارة إسرائيلية موظفا في الهلال الأحمر الفلسطيني، وجرحت ثلاثة آخرين بعد استهداف مقر الهلال الأحمر في خان يونس.

وفيما لا تزال قوات الاحتلال تمنع ٢٢ ألف شاحنة مساعدات من دخول قطاع غزة، قام المستوطنون بمنع قوافل المساعدات من دخول غزة.

وهدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين المرافقين لطائرات المساعدات بمنع عمليات الإنزال في حال تم تصوير الدمار الحاصل في قطاع غزة.

وعلى الصعيد الإنساني، حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، من أن أطفال غزة يموتون بمعدل غير مسبوق وسط المجاعة، وتدهور الأوضاع نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل.

الاقتحامات والاعتداءات

وفيما يتعلق بالاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، اقتحم أعضاء الكنيست الإسرائيلي المتطرفين باحات المسجد الأقصى يقودهم الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن جفير، وبحماية شرطة الاحتلال التي اعتقلت ثلاثة من حراس الأقصى الذي تعرّض كذلك لاقتحامات يومية خلال الأسبوع الماضي.

على صعيد آخر، بلغ عدد اقتحامات قوات الاحتلال لمدن وبلدات وقرى الضفة الغربية، ٢٧٤ اقتحاما هدّمت خلاله ١٠ منازل، بالإضافة إلى مغسلة سيارات في القدس، و٥ محال تجارية في الخليل، و٤ غرف زراعية في قرية إدي رحال ببيت لحم، وجرفت شارعاً في مدينة البيرة، وصادرت سيارتين في طولكرم والخليل، ورددمت بئرين ارتوازيين في بيت دجن وبيت فوريك وصادرت مضخة مياه.

واقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة القدس في بلدة أبوديس، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه الطلبة داخل الحرم الجامعي. واعتقلت قوات الاحتلال ٤ أطفال في مدن الضفة الغربية، وجرحت اثنين آخرين.

وبلغت اعتداءات المستوطنين ٧٩ في أسبوع واحد، بالإضافة إلى ١٢ نشاطا استيطانيا، حيث أحرق المستوطنون خلال اقتحامهم قريتي رمون وأبو فلاح، وبلدة سلواد ١٦ سيارة وجرافة بالإضافة إلى تحطيم زجاج سيارة في قرية دير جرير في رام الله. واقتحموا كذلك قرية سوسيا بالخليل، وأحرقوا منازل ومركبة تابعة للمتضامنين الأجانب، كما أضرموا النار في ٦ بيوت من الصفيح يقطنها البدو في تجمع عرب المليحات، وأجبروهم على الرحيل عن المنطقة مجدداً بعد عودتهم بقرار لمحكمة الاحتلال إثر نزوح قسري نتيجة اعتداءات المستوطنين.

وأضرم المستوطنون النار في أراضٍ زراعية في بلدة بيت أمر بالخليل، وقرية برقة في نابلس، وخيمة زراعية في قرية بردلا بطوباس، وقاموا برعي ماشيتهم في أراض للفلسطينيين في ٧ قرى في الخليل، ورام الله، وقلقيلية، وسلفيت، وطولكرم، وأريحا، وجرفوا أراضي زراعية في قرية قصرى بقلقيلية، وقناة مائية في بلدة العوجا في أريحا عبر ردمها بالتراب، بالإضافة إلى جرف أراض زراعية في قرية دير عمار برام الله.

وخرّب مستوطنون المحاصيل الزراعية في قرية برقة على مدى أيام وقطعوا أغصان الأشجار في بلدة قبلان في نابلس وقرية فرخة في سلفيت، وسرقوا خلايا نحل في قرية كفر مالك برام الله، واقتلعوا ٥٠ شجرة عنب و٣٠ شجرة مثمرة متنوعة في أراضي قرية المسعودية بنابلس.

أنشطة استيطانية متزايدة

وعلى صعيد الأنشطة الاستيطانية، سيطر مستوطنون على بئر مياه في منطقة الرفيد شرق قرية المغير برام الله، كما استولوا على مساحة من الأراضي المحاذية لمساكن الفلسطينيين في خربة نبع غزال في الأغوار الشمالية بطوباس، وسيّجوا أراضي بمحاذاة الشارع الالتفافي في قرية دوما، ونصبوا عدداً من الخيام في موقع شهد تهجير أكثر من ١٥ عائلة فلسطينية، واستولوا على بعض ممتلكاتهم وأحرقوا البقية.

وجرفت قوات الاحتلال أراضي مزروعة بأشجار الزيتون، لتوسيع البؤرة الاستيطانية الرعوية المقامة على قمة الجبل في قرية الزبابدة بجنين، كما جرفت أراضي في بلدة الخضر ببيت لحم، لتوسيع طريق بمحاذاة البلدة، وجرفت أراضي قرب منازل أهالي قرية أم الخير في مسافر بلدة يطا، ونصبت قرب قرية وادي رحال ببيت لحم، عدداً من البيوت المتنقلة، وشقت طريقا استيطانيا في أراضي شرق بلدة قفين في طولكرم.

وشرع المستوطنون في بناء وحدات سكنية في بؤرة استيطانية قرب تجمع شلال العوجا. وأعاد آخرون نصب خيمة على أراضي قرية المنية في بيت لحم، كما قاموا بأعمال الحفر والتجريف في قرية دير نظام، وجرفوا أراضي زراعية في قرية المغير برام الله.

إبعاد مفتي القدس ٦ أشهر

من جهة أخرى قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إبعاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ٦ أشهر.

وقالت محافظة القدس نقلا عن المحامي خلدون نجم، إن الاحتلال قرر إبعاد الشيخ حسين عن «الأقصى» لمدة ٦ أشهر بعد انتهاء مدة إبعاده التي استمرت ٨ أيام، على خلفية إلقائه خطبة الجمعة التي استنكر فيها سياسة التجويع التي ينتهجها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال استدعت المفتي في السابع والعشرين من الشهر الماضي، وسلّمته قرارا بالإبعاد عن المسجد لمدة أسبوع، قابل للتجديد.

داوود: القرآن الكريم نبّهنا من ١٤٠٠ عام على أهمية علوم الفضاء

أكد الدكتور سلامة داوود، رئيس جامعة الأزهر الشريف، حرص الجامعة على الاهتمام بالنوازل والقضايا الفقهية المعاصرة، لافتاً إلى أن هذا يعكس أنها جامعة رائدة ومتميّزة.

كما أكّد رئيس الجامعة على عظمة شريعة الإسلام وشموليتها، مدللاً على ذلك بتنبيه القرآن الكريم منذ أكثر من ١٤٠٠ عام على أهمية علوم الفضاء، موجّهاً بالنظر في النجوم ومواقعها في مواضع كثيرة من آيات القرآن الكريم، كقوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾، وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

وقال خلال كلمته ألقاها خلال حفل تدشين المشروع العلمي المشترك بين مجمع البحوث الإسلاميّة بالأزهر الشريف ووكالة الفضاء المصريّة؛ لدراسة النوازل الفقهيّة المتعلّقة بأحكام الفضاء، بمقرّ وكالة الفضاء المصرية أن الإرث العربي والإسلامي من المؤلفات العلمية ومخطوطات الأزهر الشريف خير دليل على الاهتمام بعلوم الفلك منذ عديد من القرون، مشيراً إلى أن علماء المسلمين كانوا في طليعة العلماء الذين كتبوا في علم الفلك.

وبيّن فضيلة رئيس جامعة الأزهر أن أحد علماء أوروبا ممن فازوا بجائزة نوبل قال: استطعنا أن نصل إلى الذّرة بفضل عشرين كتاباً وصلت إلينا من كتب علماء المسلمين في الأندلس.

وفي الختام قام الدكتور شريف صدقي، المدير التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، بتكريم الدكتور سلامة جمعة داوود، رئيس جامعة الأزهر، ومنحه درع الوكالة؛ تقديراً لجهود جامعة الأزهر العلمية المتميّزة باعتبارها الجامعة الوحيدة التي يوجد بها قسم الفلك الشرعي في كلية العلوم بنين بالقاهرة كما كانت تدرّس علوم الفضاء والفلك في الجامع الأزهر منذ أكثر من ١٠٠٠ عام.

د. سلامة داوود

عبد البر

من جهته، أكد الدكتور أحمد عبد البر، مدير مركز الأزهر العالمي للفلك الشرعي وعلوم الفضاء، أن تدشين هذا الصرح العلمي يُعدّ «إنجازاً رياديا» يعكس رؤية الأزهر الشريف في مواكبة مستجدات العصر، مؤكداً أن المركز سيُعنى بتقديم حلول فقهية مبتكرة للتحدّيات الناشئة عن أنشطة الفضاء، مستنداً إلى البيانات العلمية وتراث الفقه الإسلامي.

وأوضح عبد البر، خلال كلمته أن المركز - الذي أسّسه وكيل الأزهر الدكتور محمد الضويني - يُعدّ تتويجاً لجهود علمية متواصلة، بدأت بمساهمات مفتي الديار المصرية خلال توليه أمانة مجمع البحوث الإسلامية، ويواصل بنائه حالياً الدكتور محمد عبد الدايم الجندي أمين عام المجمع، واصفا المركز بأنه «منارة للفكر الاجتهادي» تدمج العلوم الشرعية بأحدث التطورات الفلكية، لمواجهة ما يُعرف بـ«نوازل الفضاء الفقهية».

وحدّد مدير المركز أبرز المعضلات التي سيعالجها، ومنها كيفية أداء الصلاة في ظل دوران المحطات الفضائية أو على كواكب أخرى، وتحديد القبلة في بيئات غير أرضية. كما أشار إلى إشكالية الصيام مع تكرار شروق الشمس وغروبها ١٦ مرة يومياً في المدار الأرضي المنخفض، واختلاف طول اليوم على كواكب مثل المريخ، إلى جانب قضايا الطهارة في بيئة انعدام الجاذبية، والتعامل مع حالات الوفاة في الفضاء، وأحكام السياحة الفضائية والمعاملات التجارية المرتبطة بالفضاء.

اتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة التعاون الإسلامي يندّد باقتحامات الأقصى

أدان اتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة التعاون الإسلامي، الاقتحام الإسرائيلي المتكرر للمسجد الأقصى المبارك، واعتبره انتهاكاً صارخاً لقدسية المسجد وحقوق الشعب الفلسطيني، مطالبا بتحرك إعلامي موحّد لفضح هذه الاعتداءات أمام العالم.

وفي بيان صدر عن الاتحاد دعا رئيس الاتحاد عمرو الليثي الإذاعات والتلفزيونات الأعضاء كافة إلى تكثيف التغطية الإعلامية وتسليط الضوء على ما يتعرض له المسجد الأقصى والقدس المحتلة من اعتداءات وتهويد ممنهج، مؤكداً أهمية إبقاء القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام الإعلامي.

وأشار البيان إلى أن الاتحاد يحرص في جميع اجتماعاته ولقاءاته مع الاتحادات والمنظمات الإعلامية العربية والإسلامية على التأكيد الدائم بضرورة بقاء القضية الفلسطينية حاضرة ومركزية في الخطاب الإعلامي، لما تمثله من رمز للعدالة وحقوق الشعوب.

وأكد الاتحاد أن وسائل الإعلام تقع على عاتقها مسؤولية تاريخية في كشف ممارسات الاحتلال، وتعزيز الوعي العربي والإسلامي والدولي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم واستهداف مستمر.

و يسألونك في الدين

متابعة الصغير بالنظر أثناء الصلاة

□ ما حكم صلاة الأم التي تلتفت بعينها لمتابعة صغيرها الرضيع؟

سوسن جمال - بيروت

- يستحبُّ للمسلم أن يخشع في الصلاة، وأن يجتنب كل ما يُلْهيه عن هذا الخشوع، أو يمنعه منه؛ كالنظر في غير موضع السجود، وتحويل وجهه يَمْنَة ويَسْرة، وما شابه ذلك ولكن الأم إذا احتاجت إلى متابعة صغيرها بالنَّظر خشية الضرر عليه، أو بالالتفات اليسير بوجهها دون التَّحوُّل عن جهة القبلة أثناء الصلاة؛ فلا حرج عليها، ولا يُؤثِّر هذا في صحة صلاتها، ما دام لم يصل الالتفات إلى حدّ استدبار القبلة، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٩ د ٤ س	الشروق: ٥٣ د ٥ س	الظهر: ٤٣ د ١٢ س	العصر: ٢٧ د ٤ س	المغرب: ٣٩ د ٧ س	العشاء: ٠٥ د ٩ س

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

كلمات

الأصل والظل

لا يتعب الظل من صاحبه، وكذلك هو لا يضجر منه، نعم، ولا يعييه أمره. فالظل هو إمتداد لصاحبه، وهو يكبر ويصغر بحجم الضوء الذي يسلّط عليه. هكذا يصير الظل عملاقا على الشاشة، بينما يظل صاحبه واهنا كما هو.

كيف نقنع الظل، أن صاحبه قزم، وأنه صغير، وأنه نحيل العود، بينما هو يرى نفسه وقد إمتطى الأرض؟!

من الصعب أن نجالس الظل، وأن نعقد معه السهرات والوصفات، وأن نطيل معه الحديث تلو الحديث، حتى نبرهن له أنه اللاشيء، أنه الظل، أنه مجرد ظل، وأن الأضواء والأنوار والشموس، هي التي تمنحه مثل هذه الشساعة، مثل هذا الطول والعرض، مثل هذه الضخامة...

لا يقتنع الظل بأنه من السهل أن يمحى من الوجود، فقط أطفئوا الأضواء والقناديل، فقط خذوا صاحبه إلى العتمة، إلى الغرفة المظلمة، دعوه هناك سجين نفسه بنفسه، واسألوا آنئذ عن ظله، هل يوجد بعد ذلك له ظل؟!

مرة كان الظل يتمدد كلما كانت الشمس تضرب صاحبه، غير أنه فجأة دخل في محنة، حين آبت الشمس إلى مهجعها، وخلفت صاحبه ورائها، فلم تعد له حركة، ولم يعد ينبس ببنت شفة.

نحن ظلال أفكارنا، نحن ظلال عقولنا، فإذا ما إضمحلت، «قصرت أخادعنا وغار قذالنا».

تعالوا إذا ننمّي العقل والفكرة والرجاء والأمل، حتى يطول ظلنا على الأرض، حتى لا نغادر الشاشة، فالأصل ضارب فينا، والفرع بالغ السماء، الأصل هو عمقنا، وإنما نحن فرع لهذا العمق، نحن ظل له، ينطح السحب، يقارعها ويدفعها عنا. لماذا لا نفهم الرواية من أولها؟ لماذا أغلق علينا الفهم؟

وجودنا كله، لعبة الضوء والأصل والظل. احفظوا هذه المعادلة واشتغلوا عليها. دعوا الضوء ينزل إلى الأعماق، ينيرها من جميع الجوانب، حتى نفهم حجم الظلال التي تمتد لنا.

فكل هذه الحركة الخفيفة والثقيلة، إنما مبعثها من العمق، لا تدعوا الشمعة تسقط من أيديكم، لا تدعوا السراج يشح، فلا تستبينوا بعد ذلك العمق والأصل والظل.

هي دعوة لإنارة العقول، وإنارة الأعماق، والتبصّر مليّا فيما نحن عليه، وفيما نخشاه أو نخافه، لا يخاف الإنسان إلّا من العتمة، فإذا ما أغرقته، لا يعود له أصل ولا فرع.

هذا الركام من المجتمعات، إنما هي تحتاج إلى النور الذي وحده يقيم بنيانها ويجعلها تنهض على قدم وساق، تسابق الريح وتسبقها، وتجعل ظلالها، كما الأشجار الوارفة، فما ضاعت المجتمعات المستنيرة، ولا ضاقت بها الأرض.

في معادلة الأصل والظل، ابحثوا عن خيط رفيع من النور، دعوه يتسلل إلى أعماقكم، يكشف لكم الظلمات التي تخفي الحجوم الحقيقية.

نور يخرج من عمق الشمس، يدخل في أعماقنا، ويدلّنا بعد ذلك على الأصل والظل.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

حوار

أدونيس سالم لـ«اللواء»: «تحدّيات المترجم الأدبي العربيّ لا يمكن فصلها عن التحدّيات التي تواجهها لغتنا»

يشير المترجم اللبناني «أدونيس سالم» في حديثه عن تجربته مع الترجمة، إلى أن الترجمة الأدبية هي عودة طبيعية إلى الجذور، خصوصاً حين يترجم أعمالاً لكتّاب عرب يكتبون بالفرنسية مثل روبير سوليه. وقد اختار ترجمة رواية «فندق مهرجان» لما فيها من مزج بارع بين الخيال والسياق التاريخي لمصر الخمسينيات والستينيات، مؤكّداً أن خلفيته الثقافية المتقاطعة بين لبنان ومصر ساعدته على فهم أجواء الرواية دون الحاجة إلى الرجوع المكثّف للمراجع التاريخية. مع المترجم أدونيس سالم أجريت هذا الحوار:

□ ما الذي جذبك لترجمة «فندق مهرجان» تحديداً؟

- أنا شغوف بقراءة التاريخ. وروبير سوليه صحافيّ وروائيّ يحرص في رواياته على الأمانة في نقل السياق التاريخيّ. ويظهر ذلك جليًّا في سير الشخصيات التي قدّمها للأدب الفرنسيّ بأسلوب أدبي آسر مثل «السادات»، و«إسماعيل باشا، خديوي مصر» و«وجوه مصر الحديثة»، أو في رواياته ذات الأحداث المتخيّلة مثل «فندق مهرجان»، لذلك عندما عرضت عليّ دار «هاشيت أنطوان» ترجمة هذه الأخيرة، تلقّفتها بحماسة، لا سيّما وأنّها كانت العمل الثاني الذي أترجمه لسوليه بعد «السادات».

□ هل استعنت بمراجع تاريخية عن مصر الخمسينيات والستينيات أثناء الترجمة؟

- «فندق مهرجان» رواية متخيّلة في سياق تاريخ مصر الحديث، والتغيّرات التي عاشتها بلاد النيل بعد تأميم قناة السويس وخلال الصراع العربيّ - الإسرائيلي، وما رافقه من هجرة لليهود العرب وبعض أبناء الأقليّات الأخرى عن مصر، من دون أن تغوص الرواية فعلاً في الوقائع التاريخية. أمّا مكانيًا فمدينة «ناري» التي تدور فيها أحداث الرواية تذكّرنا بالمدن الكوسموبوليتية الجامعة في شرق المتوسّط وجنوبه مثل بيروت والإسكندريّة، بتنوّعها الدينيّ والطائفيّ، الذي لم يصل إلى درجة الانصهار التامّ قط، وبعادات أبنائها في الطعام والملابس والديكور، والتي تأثّرت بالانتداب الأوروبيّ. هذا الإطار العامّ والمشترك بين لبنان ومصر، والذي عاصرناه نسبيًا، أبناء جيلي وأنا، لم يستوجب الكثير من التدقيق في المراجع التاريخية.

□ كيف حافظت على واقعية النص العربي دون المساس بروحه الفرنسية؟

- روبير سوليه متمكّن من الفرنسية، أسلوباً ومبنى، لكنّني أحاذر القول إنّ لنصّه «روحاً فرنسيّة». فالكاتب بقي في أعماقه ذلك الفتى الذي عاش طفولته في مصر وسط عائلة انتقلت إليها من سوريا. فقدّم نصًا يشبه شخصيّات روايته: ظاهره اللغوي فرنسيّ متقن كبرّة صاحب الفندق «المقلّمة والتي لا تشوبها شائبة واحدة»، أمّا روحه ففيها من تلك «الكلمات التي يسرقها الفرد من جيرانه ويضيفها إلى مفرداته، وتساهم لكنة موسيقية غنّاء يتشاطرها الجميع في تخفيف الفروقات». لذلك كانت إشكاليّة الرواية الفرنسيّة التي يؤلّفها كاتب عربيّ الأصل، بمثابة نعمة مبطّنة جعلت الترجمة أشبه بعودة طبيعية إلى الجذور، وأعادت تصوير الواقع العربيّ بسلاسة.

□ ما هي أكبر التحدّيات التي تواجه المترجم الأدبي العربي اليوم؟ من حيث اللغة، النشر، أو الذائقة القرائية؟

- تحدّيات المترجم الأدبي العربيّ لا يمكن فصلها عن التحدّيات التي تواجهها لغتنا، بدءاً بالحروف العربيّة التي تكاد تندثر على وسائل التواصل، وليس انتهاء بالانتهاك اليوميّ لقواعد اللغة في الصحافة. هذه الركاكة المتاحة في عصر التكنولوجيا للجميع، صغاراً وكباراً، تُفسد التعلّم، وتشوّه الذائقة اللغوية والقرائية لدرجة أنّ اللغة السليمة تتحوّل إلى مدعاة للنفور. وتكاد تغيب عن رفوف المكتبات الورقية المؤلّفات الكبرى في الفكر والأدب والرواية والشعر والنقد، العربية منها أو المعرّبة. كما باتت موضوعات شتى كالرياضة والسياسة والأعمال والذكاء الاصطناعي وأخبار الفنّ تتصدّر نسب البحث على الإنترنت، فيما الأعمال الأدبية يكاد النسيان يطويها. أمّا دور النشر، وهي مؤسسات تجارية تسعى إلى البقاء والمنافسة، فبديهي أن تبحث عمّا تريده «الأسواق». لذلك تتراجع عقود الترجمة الأدبية لمصلحة أنواع أخرى يضطرّ المترجم إلى ممارستها للمحافظة على مصدر رزقه.

□ ما موقفك من مقولة «الترجمة خيانة أصلية للنص»؟ كيف توازن بين أمانة المعنى وجمال الأسلوب؟

- لعل الترجمة الأدبية هي أكثر الأنواع التي تنطبق عليها هذه المقولة، وخصوصاً ترجمة الشعر. فالكلمات ناقلة للثقافة، وما تعبّر عنه من خلال بنيانها أو موسيقاها في لغة معيّنة قد يضيع تماماً أو يبقى مبهماً إذا ما استعيدت مرادفات الكلمات ذاتها في لغة ثانية. لكنّ المترجم لا يكتفي بنقل الكلمات، فواجبه نقل روح النصّ الأدبيّ ورسالته كما أرادها صاحبه. ولهذه الغاية قد تبدو الخيانة أمراً مقبولاً، ومطلوباً حتّى. ولعلّ ترجمة أندريه موروا الفرنسية لقصيدة كيبلينغ الإنكليزية «If»، هي أفضل تعبير عمّا أعنيه.

□ ما النص أو الرواية التي تتمنى ترجمتها مستقبلاً؟ ولماذا لم تُترجم حتى الآن؟

- أنا مترجم لبنانيّ أجيد إلى جانب لغتي العربيّة الأمّ، الفرنسيّة والإنكليزيّة فقط. ولكنّ ثقافات العالم كثيرة، وربّما كانت بينها مؤلّفات مغمورة وجديرة بالترجمة. لذلك أكتفي بما نجح مترجمو العالم في نقله وأسعى إلى تحدٍّ من نوع آخر، وهو إعادة ترجمة ما سبقني إليه الكبار، فأقارن بين أعمالهم، وأتعلّم ممّا قدّموه، وأبحث عن صيغ جديدة لنقل المعنى. وقد جرّبت ذلك في ترجمتي لكتابَي «فنّ الحرب» لصن تزو، و«سيدهارتا» لهرمان هسه.

□ هل ترى أن الترجمة تُقدّر مادياً وأدبياً في العالم العربي؟ أم ما زالت مهمّشة مقارنة بالكتابة الأصلية؟

- للترجمة نصيبها من التقدير في العالم العربي، وخصوصاً إذا كانت على يد مفكّرين ولغويين كبار مثل طه حسين ومنير البعلبكي وغيرهم. هؤلاء تُعتبر أعمالهم مراجع قيّمة ومدخلاً لفهم الأعمال الكبرى التي ترجموها. كما يُسجَّل حاليًا وجود عدد من الجوائز في العالم العربيّ للاحتفاء بجهود المترجمين. أمّا مادّياً، فمردود الترجمة يختلف بين بلد وآخر، ودار نشر وأخرى، وواقع اقتصاديّ وآخر، وبعضه مؤسف..

حاورته: ضحى عبدالرؤوف المل

أنطوان الدّويهي في (الشتاء الكبير) الرواية تؤرّخ

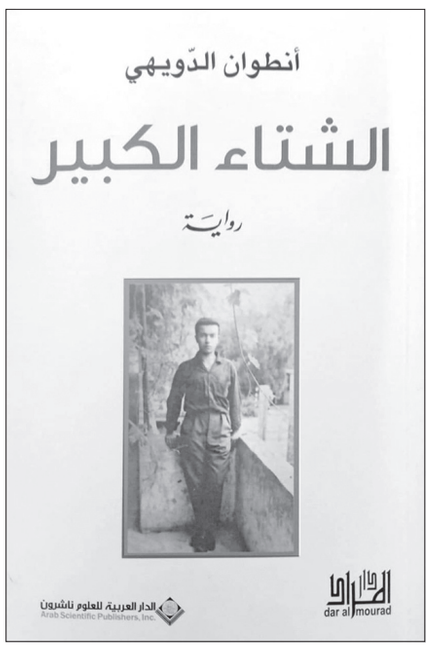

عالم ما قبل الهجرة من منظور فتى السابعة عشرة، يُخبرنا اليوم كروائي - راو أنه شرع في إكمال روايته من النقطة التي توقّف عندها منذ خمسين عاماً، فيعود بنا إلى زمن عاش فيه وعائلته تحت خط النار (شرقية وغربية)، إلّا أنه لم يستطع الإقامة لا هنا ولا هناك، وإنما في مكان قصيّ، بالغ الاختلاف، في أرجاء نفسه؛ وحيثما يذهب يكون فيه؛ وفي ظلال هذا العالم، تبدأ قصته مع «صبيّة الشرفة» التي تمثل بالنسبة إليه لحظة يقظته الأولى وحبّه الأول، وسرّه، الذي لم يطّلع عليه أحدٌ، الصبيّة التي غادرته ذات شتاء رهيب في عنفه. فكتبها رواية سمّاها «الشتاء الكبير»؛ لتحضر هي ومعها تاريخ وطن حافل بالحروب والخيبات والانكسارات، حتى زمن كتابة الرواية.

في «الشتاء الكبير» يختار أنطوان الدّويهي الوقوف على شرفة الذات والـ(شرفة) عين، والذات تشعر بما لا تراه العين المجردة تاركاً للشخصية (ذاتها) أن تُعبّر عما لديها من مشاعر، وأحاسيس، وأفكار، وهواجس بما يحقق البُعد الدرامي لكلّ شخصية، وخاصة عندما يكون الوطن على المحك، «شرقية وغربية» اللازمة التعبيرية التي لم يستطع الزمن حتى الآن محوها من الذاكرة الجماعية للبنانيين، فترسّخت في باطن اللاوعي الجمعي وانعكست في الأعمال الأدبية وغيرها من الفنون التعبيرية الأخرى، حيث يُشكّل التشظّي، الغربة، والهجرة مكوّنات أساسية في حياة شخوص هذه الرواية. بين مَن هاجر ليبني له حياة أخرى خارج حدود الوطن، وبين مَن فضّل البقاء والصمود على أمل أن يأتي يوم يتحوّل فيه الشارع من «خط نار» إلى ما يشبه «الملتقى الشعبي».

في اللغة الروائية؛ هناك العديد من المؤشرات التي توحي بتعدد الأنساق التعبيرية المحاذية للسرد، والموزعة في الفضاء النصي، والمتراوحة بين فن كتابة اليوميات، والرسائل، والمذكّرات؛ إضافة إلى التأملات الذاتية، والتحليل الاجتماعي، وغير ذلك من مميزات تطبع نسيج هذه الرواية، كالتخييل والتصوير والترميز ودفع اللغة إلى أقصى حدود الإمكان ليتحقّق التعبير عن اللحظات المتوهّجة في حياة الشخوص. إنه هاجس «الكتابة المطلقة» الذي يتوق إليه أنطوان الدّويهي في كتاباته، والذي تحقق نصياً في هذه الرواية فوصلت إلينا على صورة الكاتب ومثاله.

(الرواية صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون وتقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الوسط)

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٧ آب ٢٠٢٥م □ ١٣ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٠٥

AL-LIWAA 7 Août 2025 - 61éme Année - No.17305

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

٥ سنوات.. وبيروت تحت الأنقاض!!

اليوم الخميس ٧ آب ٢٠٢٥.. أي مرّت على الساعة ٦:٠٧ دقائق من مساء الثلاثاء ٤ آب ٢٠٢٠.. ٥ سنوات و٤ أيام بالتمام والكمال.. ووجه بيروت لم يُرمّم جراحه بعد.. بل لا تزال ندوب الذاكرة تئن وتسأل عن المجرمين الذين أسفر فعلهم أو إهمالهم أو فسادهم.. عن أكبر جرائم العصر الحديث.. التي عصفت بمدينة عاجزة وضعيفة.. فاغتال الإجرام أكثر من ٢٢٠ شهيداً من الأبرياء.. أوجدهم القدر في لحظة غدر.. يعبرون الزمان على إسفلتها أو يتنفسّون الوجود في أرجائها..

ثوانٍ قليلة كانت كفيلة بتحويل بيروت بأكملها إلى لوحة من الركام والزجاج والدم.. انفجار هائل هزّ العاصمة اللبنانية.. دمّر مرفأها واجتاح أحياءها وشرّد الآلاف.. وترك جراحاً مفتوحة في ذاكرة وطن لم يعرف يوماً الراحة.. لكن الذاكرة لا تموت وبيروت كالعنقاء تنهض من رمادها!!

خمس سنوات مرّت.. والعدالة تائهة بين دهاليز السياسة والقضاء والصفقات.. والتحقيق القضائي تعطّل وعاد ثم تعطّل ثم عاد.. والقضاة يُكفّون ويُهدَّدون.. والشهود يُغيَّبون.. والمُجرمون يعيشون حريّة تامة.. يوزّعون الابتسامات أمام الكاميرات.. ويتنقلون بين المناصب وكأنّ شيئاً لم يكن.. بل يُشاركون في التصريحات ويطالبون بالمحاسبة.. وهم أفضح من (..) حين تحاضر بالعفة!!

أسماء الشهداء تُتلى كتراتيل مُقدّسة: جورج، ألكسندرا، جو، سحر، نصار، وهادي... وغيرهم الكثير ممَّنْ استُشهِد في منزله أو في عمله.. وآخرون تطايروا كأنهم غبار لا يُرى.. شهداء قضية عدلها ضائع.. والأمل أنْ يصل القاضي طارق البيطار إلى شط الحقيقة..

فهل يُخرق «الصمت الرسمي» الخائف من الإجابة على الأسئلة القاتلة: مَنْ جلب نيترات الأمونيوم؟.. مَنْ سمح بتخزينها؟.. مَنْ غضّ الطرف؟ ومَنْ استفاد؟.. هل كانت «جريمة إهمال» أم «تفجيراً مقصوداً»؟.. أين يبدأ الفساد الداخلي؟.. وأين ينتهي دور الاستخبارات الأجنبية؟.. ما حقيقة الغارة الإسرائيلية واستغلال العدو للحظة «لا تفوّت» ففجّر المرفأ لمحاسبة «حزب الله»..

في ذكرى ٤ آب.. لا يكفي أنْ نُشعل شمعة.. بل نحتاج أنْ نُشعل ضميراً وطنياً لا يُساوم ولا يُحابي ولا يخاف.. نحتاج إلى قضاء حُرّ.. وإلى محاسبة عادلة تُعيد شيئاً من كرامة الشهداء.. وتمنح الأحياء بعض الأمل بأن بيروت لن تبقى تحت الأنقاض!!

«أجواء كورونا» تطلُّ مجدَّداً من جنوب الصين.. تفشٍّي فيروس ينقله البعوض

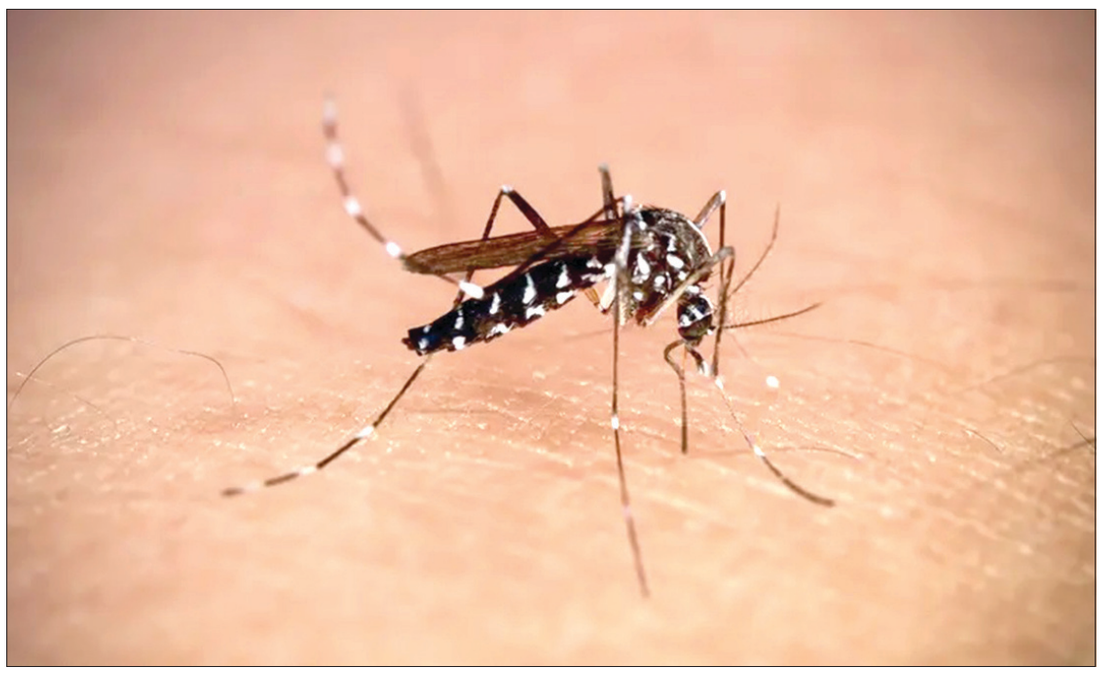

بعد مضي ٥ سنوات على جائحة كوفيد، عادت «أجواء كورونا» إلى جنوب الصين.

فخلال الأسابيع القليلة الماضية، أصيب آلاف الأشخاص في جنوب الصين بفيروس «شيكونغونيا» الذي ينقله البعوض، فيما يعتبر أحد أبرز تفشيات الفيروس منذ اكتشافه أول مرة في البلاد قبل ما يقرب من عقدين.

وأصيب أكثر من ٧ آلاف شخص في مدينة فوشان جنوب الصين بالفيروس، مع حالات متفرقة في مدن وبلديات مجاورة أخرى في مقاطعة غوانغدونغ، وفق مجلة «التايم» الأميركية.

في حين يعمل المسؤولون المحليون الآن على مكافحة انتشار «شيكونغونيا»، مستخدمين بعض التدابير الوبائية المجربة والمختبرة للاستجابة للعدوى، إضافة إلى جهود أكثر ابتكاراً للحد من أعداد البعوض المسبب له.

«دليل كوفيد-١٩»

إذ تستعين السلطات الصينية بـ«دليل كوفيد-١٩» الذي يشمل إجراء فحوصات جماعية، وعزل السكان المصابين، وتطهير أحياء كاملة.

كما خصصت سلطات فوشان عشرات المستشفيات مراكز للعلاج، وزادت أسرَّة العزل المقاومة للبعوض المخصصة للمصابين إلى أكثر من ٧ آلاف سرير، حسب وكالة أنباء «شينخوا».

واستكشفت السلطات في جنوب الصين حلولاً غير تقليدية أيضاً، مثل نشر أسماك آكلة لليرقات في بحيرات المدينة التي قد تكون بؤراً خصبة للبعوض، أو إطلاق أسراب من «بعوض الفيل» الذي لا يلدغ البشر، بل يتغذى على بعوض الزاعجة المعروف بحمله لـ«شيكونغونيا».

فما هو «شيكونغونيا»؟ وما هي أعراضه؟

عادة ينتقل هذا الفيروس إلى البشر عن طريق لدغات بعوضات مصابة، مثل الزاعجة المصرية والزاعجة المنقطة بالأبيض، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ومن المعروف أيضاً أن هذه الأنواع من البعوض تحمل مسببات مرضية أخرى، مثل تلك التي تسبب عدوى حمى الضنك وزيكا.

وفي المتوسط تظهر أعراضه بعد ٤ إلى ٨ أيام من تلقي الشخص لدغة من بعوضة مصابة، قد تشمل الحمى والتعب والغثيان، فضلاً عن ألم شديد في المفاصل ربما يستمر أشهراً أو سنوات.

«أن يصبح الشيء ملتوياً»

اسم «شيكونغونيا» نفسه يُشتق من كلمة بلغة كيماكوندي في جنوب تنزانيا، حيث اكتُشف المرض أول مرة عام ١٩٥٢، وهي تعني «أن يصبح الشيء ملتوياً» وتبين الوضع الملتوي لأجسام الأشخاص المصابين بسبب معاناتهم آلاماً شديدة في المفاصل.

غير أن «شيكونغونيا» لا ينتقل بين البشر، ونادراً ما يكون مرضاً مميتاً. وحسب الصحة العالمية، فإن الرضع وكبار السن أكثر عرضة للإصابة بأعراض المرض الحادة.

في حين لا يوجد علاج للداء، وينصح باستخدام الباراسيتامول أو الأسيتامينوفين لتخفيف الآلام وتقليل الحمى.

ظهر سنة ١٩٥٢

بعد ظهور «شيكونغونيا» في تنزانيا عام ١٩٥٢، رصدت دول أخرى في أفريقيا وآسيا وجود المرض، وفقاً للصحة العالمية.

وسُجلت حالات تفش في تايلاند عام ١٩٦٧، وفي الهند في سبعينات القرن الماضي.

ثم في ٢٠٠٤، انتشر «شيكونغونيا» على نطاق واسع في شرق أفريقيا، وتحديداً في جزيرة لامو الكينية، حيث أصاب ٧٠٪ من سكان الجزيرة. ثم انتشر إلى جزر مجاورة أخرى، مثل موريشيوس وسيشل.

كما واجهت الهند تفشياً واسع النطاق للمرض سنة ٢٠٠٦، إذ سجلت ما يقرب من ١,٣ مليون حالة إصابة مشتبه بها بـ«شيكونغونيا»، معظمها من مقاطعتي كارناتاكا وماهاراشترا.

وفي العام نفسه، كان هناك أيضاً تفش للمرض في سريلانكا، وشهدت السنوات التالية أيضاً تفشياً في دول جنوب شرقي آسيا، مثل سنغافورة وتايلاند، ما أدى إلى إصابة آلاف.

دول أميركا الجنوبية الأكثر تضرراً

بينما انتشر المرض على نطاق واسع السنة الماضية في جزيرة لا ريونيون الفرنسية.

وفي الولايات المتحدة، سُجلت أولى الحالات في فلوريدا وتكساس وبورتوريكو وجزر فيرجن عام ٢٠١٤، حسب المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها. ولفتت الصحة العالمية في ٢٠١٦ إلى أن «خطر تفشي فيروس (شيكونغونيا) على نطاق واسع في الولايات المتحدة يعد منخفضاً».

أما بين ٢٠١٠ و٢٠١٩، سجلت الصين حالات إصابة بالمرض في عدة مناطق متفرقة.

ووفق المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، سُجّلت نحو ٢٤٠ ألف حالة إصابة بـ«شيكونغونيا» و٩٠ حالة وفاة مرتبطة بالفيروس عالمياً العام الحالي. فيما تعتبر دول أميركا الجنوبية الأكثر تضرراً.

المصدر: العربية نت

نقطة وسطر

مأزق السلاح ومسؤولية الإنقاذ

اتخذت الحكومة اللبنانية خطوة مفصلية بإعلانها قرار حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، في محاولة لإعادة ترميم سيادتها وتأكيد مرجعيتها الحصرية في قراري الحرب والسلم. لكن هذه الخطوة، التي شكّلت مطلباً داخلياً ودولياً مزمناً، قوبلت برفض حازم من قبل «حزب الله»، ترافق مع لهجة تصعيدية لامست الخطوط الحمر، تجاه من يقف خلف القرار، ما أشاع أجواء من التوتر، وأعاد البلاد إلى قلب أزمة مزمنة تُهدد ما تبقى من الاستقرار الهش.

السؤال المطروح اليوم يتجاوز الكلام حول مشروعية القرار، بل يركز على كيفية تطبيقه في ظل ميزان قوى مختل، وواقع سياسي مرتبك ومتشابك، ومجتمع دولي يراقب عن كثب. فـ«حزب الله»، الذي يعتبر سلاحه جزءاً من «معادلة الدفاع الوطني» كما يراها، ما زال يرفض أي محاولة لنزع سلاحه خارج إطار «التوافق الوطني»، فيما ترى أطراف أخرى أن التوافق لم يعد ممكناً، بسبب رفض الحزب المطلق لبحث موضوع السلاح، وفي ظل محاولات إستمرار تغييب الدولة، لإثبات عجزها عن ممارسة سلطتها الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية.

إن قرار حصر السلاح، رغم رمزيته السياسية، سيبقى حبراً على ورق ما لم يُرفق بخطوات واضحة، تبدأ بتحديد جدول زمني للتنفيذ، مع توفير الضمانات السياسية والأمنية اللازمة. ومع تأكيد الحرص المتبادل على تجنب المواجهة المباشرة بين الجيش والحزب لأنها ستكون مكلفة، داخلياً وخارجياً، ومن شأنها أن تجر البلاد إلى مزيد من الانقسام والفوضى.

في المقابل، فإن التراجع عن القرار أو تجميده سيُفقد الدولة ما تبقى من مصداقية تجاه شعبها والمجتمع الدولي، ويُشعل الحملات السياسية والإعلامية بين الأحزاب والقوى المتناحرة الأمر الذي من شأنه أن يؤجج الإنقسامات الداخلية، ويؤخر التقدم في المسار الإصلاحي الذي قطعت الحكومة أشواطاً في تنفيذه. لذا، المطلوب اليوم موقف عقلاني وشجاع، يعتمد الواقعية السياسية، ويحرص على الحفاظ على السلم الأهلي والسير نحو استعادة الدولة.

الطريق للعودة إلى الدولة ليس سهلاً، لكن لا بد من الشروع فيه. فلبنان لا يمكن أن يستعيد عافيته الاقتصادية، ولا أن ينفتح على العالم العربي والدولي، دون معالجة جذرية لملف السلاح الخارج عن الدولة، عبر منطق التفاهم والتدرج، لا عبر المواجهة أو التحدي، ومن خلال تغليب المصالح العليا البلاد والعباد، على ما عداها من مصالح فئوية وحزبية لا تدوم.

«نون ...»

هي و هو

بهاء الحريري

كميل عبدالله

□ متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده يستقبل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السيد بهاء الحريري.

*****

□ رئيسة الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية الدكتورة ريما يونس كرمت الإعلامي القدير كميل عبدالله وذلك لجهوده الثقافية والتربوية على صعيد الوطن وتقديرا لمسيرته الإعلامية والمهنية المشرفة. نظم التكريم في مكتب الجمعية بحضور العديد من الأصدقاء والإعلاميين والاساتذة الجامعيين.

*****

□ افتتاح المعرض الفني السابع عشر بعنوان: «لبنان... لوحة لا تنتهي» برعاية وحضور محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود من تنظيم منتدى الفن التشكيلي في لبنان وبالتعاون مع المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت في الرابعة من بعد ظهر الأحد المقبل بيت بيروت - المبنى الأصفر – السوديكو».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٨/٥:
١٨٤ حركة طيران و ٢٧٨٧٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٤ رحلة، اقلاع ٩٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٠٧١ راكباً، مغادرة ١٣٧٩٩ راكباً وترانزيت لا أحد.

٨ مشروبات صباحية تُوازن سكر الدم بشكل طبيعي

يتزايد في السنوات الأخيرة الاهتمام باتباع أنظمة غذائية صحية للحفاظ على الطاقة وتجنب السمنة والاحتفاظ بتوازن سكر الدم بشكل طبيعي. وبحسب ما نشره موقع Indian Express، يمكن أن يساعد تناول المشروبات الثمانية التالية على توازن سكر الدم:

١. ماء الليمون الدافئ
يُساعد على تنشيط عملية الهضم وترطيب الجسم. كما يُحسّن ماء الليمون حساسية الأنسولين.

٢. ماء الحلبة
يعد ماء الحلبة علاجًا تقليديًا للمساعدة على ضبط سكر الدم عن طريق إبطاء هضم الكربوهيدرات.

٣. شاي القرفة
يُعرف شاي القرفة بقدرته على تعزيز حساسية الأنسولين وخفض مستويات الغلوكوز في الدم أثناء الصيام.

٤. شاي أخضر
يُحسّن الشاي الأخضر، الغني بمضادات الأكسدة، أيض الغلوكوز وحرق الدهون.

٥. عصير الصبار
إن تناول كمية صغيرة من عصير الصبار غير المُحلى يمكن أن يخفّض مستويات السكر في الدم ويُعزز صحة الأمعاء.

٦. خل التفاح مع الماء
إن تناول ملعقة صغيرة فقط في ماء دافئ يمكن أن يُساعد على تنظيم ارتفاع سكر الدم في الصباح، شريطة تناولها قبل الأكل.

٧. ماء الكركم
يُساعد هذا المشروب الذهبي المُضاد للالتهابات على إدارة مقاومة الأنسولين ودعم وظائف الكبد.

٨. ماء الشعير
إن ماء الشعير مشروب مُنعش غني بالألياف يُحافظ على استقرار سكر الدم ويُحسّن الشعور بالشبع.

أميركا والهند تطلقان قمراً صناعياً دقيقاً للتنبؤ بالزلازل

في خطوة مهمة في تاريخ مراقبة الأرض من الفضاء، أطلقت وكالة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) -بالتعاون مع وكالة الفضاء الهندية (إيسرو)- قمرًا صناعيا جديدا يحمل اسم «نيسار» بهدف مراقبة الكوكب بدقة استثنائية، وخصوصا التغيرات بسطح الأرض مثل الزلازل والانهيارات الأرضية وذوبان الجليد.

ويعتبر «نيسار» أول قمر صناعي يستخدم نوعين مختلفين من الرادار في نفس الوقت وهما النطاق «إل» والنطاق «إس» ليتمكن من رصد أدق التغيرات التي تحدث في سطح الأرض. وقد أُطلق في ٣٠ يوليو/تموز الماضي، ويتوقع أن يستمر في العمل لأكثر من ٣ سنوات.

راداران مختلفان

لفهم ما سبق دعنا نبدأ بتعريف الرادار، وهو جهاز يرسل موجات راديوية نحو سطح الأرض، ثم يلتقط الموجات المرتدة، وبهذا يستطيع معرفة شكل الأرض أو حركتها حتى لو كان الجو غائمًا أو ليلاً.

لكن نوع الموجة (طويلة أو قصيرة) يغيّر ما يمكن للرادار أن يراه. ونعرف أن الضوء يتكون من موجات، تنتشر -بشكل يشبه موجات البحر- موجة تلاحق الأخرى. والطول الموجي هو المسافة بين قمة موجة وقمة الموجة التي تليها.

وهناك نوعان من موجات الرادار تختلف في الطول الموجي والقدرة على الاختراق، فالأول هو النطاق «إل» ذو الطول الموجي الأكبر (٢٥ سنتيمترا تقريبا).

ومع هذا الطول الموجي، فإن رادار النطاق «إل» قادر على أن يخترق الغطاء النباتي والتربة، ويستخدم لرصد تحركات الأرض والبراكين والزلازل.

أما النوع الثاني فهو النطاق «إس» بطول موجي أقصر (حوالي ١٠ سنتيمترات تقريبا) يعطي صورة أكثر تفصيلًا لسطح الأرض والغطاء النباتي، ويُستخدم لمراقبة التغيرات الصغيرة. وكلما كانت الموجة أصغر كانت الدقة أكبر، ويشبه الأمر النظر بعدسة أكبر لرؤية تفاصيل أدق.

ويعمل الراداران بشكل متزامن، ويعني ذلك أن القمر الصناعي يستخدم كلا النوعين من الرادارات في نفس الوقت، مما يسمح له بجمع معلومات دقيقة وعميقة عن الأرض من طبقات مختلفة.

ويغطي القمر الصناعي سطح الأرض بالكامل تقريبًا كل ١٢ يومًا، ويلتقط البيانات في نفس النقطة مرتين خلال الدورة المدارية، مما يساعد في تتبع التغيرات بدقة عالية.

وإلى جانب ذلك، يمتلك «نيسار» قدرة على الرؤية من خلال السحب والظلام. وعلى عكس الأقمار التي تعتمد على الضوء المرئي، يمكن للقمر الصناعي الرؤية في الليل وتحت الغيوم والأمطار.

تطبيقات واسعة

ويعتقد العلماء أن القمر الصناعي الجديد سيساهم في رفع القدرة على التنبؤ بالكوارث الطبيعية، حيث يساعد على رصد تحركات الأرض الطفيفة التي تسبق الزلازل أو الانهيارات، مما يدعم نظم الإنذار المبكر.

وإلى جانب ذلك، سيعطي «نيسار» العلماء بيانات أدق تتعلق بتتبع ذوبان الجليد وتغيّر المناخ، حيث يراقب القمم الجليدية والمناطق القطبية مثل القارة القطبية الجنوبية وغرينلاند، مما يساعد العلماء على تقييم تأثيرات الاحتباس الحراري.

كما يمكن لهذا القمر الصناعي مراقبة البنية التحتية، حيث يتتبع التشققات أو التحركات في المنشآت الأرضية مثل الجسور والسدود والطرق، مما يساهم في منع الكوارث الهندسية قبل وقوعها.

ويساعد هذا المشروع في دعم الزراعة وإدارة الموارد، حيث يُستخدم في مراقبة الغطاء النباتي، ومستوى الرطوبة في التربة، مما يفيد المزارعين وصانعي السياسات في مواجهة الجفاف وتغيرات الإنتاج الزراعي.

ومن ثم، بفضل تغطيته المنتظمة وشموليته الجغرافية، سيزوّد «نيسار» العلماء والمهندسين وصناع القرار ببيانات موثوقة ومتكررة تُستخدم في تطوير نماذج جيولوجية دقيقة، وفهم العلاقة بين النشاط الزلزالي وتغيرات المناخ، واتخاذ قرارات ذكية تتعلق بالبنية التحتية والموارد.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٧ آب ١٩٨٨

٥ أطفال من جرحى المخيمات الفلسطينية وصلوا باريس للعلاج

باريس /أ.ف.ب/ أعلنت منظمة «الهلال الاحمر الفلسطيني» في بيان صدر أمس في فرنسا أن خمسة جرحى من أطفال مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وصلوا مساء الاربعاء الماضي إلى باريس لتلقي العناية اللازمة في مستشفيات باريس.

قبل ٢٥ عاماً

٧ آب ٢٠٠٠

تركيا تقلّل كميات المياه لسوريا

أنقرة (أ.ف.ب) - أوردت صحيفة «مليت» نقلاً عن مسؤول حكومي أمس ان الحكومة التركية أضطرت إلى تزويد سوريا بالحد الادنى من المياه المنصوص عليه في اتفاق ثنائي بسبب نقص في انتاج الطاقة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200